

كرات الثلج

Snowballs

حكايات لم ترو
Untold Tales

الطبعة الثانية



نادي القصة ال مقته

أحمد قاسم علي العريقي
Ahmed Qasem Al-areqi

رقم الإيداع: دار الكتب صنعاء- ٥٥٧

الطبعة الأولى: ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الطبعة الثانية: ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٧ م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

يمنع طباعة هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطباعة
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها

تنفيذ الطباعة: مركز مكتبة (دال)

ت - ٧٣٥٦٧٢٢٤٤ - الجمهورية اليمنية - صنعاء

أحمد قاسم علي العريقي

كُرات الثلج

(حكاياتُ لم ترو)

Ahmed Qasem Ali Al-A'reqi

Snowballs

(Untold Tales)

| الصفحة | الفهرس |
|--------|---------------------------|
| ٨ | الاهداء |
| ١٢ | مقدمة |
| ١٤ | بِنْتُ الوادي |
| ٢٨ | ليلى وشيخ الجان |
| ٤٢ | الولد العاق |
| ٥٢ | قلب الأم |
| ٦٤ | رَحَى دُنْيَا |
| ٧٨ | المَلَاك الصغير |
| ٩٢ | العَهْد |
| ١٠٢ | قَبْر العُشَّاق |
| ١١٤ | جميلٌ وشيخ الجان |
| ١٢٤ | السلاطين العبيد |
| ١٣٤ | ثور الشيخ هدّاش |
| ١٤٢ | الحمأُ المسحور |
| ١٥٢ | ماكرُ أبو العكابر |
| ١٦٠ | سرّاب |
| ١٧٨ | قرون الثيران وأرض الأحزان |
| ١٨٦ | العُولة |

| Contents | page |
|-----------------------------------|-------------|
| Dedicated to | 9 |
| Introduction | 13 |
| The Valley Girl | 15 |
| Leila and Sheikh of Fairies | 29 |
| The Ingrate Boy | 43 |
| The Mather's Heart | 53 |
| Donia's Millstone | 65 |
| The Little Angel | 79 |
| The Covenant | 93 |
| The Lovers' Shrine | 103 |
| Jameel and Sheikh of Fairies | 115 |
| The Slaves Sultan | 125 |
| Sheikh Haddash's Bull | 135 |
| The Enchanted Donkey | 143 |
| Maker Abu Al-Akaber | 153 |
| Sarab | 161 |
| Bull Horns and the Land of Sorrow | 179 |
| The Ogress | 187 |

الإهداء:

إلى قمري الأسمر وزهراتي الأربع ووردتي

الشكر الجزيل لكل مَنْ قام بمراجعة الترجمة
الدكتور/ قاسم علي عززي دكتوراه في الترجمة
عباس الوشاح مدرس لغة الإنجليزية
بلقيس أحمد كامل ماجستير ترجمة

Dedicated to:

To my brown moon and my four flowers and my rose

A lot of thanks for who reviewed the translation

Qasem Ali Azazi PhD in translation

Abbass Alweshah, EnglishTeacher

Belques ahmaed kamel, Translator

نَظْمَتْ حَزْفَ الضَّادِ صَرْحاً فِي الْمَحَالِّ

مِنْ حَوْلِهِ الْحَرْفُ الْمُوشِّي بِالْكَمَالِ

مُكَلِّلاً بِالذُّرِّ فَوَاحٍ الشَّذَى

لِمَنْ لَهُ الْعَلِيَا عَلَى صَرْحِي أَطَالَ

By an Arabic character, I built up a High tower in
the sky. Around it, a perfect beaded character.
Crowned with smacked fragrance pearls.
To whom my honor to my tower multiply

مقدمة

لَمْ تَكُنِ الْجَدَّةُ حَمَامَةً امْرَأَةً عَادِيَةً فِي قَرِينَتِنَا لَيْسَ لِأَنَّهَا الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَقْرَأُ وَتَكْتُبُ وَتُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ؛ بَلْ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، فَقَدْ كَانَتْ تَقْرَأُ مِنْ الزَّمَنِ الْمَاضِي الْعَبْرَ، وَمِنَ الْحَاضِرِ تَقْرَأُ الْمُسْتَقْبَلَ، فَكَانَتْ مَتَنِبَّةً فِي زَمَانِهَا.

كَانَتْ امْرَأَةً غَيْرَ عَادِيَةٍ، لَيْسَ لِأَنَّهَا تَسْجَعُ كَسَجْعِ الْكُهَّانِ؛ بَلْ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَسْرُدُ حِكَايَاتِهَا بِإِيْقَاعِ شِعْرِي، لِهَذَا كُنَّا نَشْتَاقُ إِلَى مَجْلِسِهَا فِي حَافَةِ قَرِينَتِنَا الْمُطَّلَّةِ عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ، نَنْظُرُ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ.

كُنَّا نَحْسُ أَنْ مَجْلِسِهَا أَفْضَلُ مِنْ قِصُورِ الْمُلُوكِ وَمَا شَابَهُهُمْ، الَّذِينَ كَانَتْ جَدَّتِنَا تُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِقُرَادِ الْبَشْرِ، وَتَقُولُ لَنَا عَنْهُمْ: "إِنَّ إِبْلِيسَ نَفَخَ مِنْ رُوحِهِ فِيهِمْ، وَأَنْ رَوَائِحَهُمْ كَرِيهَةٌ كَالنَّسُورِ، لِهَذَا هُمْ يَتَعَطَّرُونَ بِعَطْرِ اسْمِهِ "عِطْرَ الدِّينَارِ لِتَكُونَ رَوَائِحُهُمْ طَيِّبَةً كَالْعَطُورِ. يَشْمُونَهُ النَّاسُ فَيُحِبُّونَهُمْ، يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِمْ وَيَطُوفُونَ حَوْلَهُمْ كَالْمَسْحُورِينَ" وَتَقُولُ لَنَا إِنَّ الْحِكَايَةَ يَا أَحْفَادِي تَنَمُو أَكْبَرُ كُلَّمَا مَرَّ الدَّهْرُ عَلَيْهَا زَمَانًا أَطْوَلَ، وَتَصِيرُ مِثْلَ كُرَةِ الثَّلْجِ، كُلَّمَا تَدَحْرَجَتْ أَكْثَرَ كَبُرَتْ ثُمَّ تَذُوبُ وَتَتَلَاشَى. وَكُنَّا نَحْنُ نَجْهَلُ مَا تَقُولُهُ الْجَدَّةُ، لَكِنَّا فَهَمْنَا حِينَ كَبُرْنَا وَكُنَّا نَحْنُ أَيْضًا كَكُرَاتِ الثَّلْجِ نَكْبُرُ مَعَ الزَّمَنِ ثُمَّ نَتَلَاشَى.

Introduction

Grandma Hmamah was not an ordinary woman in our village, not only she was the woman who can read, write and teach the Quran in the same time, but also she was much more than that. That is she was reading the lessons from the past and the present she more over reads the future, so that she was a fortune-teller of her time.

She was not an ordinary woman, because she was talking like the diviner, but because she was telling her tales by a musical rhythm such as poetry, for this we were yearning to her gathering at the edge of our village located on a high mountain overlooking the sea.

When we were with her in her board, we feel that her board is better than the kings palaces and the like, who our grandma called each one of them a tick of human. She tells us about them "The rejected accursed devil puffed of his spirit in them, and their odor is nasty like many eagles, so they perfume themselves with a perfume named (Dinar perfume) to be smelled as good as fragrance, the men seek closer to them, roaming around them as being bewitched." She tells us "The tale may grow more and more over time, and finally becomes like a snowball. whenever it rolls more it grows bigger until it melt and fade, and we were unaware of what grandma was telling us but we understood that when we grew up. And we were like the snow balls grow with time and fade away or disappeared."

بِنتِ الوادي

تدقُّ أجراسُ القلبِ كُلِّمًا يأتي وقتُ الحكايةِ، لتُعلنَ نُزْهَةَ الروحِ مِنْ
أعباءِ الحياةِ المُثْقَلَةِ بحلمِ الوجودِ، ويرقصُ القلبُ جذلاً على رنينِ
الأجراسِ المُوسَّقةِ بألحانِ الحنينِ المُوشى بحروفِ السُّؤالِ عن حكايةِ
جديدةٍ، فتتمو أجنحةُ الفرحةِ فينا لتطيرَ بنا إلى مجلسِ الحكايةِ، مُحَلِّقَةً بنا
عبرَ الزمنِ، تطوفُ بنا في أرجوحةِ حلمٍ في بُستانِ الحكايةِ، لنستمعَ إلى
دهشةِ جديدةٍ تتدلى عناقيدَ روعةٍ وخيالٍ. تقطفُ منهُ الجدةُ حمامةً كُلَّ
يومٍ حكايةً جديدةً، تُحْطِّها في صفحاتِ الذاكرةِ البيضاءِ فينا، لترسمَ روحَ
المحبَّةِ والفضيلةِ التي يدعو إليها الأنبياءُ والحُكماءُ .

بينما كنا نضحكُ للدنيا أقبلت الجدةُ حمامةً ببهائها وروعتها. جلستُ،
ونحنُ ننظرُ إلى شفيتها، متى ستنتثرُ الدُّررَ من فيها التي نُعلِّقها سمطاً
على صدورنا من الداخلِ. بدأنا نستعجلها: هيَّا، هيَّا يا جدَّة. احكي
سُمَّايةَ (حكاية) اليومِ، ردَّت: ماذا تريدون أنتم أن تسمعوا؟ هل أحكي
حكايةَ بنتِ السُّلطانِ أو شيخِ الجانِ أو بنتِ الوادي يا فتيان. هتقنا
جَمِيعاً: بنتِ الوادي، بنتِ الوادي... فنحنُ لم نسمعها من قَبْلِ يا جدَّة.
بدأتُ تحكي حكايتها، قالتُ:

The Valley Girl

Heart's bells are ringed whenever the tale time comes, to announce a soul picnic from a burden's life overloaded by existence dream. The heart dances with joyfulness on bells rings, which warbles by longing to tunes embroidered with asking letters for a new tale, where joy wings grow within ourselves, to fly with us to the tale board, soaring through the time, roaming with us in a dream. Swing within a tale orchard to listen for a new surprise that dangling as clusters of magnificence and imagination. Grandma Hamama picks up every day a new tale, put it down in the white pages of our memory, to draw the soul of lovingness and virtue that is called by prophets and wise men.

While we were laughing, Grandma Hamama came with shining and gorgeous face. She sat down, while we were looking at her lips, waiting for her to strew pearls of words out of her mouth, which we were hanging them as lavalier in our chest from inside. We asked her in hurry, "Come on, come on, Grandma. Tell us the tale of today," "What do you want to hear?" she replied, "Do you want the tale of Sultan's daughter, Sheikh of fairies or (Valley Girl) O' boys?" "Valley girl, valley girl... we have not heard it before." We all shouted. She started telling her tale, by saying,

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ أَوْ شَرٍّ يَأْتِي مِنَ جَانٍ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ أَوْ يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. نَسَأَلُهُ الرَّشَدَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ.

"يُحْكِي يَا أَحْفَادِي، أَنَّ بِلَاداً تُدْعَى (أَرْضُ السَّعْدِ) لِمَا تُزْرَعُ فِيهَا مِنْ فَاكِهِةٍ وَنَخِيلٍ. فِيهَا الْخَيْرُ وَفَيْرٌ، وَالْمَاءُ غَزِيرٌ. فِي يَوْمٍ فَاضَتْ بِنْرُ الْوَادِي وَالْمَاءُ جَرَى غِيلاً. هَبَّ رِجَالُ الْقَرْيَةِ نَحْوَ الْبَيْرِ، وَالْدَهْشَةُ تَذْهَلُهُمْ. وَجَدُوا طِفْلاً عَمَرَهَا يَوْمًا تَطْفُو فِي مَاءِ الْبَيْرِ. انْدَهَشَ النَّاسُ وَكُلُّ يَسْأَلُ: أَيُّ امْرَأَةٍ أَلْقَتْ بِرَضِيعَتِهَا فِي الْبَيْرِ؟! مِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَسِيئُونَ الظَّنَّ بِقَرْيَتِنَا؟، هِيَ مُعْجَزَةُ اللَّهِ. أَتَرُونَ الْبَيْرَ تَفِيضُ لَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ! وَالطِفْلةُ هَذِهِ تَطْفُو فِيهَا لَمْ تَغْرُقْ. هِيَ مُعْجَزَةُ اللَّهِ. صَاحَ النَّاسُ: حَقًّا هِيَ مُعْجَزَةُ اللَّهِ وَقَدْ نَضَحْتَهَا الْبَيْرُ.

جَلَسُوا كُلُّ يَنْتَسَأَلُ مَنْ يَكْفُلُهَا، إِذْ امْرَأَةٌ تُدْعَى (وَضْحَى) لَيْسَ لَهَا أَوْلَادٌ، أَخَذَتْهَا وَالْفَرْحَةُ تَمْلُؤُهَا، فَالطِفْلةُ مُعْجَزَةُ اللَّهِ لَهُمْ، ثُمَّ أَسْمَتَهَا (بِنْتُ الْوَادِي).

بَلَغَتْ عُمَرَ الْوَرْدِ، شَعَّتْ حُسْنًا وَدِلَالًا. لَمَّا الْأَمْطَارُ عَلَى الْقَرْيَةِ شَحَّتْ وَالْأَبَارُ بِهَا جَفَّتْ، يَبِسَ الزَّرْعُ. خَرَجَتْ بِنْتُ الْوَادِي تَمْشِي فِي حَقْلِ وَهِيَ تَغْنِي قَائِلَةً: يَا أَرْضُ خَضْرِي أَخْضَرِي، بَعْدَ الْخَطْوَةِ مِنْ سَيْرِي ... ظَلَّتْ تَمْشِي حَتَّى بَلَغَتْ طَرْفَ الْحَقْلِ الْيَابِسِ.

“In the first name of God, I seek refuge with Him from every devil or evil, comes from fairy in the form of a human being, grows in the earth, or comes out of it. We request the God a wisdom from the cradle to the grave.”

“O’ my grandchildren, it was told that, a country is called (Happy Land) where fruits, palm trees. In it, a bounty is abundant and copious water. One day the Valley-well overflowed, and the water flew as a stream. The village men rushed out running towards the well with surprise filling their faces, they found a one-day-old baby was floating in the well water. All the men surprised, asking, “What a kind of woman who could throw her baby inside the well!” .Some of them said, “Why are you mistaken thinking about our village? It is a miracle of the Lord.”

“You see the well overflowing the first time, where the baby floating and did not sink, did not it? It is really a miracle of God and had emerged by well” the People shouted. They sat all together wondering, who will take care of and nurse her, then a woman named (Wadha), who has not any children, she took her with happiness filling her, because the baby is a lord miracle. She named her (Valley Girl).

The Valley Girl was reached age of roses, she shined beautifulness and delicateness in the village. One day when there was a shortage of rain in the village. In addition, the wells dried up, the crops withered. The Valley girl went out walking in a field and singing, “Go back to life earth, after each step of mine... Go back to life,” She kept walking until she reached the end of the withered field.

في الصبح الباكر مرَّ على الحقلِ الأخضرِ مالِكُهُ، فرآه مُخضراً ملأتهُ
الدهشةُ حين رأى الخُضرةَ تكسو الحقلَ تماماً والناسُ اندفعت فرأوا فيه
مُعجزةً. عرفوا بعدئذٍ أنها بنتُ الوادي كانت تلعبُ في الحقلِ.

سألوها: يا بنتَ الوادي، كيف اخضرَّ الحقلُ؟، فقالت: كُنْتُ أنا أمشي
فيه أدعو الله بأنَّ يخضرَّ الحقلُ؛ فاخضرَّ. قالوا: إنَّ دُعائك هذا مقبولٌ
عند الله، فلتأتِ الآن إلى البئرِ فقد غار الماءُ بها، ولتدعين الله لنا
لتفيضَ بماءٍ للقرية، أنتِ بنتُ سحابٍ.

وقفتِ بنتُ الوادي فوق البئرِ، وقالت: يا نبغُ تدفقُ، وارحمْ بالقريةِ
واشفقْ ... يا نبغُ تدفقُ. فاضت يا أحفادي البئرُ، وانسابَ الماءُ على
الوادي غيلاً. فرحَ الناسُ كثيراً لمَّا نضحت ماءُ البئرِ لهم. ذهبوا يرجونها
كي تخطو في أرضٍ قد يبست، ليخضرَّ الزرعُ بها.

مرت فيها بنتُ الوادي فاخضرَّ العُشبُ، ولكنَّها حين تقولُ الكلماتِ كثيراً
تشعرُ بالتعبِ المضنى وتزدادُ نحولاً.

عرفتُ أنَّ كرامتها لن تبقى طويلاً إنَّ ظَلَّت تستخدمها في الأرضِ
لتخضر. عَلِمْتُ يا أولادي، كُلُّ قُرى الوادي، وقرىَ أخرى بكراماتِ عملها
بنتُ الوادي.

Early in the morning, the owner of the field passed through and he saw it evergreen. He surprised when he saw the greenery completely covered the field. The people rushed to the field and they saw a miracle. After they knew, that Valley girl was playing in the field.

They went to her, “O’ Valley Girl, how this field became green?” they asked. “I was walking in it, asking God for the field to be greenish,” she said. “Then it comes true.” “The God accepts your prayers,” they said. “You are a daughter of cloud.

You should come with us; the water subsided in the well, and pray to God for us to overflow with water for the village.” Valley girl looked down on the well, “O ’spring of water flow,” she said. “have a mercy and pity on the village. O’ spring of water flow,” Then it overflowed O’ my grandchildren, as stream in the valley, and then the people got happy when the well overflowed. They went to the valley girl requesting her to step in fields had already withered, to return life once again.

The girl passed through them then the crops became greenish, but when she repeats many times that words she feels so tired, and getting more and more thinness. She knew that God’s gift would not remain a long time if she stays using this gift at the fields in order to be green.

O’ my children, all the villages of valley and other villages knew about the valley girl’s miracles.

طلبت إحداها يوماً من قرية (أرض السعد) أن تمنحهم بنت الوادي
أياماً؛ كي تمشي في أرضٍ اصفرَّ الزرعُ بها، لكنَّ القرية ردت، قائلةً:
ابنتنا مرضت لن تقدر أن تأتي معكم.

كان في تلك القرية سحارٌ يدعى (رعاشُ)، يخدمه جنِّيُّ يدعى (برقاشُ)،
حين يُناديه الساحرُ يحضرُ في الحال.

في يومٍ نادهُ : احضرُ يا برقاشُ سريعاً، فأتى الجنِّيُّ من تحت
الأرض، وقال: نَعَمْ لبيك. عبدك برقاشُ يمثلُ بين يديك. قال الساحرُ: يا
برقاشُ احضرُ بنتَ الوادي في الساعةِ والحين. قال الجنِّيُّ: لبيك.
سأحضرها حالاً بين يديك. طارَ وغابَ عن الأنظار بعيداً.

عادَ يا أحفادي برقاشُ مقررراً، مرعوباً. سألَ الساحرُ: ماذا جرى يا لك
برقاشُ؟ ردَّ الجنِّيُّ وهو مُرتجفاً: مولاي، حين مددتُ يدي كي أخطفَ
بنت الوادي، إذ بي أجمدُ كالثلجِ بجانبها. كِدْتُ أن أفنى فتوسَّلتُ إليها
أن تغفوَ عني ثم أعطيتها عهداً "أن لا أمسها يوماً بالسوءِ أبداً؛ فعفت
عني ثم أتيت إليك. غضبَ الساحرُ رعاشُ وقال له: يا برقاشُ فشلت
ولم تقدر أن تأتي بفتاةٍ هي أدنى من أصبعك الصغرى، سأحبسك الآن
سنيماً في خاتمي هذا إن لم تأتِ بها في الساعةِ والحين. بكى الجنِّيُّ،
وقال: اغفرْ لي، سوف أحضرُ غيري من يأتيك بها أو يقتلها. قال
الساحرُ: من ذاك وهل هو عفريتٌ من جانٍ؟

One day some of the villages, requested the (Happy Land) village to gift them a Valley Girl for some days, to walk in the withered fields, but the people of Happy Land apologized “Our daughter got sick, so she will not be able to come with you.”

In that village there was a malicious Wizard, named Ra’aash serving him a demon called (Berqash), when the Wizard is calling him, he appears at once. He called him out, “O’ Berqash come here at once.” The demon came from beneath the soil saying, “Yes,” he said, “Your servant Briqash between your hands,” O’ Berqash, “the said Wizard, “You have to bring me the valley girl here right now, she will be between your hands,” the demon said. Then he flew and vanished out the sight.

O’my grandchildren Berqash returned back trembling, scarring, “What is going on O’ Briqash,” the Wizard sked. The demon replied while he was trembling, “Your majesty, when I extended my hand to kidnap her, I got frozen as an ice. I was going to be die, then I begged her to forgive me and I gave her a promise, that I never should touch her once again, and then she forgave me and I could come to you safely.”

The Wizard got angry, “you have failed O Briqash. You have failed to bring me a girl, who is smaller than a finger of yours, I will imprison you for several years in my ring, if you do not bring her in at once,” “Forgive me,” the demon cried, “I will bring someone else to bring her or kill her.” “Who is that? Whether he is a Goblin from the fairy,” the Wizard asked.

: لا، لا يا مولاي... بل هي من أشجار الحيوان. زُرعت يوماً من قَرْنِ الشيطان. نبتت في أرضِ السودان. تقدر أن تقضي على بنتِ الوادي، وتشردُ قريتها. صاحَ رعاشٌ: يا جنِي عليك الآن أن تأتِ بها... أو تُحبسُ في الخاتم حتى يومَ الدين.

طار الجنِّي يا أحبائي بين رُكامِ سحابٍ، مرَّ فوق جبالٍ وصحارٍ وبحارٍ. عادَ يحملها بين يديه يشكو من عرفِ الشجرة. قال رعاشٌ والبهجةُ في عينيه: فلتزرعُ في أرضِ السعدِ ليلاً.

نظرَ الناسُ إليها فامتلأوا رعباً منها، وجدوا الأوراقُ بها شوكٌ كالصبارِ، تشبهُ رُمحَ سنانٍ ولِحاها جلدُ الثعبان. قالَ الناسُ: هذه من أشجارٍ لم تُعرفَ من قبلُ، لن يرضى أحدٌ أن تبقى في أرضه. قال رعاش لهم: لابدَّ بأن تتحوَّلَ غُصناً فتاناً يرقصُ بين الأغصانِ يسرُّ القلبَ، ويفتنُ مثل حبيبٍ، أحلى من عنبٍ وزبيبٍ، يجري الناسُ إليها قبل الزادِ يا أحباب. فرمى رعاشُ عليه رماداً مسحوراً، حوَّلها غُصناً كالزهرِ، له رائحةُ العطرِ، وطعمُ التمرِ، فيه سرورٌ والعقلُ يُحلقُ منه في الكونِ يطيرُ، وقال لمن كان بجانبه: خُذها ليلاً ولتزرعُ سرّاً في إحدى أراضي شيخِ القرية. زرعوها في أرضِ الشيخِ ليلاً، فجرى عرقها تحت الأرضِ كمالثعبان، إلى أن كُبرتْ قبلَ الأشجارِ الأخرى.

في يومٍ مرَّ الشيخُ بجانبها وتسمَّ عطرًا منها، حين مضغ الأوراقِ سرى

“No, no, your Majesty. But it is an animal’s tree,” the demon replied, “one day it was enrooted from the devil’s horn, grew in Black land. It will kill the valley girl, and expel her village away” “O’ demon, you have to bring her now,” Ra’aash shouted, “Or you will be imprison inside this ring, until the day of resurrection.”

O’ my beloved ones, the demon flew among dense clouds, passed over mountains, seas and deserts. He returned with the tree in his hands, complains its smell, Ra’aash said with full joy in his eyes, “It has to be planted it in the Happy Land at night.”

The people looked at it, they filled with terror, found its fruit with bitter taste, thorny leaves cactus-like sharp knives and the bark snakeskin-like “This tree is not known to us before,” People said “It is unacceptable to anyone to be enrooted in his land.” “It should be a glamorous branch, dancing among the branches, pleases the heart,” Ra’aash said, “Seduce such a Sweetheart, sweeter than grape-vine and raisins, they shall be rushing to it before food.”

O’ beloved ones, Ra'aash threw it by a bewitched ash, and turned it to a twig like flower, has a fragrance smell, taste of dates-palm. Its pleasure drives the mind to fly in the universe, and to whom were next to him. He said, “Take this twig at night in secret, and left it to be enrooted it in a Sheikh’s fields,” They enrooted it in the field of Ash Sheikh at night. Its root ran under the soil like a snake, and it grew up before the other trees.

One day Ash Sheikh walked beside it, smelled its fragrance and chewed some leaves, so he is dominated by its curse.

سحرٌ فيه. دوام يمضغ منها، أحسّ بنشوتها وكأنه عنتر بن شداد. سلطان في أقوى بلاد...، وأحسّ بقرنين تنمو في رأسه كالتيس فخاف من القرنين، توقّف عن مضغ الأوراق وأخرج من فمه المحشو رماداً أخضر إذ بالقرنين يختفيا.

فرح الشيخ وقال يحدث نفسه: لن أتذوق منها بعد الآن ولكنّه في اليوم الثاني قطف الأوراق، حشى الفم، وقال سأخفي القرنين عن الناس، وداوم في مضغ الأوراق حتى انتفخ الخد كالمزمار.

كثرت في الأرض مغارسها وهي تشرب ماءً كرمال الصحراء وأجبر بنت الوادي لتمرّ عليها كي تخضّر ولا تذبل. كثرت تلك الأشجار على الأرض وانتشرت في أرض القرية والوادي، يمضغها الناس جهاراً كالأغنام.

بدأ الناس نزاعاً عن بنت الوادي، كي تمشي بين الأشجار، لتخضّر ولا تذبل. قالوا لا بدّ لبنت الوادي أن تمشي في كلّ حقول القرية كي تثبت فيها الأشجار وتخضّر. ظلت بنت الوادي زمناً تمشي بين الأشجار، وتزداد نحولاً شيئاً، شيئاً حتى مرضت. لم تقدّر أن تمشي، وبقت تبكي تبكي...حتى جفت عيناها من الدمع.

Then he continued chewing from it, he felt himself so strong as if he was Anter ben Shaddad, or a Sultan in big country ... Then he felt that, there are two like goat horns in his forehead. He afraid of the horns, Chewing the leaves quickly, and he stop got them out of his stuffed mouth as green ash, then he felt the horns gradually fade.

Sheikh rejoiced whispered to his himself, "I will not chew these leaves anymore" But on the second day he picked again the leaves, stuffed them his mouth, whispered to himself "I will hide the horns off people," He continued chewing tree leaves, until his cheek is bulged by them like a piper.

The trees have much propagated in the Ash Sheikh's fields and they drink a lot of water. For that, he forced the Village Girl to walk through fields to be green and wither not. Those trees have much increased in the fields of the village, and the people chew from it openly as if they were sheep.

People began disputing about the Valley Girl, in order to walk through their fields to be green and wither not, they said "The Valley Girl should walk through all fields of the village, in order to grow the trees and be evergreen."

The Valley Girl continued a walking for a while among the trees, and she was getting slimmer and slimmer, until she got sick, could not walk, and kept crying and crying...so tears of her eyes dried.

في يومٍ قالت: إنِّي اشتقتُ إلى البئرِ، خذونِ إليها حالاً لأراها. أخذوها
جلست تنظرُ فيها لم يبقَ الماء بها غير قليلٍ، قالت: يا ربِّ، ارجعنِ من
حيث أتيتُ ومن ثمَّ ألقِ جثتها في الماءِ، وذابت كالمِلح لم يبقَ منها في
البئرِ غير الثوب طافٍ في الماءِ.

غار الماء يا أحفادي ولم يبق منه شيئاً. جاء أهل القرية ليكون لفقدانِ
أعزِّ الأشياءِ لديهم.

غادر أهلُ القريةِ قريتهم بحثاً عن ماءٍ، ساحوا في البلدان ولما كانوا
يمرّون ببلادٍ يجدون البنتَ، ينادونها: يا بنتِ الوادي كيف تكونين هنا؟!
أنتِ قد مُتِّ في قريتنا. كيف يمكن ذلك؟! قالت: إنِّي أحياءُ
وأموثُ لأحياءٍ وأعيشُ كثيراً بين أناسٍ يسعون لكسبِ رضائي، لا يسعون
هلاكي.

صارت يا أحفادي بلدَ السعدِ تندبُ حظاً خسرتُهُ، تلطم خديها لفناء النعمةِ
في بلدتهم"

وصلاتي وسلامي على رسول الله، محمد بن عبد الله.
تأهّبت الجدة للعودة فسألناها: ماذا ستحكين لنا يا جدة في الغد؟ ردت:
سأحكي لكم يا فتیان، حكاية ليلي وشيخ الجان.
التفت عبد الحق إلى الخلفِ رأى سالماً نائماً، فصاح بالقرب من
أذنه: فمَّ يا كيسَ النومِ، بنتِ الوادي ماتت. صحا سالمٌ وهو يقول:
ها .. ماذا جرى لبنتِ الوادي، هل ماتت... مَنْ قتلها.؟! .

One day, she said that. "I missed the well, take me to see it." They took her, she looked to the well, there was left out quite a little of water, "O' Lord. Return me back from where I came from," she said. Then she threw her body in the water and melted as salt, there is nothing be left except her dress, floating on the well's water.

O' my grandchildren, the water drained in the well, never left a drop. The villagers came crying for losing the dearest things for them.

They left their village for searching of water, scattered in the countries, when they came cross a country they find the Valley Girl, calling her, "Hey Valley Girl, you had died in our village, how are you here? How it could be?"

"I live and die to live so mush among people, who seek my friendliness, and never seeking to perish me," she said.

O' my grandchildren,
the Happy Land began crying a fortune, which has been lost, slapping its cheeks for losing a blessing in their town.

My prayers and peace be upon the Messenger of God, Muhammad son of Abdullah.

Grandma got ready to go back to her house, and then we asked her, "What shall you tell us, tomorrow?" "I shall tell, O' boys, the tale of Layla and Sheikh of fairies," she replied.

Abdulhaq turned back, saw Salem is sleeping, he shouted close to his ears, "Wake uuuuuup, O' sleeping's bag, the Valley girl died. Salem waked up" "Ha ... What happened to the Valley Girl is she died? Who killed her...?" he asked more and more of.

ليلى وشيخ الجان

تُلَفُّ الذَاكِرَةُ بِرَمَادِ النِّسْيَانِ وَينطفئ نور عينيها، إِلَّا ذَاكِرَةَ الْجَدَّةِ حَمَامَةٍ،
تزدادُ رَوْنَقًا وَبِهَاءً، تَخْتَرِقُ فِضَاءَ الزَّمَنِ تَصِيغُ مِنْ ذَاكِرَتِهَا أَحْرُفَ ضَوْءِ
تَوْشُمٍ بِهِ جِدْرَانِ الذَّاكِرَةِ فِينَا.

أَطَلَّتِ الْجَدَّةُ حَمَامَةٌ عَلَى نَافِذَتِي الْقَلْبِ، اللَّتَانِ يُرَى بِهِمَا الْعَالَمُ وَهُوَ
يَرِقْصُ طَرِبًا لِسَمَاعِ حِكَايَاتِ بِنْعَمِ الشَّعْرِ مَشُوبَةً بِالْحِكْمَةِ. نَقْفُ أَمَامِهَا
فِي خَشْوَعِ فِرَاشَاتِ أَمَامِ جَمَالِ الْوَرْدِ الْفَوَّاحِ عَبِيرًا.

تَأْخُذْنَا إِلَى عَالَمِ الدَّهْشَةِ وَالْخِيَالِ، تَزْرَعُ فِينَا بَذُورَ الصَّفَاءِ وَالْفِطْنَةِ
وَالْحَبِّ، فَتَنْبُتُ سَنَابِلُ مَضِيئَةٍ فِي دُرُوبِ الْحَيَاةِ وَتَجْمَعُ الدَّمُوعَ الْمُتَنَاقِثَةَ
حَبَّاتٍ لَوْلُوهُ لَتَزِينِ صَدْرَ الْأَمَلِ فِينَا؛ لِهَذَا حِينَ كَانَتْ الْجَدَّةُ تَحْكِي عَنِ
الْوَرْدِ الْمُزِينِ صَدْرَ جَرِحٍ وَهُوَ يَزْهُو بِتَدَلِّيِ الْجَمَالِ عَلَى صَدْرِهِ، نَسْمَعُ أَنْيْنَ
حُرُوفِهَا وَهِيَ تَحْكِي انْكَسَارَ الْوَرْدِ الْمُتَفْتَحِ لِقَطْرِ النَّدَى.

وَصَلَتْ وَنَحْنُ نَعْدُ خُطَاهَا وَالْفَرْحَةَ تَثْبُ فِينَا. جَلَسْتُ فِي مَجْلِسِهَا
وَنَحْنُ نَسْتَعْجَلُهَا: هَيَّا، هَيَّا يَا جِدَّتِنَا أَحْكِي السُّمَائِيَةَ، هَيَّا. بَدَأَتْ الْجَدَّةُ
حِكَايَتَهَا بِالْأَدْعَاءِ. قَالَتْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، مُحَمَّدٍ مَنْ بِهِ
الْخَلْقُ احْتَفَى، نَسْأَلُ اللَّهَ سَلَامَةَ مِنْ كُلِّ شَرِّ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ فِي الدُّنَى.

Leila and Sheikh of Fairies

The memory is covered by forgetfulness of the ash, and the light of its eyes turn off, except Grandma's memory, it is getting elegance and purity, penetrates the time space, formulates from its memory the light letters, that embroider the walls of our memory .

Grandma appeared on the heart's windows, in which we see the world by, and it dances with joy to hear tales with tune of poetry admixed by wisdom. We stand in front of her in a reverence of butterflies in front of beauty roses that has unforgettable fragrance.

She takes us into an amazing world and imagination, where she is planting in us serenity seeds, intelligence and love, that grows luminous spikes in the paths of life, and she gathers scattered tears as pearl beads to adorn the chest of our hope. for this Grandma tells us about roses, that adorned a wound chest when he prides, by overhang of beauty on him, hearing her alphabet's moan when she tells us the story of the broken roses that opened to a drop of dew .

She arrived at her board, while we were watching her with happiness, and counting her footsteps, at last she sat dawn in her board and were hurrying her "Come on, come on ,O' grandmother, tell us the tale, come." She began her tale with praying to God, saying, "O'God, bless on the believed prophet, Muhammad whom on the people celebrated by, we ask God a safety from all visible evil or invisible.

الله يا ربنا أنت هذا المرتجى. فكن بعوننا من كل مُعتدٍ أثيم، وكلِّ شيطانٍ رجيم. واهدنا إلى الصراطِ المستقيم.

"يا أحفادي، قيل إن بنتاً تُدعى (ليلى)، فيها حُسنٌ فتانٌ والشعرُ عليها سُبْحانَ الرحمنِ، أناملها أفلامٌ، والعينان عيونِ الغزلانِ .

في يومٍ بعد العصرِ، دعته نساءٌ لحضورِ زفافٍ في قريتها. حضرت والحُسنُ يُكلِّلها، ينسابُ الشعرُ إلى القدمين. قامت ترقصُ في العُرسِ مع الأترابِ وكلِّ مَنْ في الديوانِ يحسدها. رقصت رقصاً ليس له في الكُلِّ مثلاً. ظلت ترقصُ، ترقصُ.. حتى سقطت دون حراكِ.

حزنتُ بعض النسوانِ عليها، ونساءٌ لم تحزنُ فالغيرةُ كانت تأكلهن. ندمَ الشُّبانُ عليها جروا نحو الدارِ سريعاً؛ ليروا أجمل بنت في قريتهم.

بذلوا العونَ لها. منهم مَنْ قال: حياتي أعطيها ليلي حتى تُشفى. حضرَ الحكماءُ بكلِّ دواءٍ، لم يقدرُ أحدٌ منهم أن يشفيها أبداً. ظلَّ سُبَاتٌ يغشاها أياماً. لم يبقَ مع الأمِّ سوى أن تلجأ نحو المشرقِ إذ كان به رجلٌ يُدعى (وهَّاس). قيلَ يداوي بالعُشبِ المُحصَّرِ من وادي الجِنِّ، وما استعصى مرضٌ في الدهرِ عليه أبداً؛ حتى لو كان به مسٌّ من شيخِ الجانِ. ذهبت تلك الأمُّ إليه يا أحبابي عند الفجرِ، ترجو أن يشفيها وستعطي ما شاء من الأموالِ، فقال لها: عندي للداءِ دواءٌ شافٍ، ما دمت ستعطينَ لخدَّامي من الجِنِّ يأتي بدواءٍ أطلبه في الحينِ، وهم لا يرجون كثيراً، ليس أكثر من عشرةِ أغنامٍ أبقارٍ

O' God, whom we hope, be with us from every aggressor wicked and each devil. Guide us to the straight path."

O' my grandchildren, it was told that, "there was a girl called Leila, she was so beautiful with glamorous hair, praise the Most Gracious. Her fingers were such as pens, eyes like deer's eyes. One-day afternoon she was invited by some women of her village to attend a wedding. She attended crowning with a charming beauty, hair overhangs to feet. She has danced at the wedding with cohort. She was still dancing, dancing like no other girl danced before a unique dance, all they envied her and she continued dancing until she fell down with no motion.

Some women felt sad about her and others not, because Jealousy was eating them. The young men regretted, and ran towards her house, to see the most beautiful girl in their village. They have exerted to help her to assist her, some of them said, "My life will be given to Leila until she will be cured." The Prudents attended with all types of Medicine, none could heal her at all, a lethargy remains covered her for days. There still no other solution with the mother but only to resort towards the east, where there was a man named Wahhas. It was said that he was healing by herbs, which was brought from valley of fairies, never overcome by any disease, even if Sheikh of fairies touched it.

O' my beloved ones, that mother has gone to him at dawn, requests to heal her daughter and she will give whatever he asked her of money. He told her, "I have a medicine to cure the disease, as long as you give to my servants of fairies, who will bring a medicine, which will be asked on time. They request not too much, not more than ten virgin sheep."

فأتى وهَّاسٌ يا أحفادي يمشي في القريةِ كالأسِيادِ. دخل الدار بزهوٍ
والنسوة يبكين على ليلى. ملأ العينينِ جمالاً منها، ورأى الشعر يُغَطِّيها
حتى القدمين. سأل النسوة: ماذا كانت تعملُ ليلى؟ قالوا: كانت ترقصُ
في الديوانِ إلى أنْ غُشي عليها دون حراكٍ. قال: هلْ كانت ترقصُ عند
غروبِ الشمسِ سافرةً؟ قيلَ: نعم.

صاح على مَقْرُبَةٍ من أذنيها يدعو الله من كل شيطانٍ أو جانٍ أو شرٍّ
يأتي من عينِ الإنسانِ، واهتزَّ كمجنوبٍ، يهتفُ: يا أحمدُ بنَ علوانِ.
احضرْ وأعني على هذا الشيطانِ الآن. ثم دمدَمَ بالحرفِ وقالَ لهُنَّ: قدِ
اختارها شيخُ الجانِ لهُ زوجة. لن تبرأ بالأعشاب. فالشيخُ يسمُّ كُلَّ
شرابٍ. ستزفُ إليه الليلة يا أحباب.

ذرفت أمها دمعاً مِدراراً، وترجَّت منه أن ينقذَ ابنتها وله ما شاء من
الأموالِ، فكَّرَ في الأمرِ، وقال: هناك حلٌّ ليس بعدهُ ثانٍ. أن يتزوجها
الليلة إنسان.

نادت شُبَّانَ القريةِ والدمعُ على خديها، قائلةً: مَنْ منكم يقبلُ أن يتزوَّجَ
ليلى؟ سينالُ الدرَّ مع المرجانِ؛ فتنازعَ فيها كُلُّ الشُّبَّانِ. صاح وهَّاسٌ
فيهم: ليس الأمرُ سهلاً يا فتیانَ، مَنْ يتزوَّجَ ليلى سيجنُّ سريعاً بعد العقدِ
عليها، أو يُمسخُ قطعاً أو فأراً أو شبة حمارٍ، إلا مَنْ ليس به خوفٌ أو كرهٌ
أو حقدٌ أو طمعٌ في قلبه،

Wahas, came O' my grandchildren walking in the village like masters, entered the house with pride, while the ladies were crying about Leila's case. His eyes were filled with of her beauty and watched a covered body by glamorous hair. "What was she doing?" he asked the women, "She was dancing in the room, until she felt down with no motion," they said. He asked, "Was she dancing at sunset, unveiled hair?" "Yes," they said.

He shouted closely to her ears, and seeks refuge of God from every devil or evil comes from the human's eye, and he trembled like epileptic man while he was shouting, "O Ahmed Bin Alwan, come and help me on this devil now." Then he muttered by letters, and said to them, "Sheikh of fairies had chosen her as a wife. Herbs will not heal her, Sheikh of fairies poisons every drink, and she will be married to him tonight."

Her mother shed tears, begged him to save her daughter and she would be given whatever he demanded of money, then he thought deeply and said, "There is only one solution. A human must marry her to night."

The mother called the young men of village, with tears on her cheeks by saying, "Whom of you accept to marry Leila? He will get Jewels and coral." A conflict about her started among the young men. Then Wahhas shouted on them, "O' young it is not an easy matter because who will marry her, he could be mad quickly after marrying her, or he may get deformed to a cat, mouse or donkey like, except those who never have fear or malice or greediness or hatred in his heart.

فالشَيْخُ الْآنَ يَعُدُّ حَفْلًا لِلْعُرْسِ بِلَيْلَى؛ كِي تَصْبَحَ زَوْجَتَهُ اللَّيْلَةَ يَا شُطَارَ.

هَرَبَ الشُّبَّانُ سَرِيعًا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي الدَّارِ. إِلَّا وَوَلَدًا يَا أَحْفَادِي،
يُدْعَى غَالِبُ بْنُ بَادِي، قَصِيرُ الْقَامَةِ يُدْعَى بِأَبِي شَامَةَ. كَانَ فَقِيرًا، تَسْخَرُ
مِنْهُ الْقَرْيَةُ. قَالَ: أَنَا سَأُضْحِي كِي أَنْقَذَ لَيْلَى. سَخَرَتْ مِنْهُ الْقَرْيَةُ، تَسْأَلُهُ:
أَتَى لَكَ أَنْ تَقَهَّرَ شَيْخَ الْجَانِ، لِمَاذَا تَهْلِكُ نَفْسَكَ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ؟!، فَقَالَ
لَهُمْ: لَا بَدَّ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنَّا أَنْ يَنْقِذَهَا.

فَرَحَتْ تِلْكَ الْأُمُّ، وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ تَرَقَّبُوا غَالِبَ بْنَ حِينَ يُجَنُّ بِسِحْرِ الشَّيْخِ أَوْ
يَتَحَوَّلُ حَيَوَانًا. وَاخْتَلَى بْنُ بَادِي يَا أَحْفَادِي بِالزَّوْجَةِ لَيْلَى. مَدَّ يَدَيْهِ يَمْسُدُ
شَعْرَهَا، يَقْرَأُ سُورَةَ يَاسِينَ، رَأَى كَالشَّعْرَةِ زَرْقَاءَ اللَّوْنِ، وَقَدْ غُرْسَتْ بَيْنَ
الشَّعْرِ، حَاوَلَ نَزَعَ الشَّعْرَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ. قَرَأَ الْقُرْآنَ كَثِيرًا وَانْتَزَعَ الْمَلْعُونَةَ
بِالْقُوَّةِ. حَدَّقَ فِيهَا كَثِيرًا وَتَأَكَّدَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَعْرِ الْإِنْسِ وَالْأَمْرُ مُرِيبٌ.
أَحْرَقَ جِزَاءً مِنْهَا، فَبَدَتْ زَوْبَعَةً فِي الدَّارِ وَشَيْخُ الْجَانِ بَدَا مِنْهَا يَصِيحُ: يَا
إِنْسِي لِمَ تَحْرَقُ شَعْرِي، الْآنَ سَأَطْحَنُكَ بِالضَّرْسِ مَعَ الْأَسْنَانِ. لَكِنَّ أَبَا
شَامَةَ لَمْ يَخْشَهُ، وَبَقِيَ يَتْلُو الْقُرْآنَ وَالشَّعْرَةَ يُحْرِقُهَا. صَاحَ شَيْخُ الْجَانِ:
تَوَقَّفْ يَا إِنْسِي..؟! تَوَقَّفْ إِنَّكَ تَحْرَقُنِي ... مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي...؟! قَالَ لَهُ
غَالِبُ بْنُ بَادِي: لَنْ أَتْرَكَ حَرْقَ الشَّعْرَةِ حَتَّى تَتْرَكَ هَذِي الْمَرْأَةَ تَشْفَى..

Because Ash Sheikh is preparing now a wedding ceremony for Leila to become his wife tonight O' clevers."

The young men escaped quickly, none of them stay in the House. However, O' my grandchildren, a boy named Ghaleb Bin Baddy, a short man called (Abu Shama). He was a poor man, people mock him, "I will sacrifice to save Laila," he said.

People mocked him and asked him "How could you defeat Sheikh of fairies? .Why you perish yourself for money?" It should be one of us to save her, he answered.

The mother rejoiced, and the village were watching when Ghalib going to be insane by Sheikh, or convert into an unusual animal.

O' my grandchildren, when Ghalib sat lonely with his wife, he extended his hands to wipe on her hair. He recites Yassin Sura, and then he saw a single blue color like hair had implanted among her hair, he tried to remove it, but he could not. He recited Quran on her once again, and then he grabbed the cursed single hair by force. He stared on it much; he saw it is not a hair of humankind. He burned a part of it, then a cyclone created in the house, then very soon Sheikh of fairies appeared from it, shouting, "O' man why you are burning my hair, I will mill you by my teeth at this time." But Abu Shama did not fear him, and he continue reciting Quran, and kept burning on the blue single hair .., Then Ash Sheikh of fairies shouted, "Stop burning O' man. You are burning me ...what do you want from me...?" "I will not stop of burning a hair, until you leave this woman to be healed," Ghaleb said,

قال الشيخُ: هناك علاجٌ في وادي الجنِّ، مسيرة شهرٍ بالخيْل. فيه مياةٌ شافية في بركٍ، إحداها زرقاءُ اللون، والأخرى حمراءُ اللون والثالثة الكُبرى فيها لبنٌ. اغسلُ فيها ليلي حتى تُشْفَى. قالَ غالب بن بادي: ما يُدريني أنّك تصدقُ، قالَ الشيخُ وهو يصيحُ من حَرَقِ الشعرة: نحن لا نخبرُ كذباً كالإنسانِ، فقال أبو شامة: لا أدري هل تكذب أم لا؟ لا بدَّ عليّ من حبسِكَ؛ حتى نرجع من وادي الجنِّ وتُشفى ليلي، ولتبقَ الشعرةُ عندي.

صاحَ غالب بن بادي: هيا حوّلْ شكلك يا جنّي إلى قطّ أو فأرٍ. فتحوّلَ شيخُ الجانِ إلى فأرٍ، له حجمُ القطِّ، وقامَ أبو شامةٌ بين يديه الطوقَ وطوّقَ عنقه. قالَ له: أبقى في الدارِ إلى أن نرجعَ من رحلتنا بسلامٍ من وادي الجانِ، وحذاري من فكِّ الطُوقِ المختومِ بآياتِ القرآنِ، يضيّقُ مع الوقتِ كثيراً حتى تفتنى.

قال شيخُ الجانِ له وهو يتوسّل: كي ترجعَ من وادي الجنِّ سريعاً، تنزعَ عنّي هذا الطوقَ، سأعطيك حصاني. ثمّ أتى خيلاً كالعفريتِ يطيرُ وقالَ له: لتيكِ حصانك يا شيخي بين يديك. قالَ الشيخُ: احملْ هذين الزوجينِ إلى وادي الجنِّ، فطار الخيلُ ومروا بصحارٍ فيها بشرٌ تتقاتلُ حول كنوزٍ، وأراضٍ خضراءٍ يسكنها أقزامٌ، وبغاباتٍ فيها وحوشٌ طائرةٌ، وجبالٍ فيها عمالقةٌ

“There is a medicine in the valley of the fairies,” Shaikh said, “A walking off month by a horse from here. There are water healing ponds, one blue, the other red and third major one full of milk, then wash Leila in it until to be healed,” “How could I know that you’re telling the truth!” Ghalib said. While Sheikh was shouting from burning of the single hair. He said, “We do not tell a lie as human,” “I do not know whether you are lying or not,” Ghalib said!” You must be detained here, until we come back from the valley of fairies and Leila will be cured and this single hair must kept with me.

After that, Ghaleb shouted, “Come on convert out yourself into a cat or a mouse.” Soon Ash Sheikh of fairies converted into a mouse which has, a size of cat, and Ghalib stood up with a collar in his hands, and surrounded his neck. “Stay in this house, till we come back safely from our trip of the fairies’ Valley,” he said. “And beware removing the collar out of your necked, because it was stamped by a Quran verses, it will be narrowed more with time until you die.”

Sheikh of fairies bagged and said, “To return quickly from the valley of the fairies, and take out this collar of me away, I will give you my horse.” Soon a flying horse came to him like a goblin, “Your obeyed horse is here O’ my Sheikh,” he said. “I am between your hands,” “Take those couple of humans to the valley of fairies,” Ash Sheikh said. Then the horse flew away. They passed over a deserts, where human are fighting around treasures, and lands inhabited by dwarfs, and by forests where there are flying monsters with two wings, and mountains many giants where

يبنون قصوراً، طالت حتى سُحب الربِّ العليا، وبحارٍ تمخر فيها حيتانٌ
كجبالٍ حتى وصلوا الوادي، ورأوا فيه البرك المطلوبة.

هبط الخيل على مقربةٍ منهنّ وشاهد تلك البركة يملأها لبنٌ له طعم
الشهد وبه ظل يغسل ليلي فيها.

في صُبحِ اليومِ الثاني يا أحبابي، أتى الناسُ جميعاً ليروا ماذا يجري.
ذهبوا ليروا غالب فرأوا فأراً فيه طوقٌ حول العُنُق. صاحوا: حَوْلُهُ فَأراً ...
خطفَ الشيخُ ليلي... وهم يبكون عليه، "لا حول ولا قوة إلا بالله " ...
صدق السيّد وهّاس. صدق السيّد وهّاس.... نحن لا نتعرّضُ يوماً لشيوخِ
الأنسِ فكيف بشيوخِ الجنِّ؟؟.

ظلَّ الشيخُ مكانه ممسوخاً فأراً في الدارِ، وكُلُّ الناسِ تبكي على غالب
بن بادي تبكي. منهم مَنْ يطعمه الأكلَ كما الطفلِ، ولكنّ الفأرَ لم يشبَعْ
أبدأً، حتى صار بحجمِ الدُبِّ . ذهبوا يشكون إلى السيّد وهّاس. قال لهم:
لا تخشوا فالجنُّ حقّي سيعيدونه إنساناً سيرته الأولى، أمّا شيخُ الجنِّ،
فلا بدَّ له مِنْ شيخٍ ثانٍ ليعيدَ إليكم ليلي غصباً، وعليكم أن تجمعوا للجنِّ
حقّي ألفي رأسٍ مِنْ أغانامِ أبقار، يتبعها عشرة الأثوار.

بعدِ الشهرِ جاءَ إليهم غالب، يركبُ خيلاً بين يديه ليلي، حضرَ الناسُ
إليه وهم يدعون دُعاءً للسيّد وهّاس، مُخرَجَ جِنِّ الأبدان، وقاهرُ كُلِّ
الجانِ.

are building palaces elongated up to the supreme Lord clouds, and seas are sailing in it whales such as the mountains, until they reached the valley and saw the required ponds.

The horse landed beside of them. He saw that pond filled of milk, which has taste like honey, where he still washing Leila.

On the second day morning, O' my beloved ones, all men came to see what is going to Ghalib. They saw a mouse his neck is surrounded by collar. They shouted with weeping, "Ghalib had been turned to a mouse.... Sheikh kidnapped Leila." They were weeping a lot, "there is no power but of God" they said. "Mr Wahhas is telling the truth. We never a day stand against mankind of Sheikhs, so how we do that against the fairies' Sheikh."

The Sheikh stayed as metamorphosed mouse in the house, and all the People were crying for Ghaleb, some of them feeding him like a child, but the metamorphosed mouse was an insatiable of eating much, until it became as bear in size.

They went to complain to Mr Wahhas, "Don't be afraid of that," he told them. "My fairies will convert him into in his previous shape, but Ash Sheikh of the fairies must have another Sheikh of fairies to return Leila to you against his will, and you should gather for my fairies two thousands of sheep, and ten bulls."

After a month, Ghaleb came to them, riding a horse and between his hands Leila. People attended to him were praying the God for Mr Wahhas, who is the deliverer of the fairies from the humans' bodies and defeat all the fairies

منهم مَنْ قال لغالب: حين رأيتك فأراً، كنتُ أبكي عليك، وكُنَّا نطعمك الأكلَ حتى صِرتَ بحجمِ الدُّبِّ، ألا تذكرُ؟ قال غالب: ما كنتُ فأراً أو دُبّاً، بل كنتُ أعالجُ ليلي حتى شُفِيت. ثم دعا الناس لكي ينظروا شيخ الجان المربوط بالطوق وقال لهم: هذا هو شيخُ الجنِّ تغلَّبْتُ عليه بعونِ الله، ثم فكَّ الطوقَ وعادَ الشيخُ إلى سيرته الأولى وغابَ عن الأنظارِ، يجرُّ ذيولَ الخيبة.

أتجه الناسُ سريعاً نحو السيِّدِ وهاس يرمونه بالأحجارِ، ففرَّ كالفأرِ وهو يقول: سأرسلُ أتباعي مِنَ الجنِّ إليكم. ضحك الناسُ عليه يقولون ألا تشبَعُ كذباً يا دجَّال....

عاش يا أحفادي، غالب بن بادي مع ليلي في سُدِّ وهناءٍ، سيرتهم في كلِّ لسانٍ.

وصلاتي وسلامي لنبيِّ الإنسِ والجان. مُخرجنا من دينِ الشيطان. إلى دينِ الرحمنِ المَنَّانِ .

التفتَ عبدُ الحقِّ إلى سالم، وقد داهمهُ النعاسُ؛ فصاح: فم يا سالم، دائماً تنام وقتَ الحكاية. لماذا تحضر معنا؟، فم يا كيسَ النومِ وكانت هذه عادةُ سالمٍ عندما ينصت إلى الحكاية، فاستيقظ سالمٌ مفزوعاً: ماذا؟... أتى شيخُ الجان؟... أين هو؟، كيف شكله؟ ... !

قامت الجدة لتعودَ إلى دارها. سألتها عن حكاية الغدِ فقالت: سأحكي لكم يا أولاد، حكايةَ الولدِ العاق.

Some of them who said to Ghalib, "When I saw you a mouse I was crying upon for you, feeding you till you became as a bear in size .Didn't you remember?" "I was neither a mouse nor bear," Ghalib said, "But I was medicating Leila until she has been cured." And then he called the people in order to see the bound Sheikh of fairies by ribbon, "this is Sheikh of fairies," he said, "whom I defeated him a month ago by God's support, then he untied the ribbon out of him Ash Sheikh converted into his real shape, and he receded from the sight, dragging the disappointment tails."

The people ran quickly toward Mr Wahhas throwing him with stones. He fled like a mouse, "I will send my fairies to you, he was saying." The people laughed at him, "Did not you stop false O' liar," they said.

O' my grandchildren Ghalib Bin Baddy lived with Leila in happiness, their story was on every people's tongue. And my prayers and peace to the prophet of mankind and fairies, who got rid us of a devil religion, to God religion, the Most Gracious.

Abdulhaq turned round to Salem, while he was sleeping. He shouted out, "Wake up O' Salem, always you are sleeping at the time of tale. Why are you coming with us? Wake up O' sleeping's bag." And that was Salem's habit when he was listening to the tale. Salem waked, got up scared, "What? Did Sheikh of fairies come? ... Where is he? How is his shape?" he asked.

Grandma has got ready to return to her house. We asked her about the next day's tale, "O' boys, I will tell you about the tale The Ingrate Boy," she said.

الولد العاق

تعبرُ بنا الحكاياتُ سماءَ الوجدانِ، لنعرفَ نبضَهُ وأحاسيسَهُ المُتدفقةَ
ظِلالاً مِنَ الحُبِّ. نتشربُ منه لنجتازَ الحدودَ والفواصلَ بينِ قلوبِ البشرِ
ونسْمَعُ نبضَ آلامِ وأفراحِ أرواحهم، وكيف نقرأُ الصمتَ على صفحاتِ
المُحيا، والأحرفِ المُبعثرةِ الناطقةِ في بؤبؤِ العينِ.

يظلُّ الشوقُ فينا يحترقُ عند عتباتِ النظرِ، ونحن نحدقُ إلى شروقِ
الحكمةِ الراجلةِ رويداً؛ حتى تطلَّ علينا ونبضاتُ قلوبنا تشاركنا وقع
خطواتها بهدوءِ.

وصلت الجدة حمامه تتوكأ على عصاها رفيق دربها في الكبر، بينما
نحن في جدلٍ حول قلبِ الأمِّ، جلست في مكانها وهي تستغفرُ الله. قال
أحمد: هيا اصمتوا، الآن ستبدأ سُمَاية اليوم، فتحولنا إلى آذانٍ صاغيةِ.
بعد أن استعادت بالله من الجِنَّ والشياطين قالت:

- اللهم صلِّ على النبي مَنْ يُنادى في السماءِ أحمداً، وفي الدنيا هُنا
محمدًا، القائلُ في الأمّهاتِ، "هُنَّ بابُ جَنَّةِ الفردوسِ والسلامِ." ونسألُ الله
لنا حُسْنَ الخِتَامِ.

"يا أحفادي قيل أنّ امرأةً تُدعى (عُليا) معها بنتٌ تدعى (وردٌ)، حسناءُ
ذات جمال فتانٍ سُبجانِ الخلاقِ.

The Ingrate Boy

The tales take us to the affection of the sky, to know its pulse and feelings, that flows as shadows of love, to sip of it, for passing through the borders and the spaces among the humans' hearts, and hearing to the pulse of pains and joys of their souls. And how to read the silence upon the countenance pages of forehead, and the scattered letters inside it and the speaking one in the pupil of the eye.

Longing continues burning within us in the thresholds of sight, while we starrng to shinning of wisdom walking slowly. Grandma Hmama appeared to us and the impulses of our hearts sharing us sounds of her footsteps quietly. At last, she arrived leaning on her cane, a companion of her path, while we were debating about the mother's heart. She sat in her place and prayed for forgiveness of God.

"Let's keep silent." Ahmed said. Right now, the tale will began. We turned to be all ears. After she sought refuge with God from the fairies and devils, she said, "O' God Bless upon the prophet peace and prayers, be upon him whom we called him in the sky Ahmed, and on the earth Muhammad. Who said in the mothers, that they are the door of paradise, and peace and asking our God the best ending for us." "O' my grandchildren, there was a woman named (Ulia) she has a daughter called (Ward), she is beautiful with a glamorous beauty, that glories The Creator.

أخفتها علياً خوفاً من أحدٍ يسحرها أو يخطفها.

اعتادت وردٌ أن تبقى أمام المرأة طويلاً؛ تمتشط الشعر المتدلي حتى القدمين. تتأمل فيه جمالاً أخاذاً، حتى عشقت صورتها في المرأة. كانت يا أحفادي علياً تنهزُ ورداً: يا وردٌ لا تقفي في وجه المرأة كثيراً قد يخطفك الجنُّ بعيداً عني، لكنّها ورداً لم تسمع نصح الأم، صارت تتحدّث في وجه المرأة كثيراً وكأنّ امرأةً أخرى في المرأة تُحدّثها.

دخلت يا أحبابي يوماً وردٌ عُرفتُها تتبخترُ كالطاووس الأزرق، غلقت الباب على نفسها بالمزلاج، وبعد تأخرها نادتها الأمُّ لكي تفتح باب الغرفة لكنّها لم تفتح. نادتها مراراً أيضاً لم تفتح ... ظننت علياً أنّ ابنتها ماتت، وأرادت أن تكسر باب الغرفة لكنها لم تقدر.

نادت أحدَ الجيران يُساعدها في كسر الباب ولما دخلوا لم تكُ ورد في غرفتها. صاحت علياً: أين ذهبت، أين ذهبت هي لم تخرج من عُرفتها أبداً، أبداً أه، أه كم حذرتك يا وردٌ ألا تقفي طويلاً في وجه المرأة عند غروب الشمس، لماذا الأبناء لا يستمعون إلى الآباء لما فيه الخير لدنياهم! خُطفتُ "بنتي" خُطفتُ "بنتي" ... جُنّت علياً وأشاع الناس حكايتها. قالوا: ورداً خطفوها الجنُّ.

في يوم يا أحفادي قامت علياً ليلاً كالمجنونة تبكي أمام المرأة: أنتِ خطفتِ ورداً، أنتِ خطفتِ ورداً رفعت يدها كي تكسر تلك المرأة

Mother hid her fear of anyone who could to enchant her or abduct her out. She used to stay in front of the mirror, combing her hanging long hair to the feet. She was looking at its charming beauty and has much-loved her face at the mirror. O' my grandchildren, Ulia was preventing Ward, "O' Ward don't stand in front the face of the mirror for a long time, may be you would be kidnap by the Gin away one day." But the daughter disobeyed the mother, she used to talk much in the face of the mirror as if she was another woman in front of her talking with.

O' my beloved ones, one day Ward entered her room she was waddling as a blue peacock. She closed the door by the slider. After more than one hour, the mother called her to open the room door, but she could not.

The mother called her many times, also but Ward did not respond, and then the mother thought that her daughter was dead, and thus she wanted to break the door of the room but she could not.

She called a neighbor for helping her to break down the door, but when they entered, Ward was not there in her room, "Where she did go,...where she did go," Ullia shouted, "she did not come out of her room, never, never ah, ah ... How many times I warned you, O' ward, Do not stand long time in front of the mirror at sunset. Why the children did not listen to their parents that is good for their worldly life? My daughter is abducted" Ulia has gone insane and the people rumored her story, that, "Ward is abducted by Fairies," they saying. One day O' my grandchildren Ullia has got up at night like a crazy, crying wanting to break the mirror. "You kidnapped Ward of" She raised her hand to break the mirror

رأت ورداً فيها. اندهشت عُليا، رجعت للخلف قليلاً لترى ابنتها إن كانت في الخلف، فلم ترها. قربت نحو المرأة، رأتها فيها، نادى: اخرجي منها، اخرجي منها... يا وردٌ. نادتها مراراً... قرأت قرآناً تدعو الله بأن ينقذ ابنتها من تلك المحنة. مرّت أيامٌ لم تدرِ ماذا تفعل، لكنها فرحت أنّ ابنتها مازالت تحيا حتى لو كانت في المرأة.

ظلت عُليا يا أحفادي أياماً تنتظرُ في المرأة وتدعو الله لكي يُخرج ابنتها من أسرِ المرأة الملعونة في اقربِ وقتٍ. نظرت عُليا يوماً في الليل رأت ابنتها في المرأة، ينام بجانبها رجلٌ ذو حُسنٍ خلّابٍ ذرفت دمعَ الشرفِ المهودرِ على ابنتها. غطت تلك المرأة بثوبٍ كي لا تنتظرَ في المرأة ولكنها لم تقدر.

نظرت فيها يوماً فرأت ورداً قد صارت حُبلى. غطتها ثانية حتى لا تنظر فيها.

بعد شهورٍ يا أحفادي، شعرت عُليا بالآلمِ في ظهرها والبطنِ وهي تُفكر في وردٍ. قالت: لا بدّ من النظرِ إلى المرأة لأعرفَ ماذا يجري في المرأة؛ رأت ورداً وهي تُعاني من ألمِ الطلقِ. هتفت عُليا: يا ورد، يا ورد... لا تخشي شيئاً، قلبي يدعو الله لك الآن، وظلت تدعو الله كثيراً: يا ربِّ فرجِ كُربتها... يا ربِّ أعنها، يا ربِّ أعنها... يا ربِّ أعدها إليّ سالمةً. كانت وردٌ تتألمُ والآلمُ تناديهما يتصبّب عرق مِدرارٍ منها وتقول لها: لا بد من دفعِ أقوى... أقوى ... حتى ولدت بنتاً.

Then saw Ward. She got surprised and turned back a little bit to see her daughter if she was in the back, but she was not there, she came closer towards the mirror, and saw her inside the mirror calling. "Get out of her,.. O' ward." And she called many times ... She recited Quran, praying God to save her and her daughter from that trouble. Days passed she did not know what to do, but rejoiced that her daughter still alive, even if she trapped in the mirror.

Ulilia continued, O' my grandchildren many days looking at the mirror, praying to God to get rid of her daughter from the cursed mirror captivity.

She looked one day in the mirror at night, and saw her daughter in the mirror with a handsome man was sleeping beside her. She shed tears of wasted honor upon her daughter, and covered that mirror in order not to look at one day later, but she could not.

One day she looked at the mirror, and she saw Ward had got pregnant; she covered the mirror again in order not to see her once again.

After months O' my grandchildren, Ulilia felt a pain in her back. She was thinking about Ward, "Must I look at the mirror to know what is going in it." She saw Ward suffering from a pain of childbirth. "O' Ward, O' Ward," she shouted,

"My heart praying God for you, don't afraid of anything." She continued calling God a lot, "O' Lord remove her distress ... O' Lord help her, O' Lord help her ..O' Lord return her safely to me." Ward was suffering and the mother sweating a lot, "You must to push stronger ... stronger," she said. Until Ward gave a daughter

فرحت عُليا يا شَطَار. لكنَّ عَيْنَيْهَا ذرفت دمعاً مدراراً جرّاء العار.
غطت تلك المِرآة الملعونة ثانيةً برداءٍ أسود.

في يومٍ سمعت عُليا يا أحبابي أحداً يبكي في المِرآة، فقامت تنزعُ عنها
الثوبَ، رأت مخلوقاً يضربُ ورداً. ظلت عُليا، تدعو: انقذها يا رحمَنُ..
إذ بالابنة والمخلوق اختفيا من المِرآة.

نظرت عُليا في المِرآة، لم تر ورداً فيها نادت باكياً: رُدِّي يا وردُ
عليّ... ماتت، ماتت يرحمك الله يا ورد.

في اليوم الثاني يا شَطَار. والأُمُّ تدعو الجبّار. سمعت طرقاتاً في باب
الدار. قامت كي تفتح إذ بالابنة ورد عند الباب وفي حضنها بنتٌ تبكي.
فتحت عُليا ضمّت ورداً بين ذراعيها والدمعُ يسيلُ على خديها، تسأل عن
طفلتها.

دخلت وردٌ غرفتها، تحكي عن غُربتها. قالت: يا أمي كُنْتُ أمشطُ
شعري فأتاني جنِّي شدني منه. أدخلني في مرآتي، إذ بي أشاهد أرضاً
لم يشهدها إنسانٌ قبلي فيها: طيورٌ تتحدثُ كالإنسان، عليها الجنُّ تسافرُ
في كُلِّ مكانٍ، وجبالٌ من ذهبٍ وحصاة الأرض من الياقوت، وأشجار
فيها تفوح عطوراً في كل مكانٍ. كان الجنِّي يبدو لي في أجملِ شكلٍ
حتى يكسب قلبي، فحملتُ نُمُّ وضعتُ الطفلة هذه.

بالأمس كشفتُ سرّاً من أسرارهِ، قام بضربي إذ به يُحرق في الحال
وصار رماداً. لا أدري من أحرقه بالنارِ،

O' clever, Ullia rejoiced, but her eyes shed copious of tears due to the scandal. She covered that cursed mirror again by black robe.

O' my beloved ones, one day Ullia heard someone was crying in the mirror. She removed the robe, and saw a creature like a man beating Ward, so Ullia continued praying to God. "Save her O'Gracious." Then the daughter disappeared with that creature from the mirror. Ullia looked at the mirror but she did not see Ward in it. She called her with crying,

"Answer me, O' ward... God bless you. Ward is died... Ward is died."

O' clevers, on the second day, while the mother was praying to great God. She heard knocking on the door of the house. She rushed to open, and then she found her daughter at the door in her bosom a baby was crying, enfold between her arms. Ullia opened the door and embraced Ward between her arms and tears dropping down her cheeks, she asked about the baby. Ward came in her room, she tells the story of her absence. "Mom when I was combing my hair in front of my mirror," she said, "Suddenly appeared to me a fairy, he pulled me from my hair and dragged me inside the mirror. Then I saw a land has never seen by a human before, birds speak like a human, fairies travel on them everywhere ,mountains of gold ,pebble land is sapphire, the trees smells fragrance everywhere The fairy seemed to me in a beautiful form to win my heart, days passed then I got pregnant and I gave birth of this daughter.

Yesterday I unveiled a secret of his. He beaten me a lot and suddenly he got burn until ash, I did not know who burned him

فخافَ الجنُّ كثيراً مِنِّي، وأتى كُلُّ يَطلبُ مِنِّي الغفران. ثم أتى شيخٌ منهم، قال: فلتحملْ وتُعَاذْ إلى الأمِّ الآن. فهي تدعو وتُنَاجي الرحمن. فتحوّل جنِّي منهم طيراً ضخماً يحملني، طارَ بنا حتى أوصلني في لمحِ الأبصارِ، وبين يديّ الطفلة هذه، فيها صِفاتِ الجنِّ والإنسِ لا تسمح للإنسِ برؤيتها إلا حين تشاء هي.

عاشت وردٌ يا أحبابي عمرها تسمع ما تنصحه الأمُّ، ولا تعصي لها أمراً. وصلى الله على المُختار، محمدٌ سيد الأبرار. "انصرفت الجدةُ إلى دارها عند الغروبِ ولم نسألها عن حكايةِ الغدِ فقد تأثرتنا مما سردته لنا.

نظرنا إلى سالم في الخلفِ وهو نائمٌ، فتركناه ينام ولم نوقظه وكُنَّا نراقبه من بعيدٍ. مرّت شاةٌ ترعى، قضمت شعراً من رأسه، قام سريعاً يجري... وهو يصيح طاهش، طاهش ... فضحكنا حتى ابتلت خدودنا بالدموع.

with fire, then the fairies were afraid so much of me, they came all to ask me forgiveness” “She must be carried and returned back to her mother now.” Ash Sheikh of them said. “She is calling now the most Gracious.” Then a fairy of them turned to a huge bird Ward said, “carried me and flew in a blink of the eye, on my hands this daughter, has the features of fairies and human together. She allow not for a person to see her only when she wants that.”

O’ my beloved ones, Ward lived throughout her life obeying her mother advices, never disobey her command anymore. And God bless upon God's chosen prophet, Mohammed master of the creators and the righteous one.

Grandma left us going to her house at sunset. We did not ask her about tomorrow tale .We had been touched by what she told us. We looked to Salem at the back while he was sleeping. We left him unawake, but we were watching him from afar, then a sheep was grazing , passed biting some of his head’s hair, so he quickly woke up .. Shouting “a lion ...a lion,” we laughed at him until tears wet our cheeks.

قلب الأم

يطير القلبُ طرباً، تسابقهُ اللهفةُ لافتراشِ بساطِ الخيالِ، كفراشاتٍ
تجمعُ ألوانَ الطيفِ حُلَّةً زاهيةً، ونحن نتسرّبُ دفاءَ الحكاياتِ العطرةِ،
لنقي أنفسنا من لسعاتِ البردِ والسماءِ ملبدةً بالغيومِ السوداءِ، تكادُ تبكي
مِنَ الحزنِ؛ لتغسلَ أدرانَ الأرضِ وذاكرتها الأليمةِ وتطفئَ نارَ الشرِ
المُلتهبةِ في حنايا القلوبِ، التي لا تنطفئُ حتى تنطفئَ شعلةُ الروحِ فيه.
ونحن نقرأُ تعويذةَ الصبرِ ونحصي الثواني لسماعِ حكايةِ مُتسرّلةِ
بالحكمةِ، وهي تُحلّقُ في سماءِ الكلمةِ.

وجدنا الجدةَ حمامةً هذا اليوم قد سبقتنا إلى مجلسِ الحكايةِ، فجلسنا
أمامها وداود يسألها: ما هي سُماية اليوم يا جدة؟ قالت:
- سأحكي لكم اليوم يا أحفادي حكايةً قصيرةً، لأنني صائمةٌ، وأريدُ أن
أعودُ قبل الإفطارِ، لأعدّ فطوري. سألها أحمد: لماذا لا تعدّ زوجة ابنك
طعامَ الإفطارِ لك؟! ردتْ وعيونها تفيض بالدمعِ، قالت حكمتها: إذا
زوجةُ الابنِ تريدُ الخيرَ لزوجها، جعلتُ أمَّهُ أمَّها.

بدأت حكايتها قالت: اللهم صلِّ على النبي المصطفى، أعودُ بالله من
كُلِّ شرٍّ قد أتى، ومن يعقِّ والديه أو جفى، ونسألُ الله هدايةً لمن عصى،
وترزقُ الأولادَ كلاً يا إلهي زوجةً تكون سعداً وهناءً.

The Mather's Heart

Heart flies gleefully, and the prurience racing him to set on the imagination path as butterflies, gather spectrum colors a garment, and we are wrapping by fragrant warmth of tales and longing, to protect ourselves of the cold. In addition the cloudy sky encased in black of, almost going to cry of grief, to wash the ground dirt and its painful memory, and turn off evil fire in the burning corners of the hearts, that turn off not until the spirit light turn off. While we were reading the patience charm and counting the seconds to hear the tale which it is wrapped by wisdom, and it is flying in the sky of the world.

We found Grandma Hamama today had preceded us to the tale board; we sat in front of her, "What is today's tale O' Grandma." Dawaud asked in hurry. She said, "I will tell you today a short tale, because I am fasting. I want to go back before sunset, to prepare my dinner." "Why does not your son's wife cook dinner for you" Ahmed asked her. She replied, and her eyes were overflowing with a lot of tears. Said her wisdom, "If the son' wife wants a goodness to her husband, she makes his mother hers." Then she began her story and saying,

"My blessings on the selected prophet, I seek refuge with God from every evil had come, and from whom disobeyed his parents or forgot, I pray to God to guide those ingrates who disobeyed their parents and to give every boys a good wife to be blissful for him."

"يا أجباني، يُحكى أنّ امرأة تُدعى (نعم) معها ولدٌ يُدعى بدرٌ، مات أبوه عند الصغر، ربّته حتى صار فتىً، لم تتزوَّج بعد أبيه. تعبت فيه كثيراً حتى صار فتىً، فاخترت نعم امرأة تُدعى (نزه) كي تصبح زوجته المثلى تساعدنا في الدار. كان بدرٌ يعمل في حرت الأرض طوال اليوم، والزوجة تأمر أمه أن تبقى في البيت لتعمل فيه كثيراً وهي لا تعمل شيئاً.

كان بدرٌ يسأل أمه والتعبُ بادٍ فيها: يا أمي أتشكين من شيء؟، فتردّ تقول له: لا أشكو من شيء أبداً يا ولدي، يحفظك الله يا ولدي...مرت سنوات لم تخبره الأم بشيء عن ظلم الزوجة. بلغت تسعين من العمر وصار الخرف يُداهمها، فقدت بصر العين.

ازدادت تلك الزوجة تكرهها، ترجو الموت لها. جلست يوماً لتحدّثها، قالت: ما زلت في مُقبلِ العمر، لماذا لا نبحث عن زوجٍ لك، يرعاك، يُسلي عليك؟ ردت ضاحكةً " يا ابنتي ثلّمك الله، إين هذا الذوّج"، فقالت نزه: يا أمي موجودٌ لكن بدرٌ لن يرضى به. ثم ذهبت نزهةً، قالت يا بدرٌ: أمك قالت لي تشتهي زوجاً وهي في هذا العمر، ستخزيك الأم بين الناس... قام بدرٌ يسأل أمه: يا أمي هل قُلتِ تريدين زوجاً؟ قالت: " يحفظك الله يا ولدي، ذوّجني.. ذوّجني ثأدي لك كلّ مئاةٍ وثباح ". طأطأ بدرٌ رأسه وانسحب. كانت تلك الزوجة تخبرها وتُشجّعها أن تتزوَّج في أقرب وقتٍ فالعمرُ قصيرٌ يجري.

O' my beloved one, It was told that, a woman was called (Noum) had a boy named (Badr). His father died when he was a child, she raised him until he became a young man, and she got married not after his father.

She has been tired a lot for him till he became young man, chosen for him a woman named (Nozha) to be his optimal wife and to help her in the house. Bader was working in his field plowing all the day, and that wife was ordering the mother to stay at the house to work so much and Nozha did nothing.

Badr was asking his mother and fatigue seemed on her. "Do you complain about something mom" he asked. She was replying to him, "I never complain of anything, God protects you O' my son," years passed, the mother told not anything about his wife's injustice. She reached the age of ninety, has got dementias affects her and lost the sight of eye.

That wife increased hating her, wanted death for the mother. She sat one day was saying to her, "You still at the beginning of your life, why do not we looking a husband for you in order to take care of you and entertain you too?" "O' my daughter," she replied with a better laugh, "God protect you, where is this husband?" "O' my mother, he is present," the wife replied. But Bader will not accept, then she went to Badr. "O' my husband." she said "Your mother, told me that she wants a husband at this age, she will bring a shame on you, is not she?" He went to his mother, "Mam, did you say that" Badr asked. "Do you want a husband?" "God protect you," she replied. "Let me be marred, I will pray to God for you morning and every evening."

Badr bowed his head and walked out. That wife was telling her and encouraged her to get married as soon as possible,

نادت نعمٌ بدرًا، قالت: "هيا يا ولدي نوجني، فأنا لم أتدوَج بعد أبيك على
ثانك." ضاق بدرٌ من أمّه يا شُطار. والزوجةُ توقدُ في القلبِ النار.

في يومٍ جاءت تبكي قالت: يا زوجي نساءُ القريةِ يسخرن مِنِّي كثيرًا،
يسألن: متى ستُزفَ العمّةُ يا نزه...؟! أمك هذه أخزنتي.
خذُ أمك من بيتي اخرجها، اخرجها. ثم دلت بدرًا على بيتٍ مهجورٍ، في
وادٍ فيه تمرٌ سباعٌ ونمور.

فكر بدرٌ أن يعزل أمّه في ذاك الدار المهجور. قام عند الفجر، قال:
يا أمي زوجك مُنتظرٌ في داره يومًا هذا، وسأحملك إليه، فقالت: "يترك
الله، يحفظك الله يا ولدي."

لما بدرٌ كان يمشي في الوادي، كانت رجلاه تتعثّر في المشي، والأمُّ
تقولُ له: يحفظك الله يا ولدي، يحفظك الله... وصل الولد إلى البيتِ
المهجور، بها السقفُ منزوعاً والبابُ بها مخلوعاً.

قال بدرٌ: يا أمي هذا بيتك والزوجُ سيأتي في الحال، فقالت: "تحنّبك
ثلامة ربّي يا ولدي، يحفظك الله". ثم أعطته عصاها، قالت: "هذي
عناي تحميك من شرّ الدنيا" قال: يا أمي أنت تحتاجين إليها، ردّت
قائلة: "أنت أغلى من نفثي يا ولدي".

عاد بدرٌ نحو القرية، حين أتى الوادي، رمى بعصا الأمِّ بعيداً عنه وهو
يقول: أنا لستُ كهلاً أحتاجُ عصي ومشي قليلاً فرأى في القُربِ منه
عصا الأمِّ أمامه، مُنتصباً كالرمح.

Life is the age being short. Nuom called to him, "Come on," Badr said, "Where is that husband I never get married never after your father's death up to now?" O' clever boys. Badr got angry of his mother, and his wife enkindles a fire inside his heart.

One day she came with tears, "O' my husband, the women's village mocked of me a lot," she said .They were asking me, "When your aunt Noum will be married?" "Your mother has brought shame on me turned her out of my house at once." Then she advised Badr to an abandoned house in the valley where lions and tigers are passing.

Badr thought to isolate his mother in that abandoned house. He got up at dawn, "O' my mother, your husband is waiting for you in his house," he said, "Today I will take you to him," "God protect you my son," she said.

When Badr walked in the valley, his legs were stumbling, and the mother was saying to him, "God protects you my son, God protects you" He reached the abandoned house where was without ceiling and door.

"Hey mam this is your house," Badr said, "Your husband will come soon," "God protects you my son, God protect you," she said. Then she gave him her cane, "This is my cane to protect you from the evil of the world," she said, "O' mom," he said. "You may in need of it. You are closer of myself, O' my son," she replied. Bader came back to the village, and when he was near the valley, he threw his mother's cane away, "I am not an old man I need a cane," he said. When he walked a moment, he saw his mother's cane in front of him, was standing like a spear.

استغربَ ثم رماها ثانيةً أبعَدَ مِن رميتهِ الأولى ومشى في الوادي فإذا بعصا الأم أمامه واقفةً، فتناولها، قال مُندَهشاً: هذه فيها أمرٌ محجوبٌ عني، إن يصدُقَ ظنِّي. ومشى يا أولادي، في الوادي، إذ أقبلَ سَبْعٌ يجري نحوه، والشرُّ بعينه جمرٌ، فبقى بدرٌ مُرتجفاً، تصطكُ بهِ الأسنانُ كأنَّ الموتَ أتاهُ برجليه يمشي.

همَّ السبعُ ليقضي عليه إذ بعصا الأم تقفُ أمامه كالثعبان. وكأنَّها شيطانٌ أو جان. صار بها فمٌ أكبرُ من فمِّ السبع، لها ذيلٌ وجناحان. التفتَ حول السبعِ وهي تقول: سأحمي ولدي، فلذة كبدي ... قسمته إلى نصفين، كأنَّها سيفٌ ذو حدَّين، وعادت سيرتها الأولى عصى.

جلستُ يا أحفادي أم بدرٍ في البيتِ المهجور، لتنتظرَ الزوجَ المنظور. حتى أتى سبعٌ حول الأم يحومُ، فظننتُ أنَّ الزوجَ قريباً منها، قالت: "هل أقبلتَ إليَّ يا زوجي؟ ائبِرْ كي أثلح نفثي، في ليلةِ عُرثي، واتعطرَّ وانتقَرَّ". جثمَّ السبعُ عليها، لم يُبقِ منها غير القلبِ على الرمل.

مرَّ بدرٌ في اليومِ الثاني، كي يعطيها خُبزاً وشراباً. لم يجدِ الأم هنالك، لكنَّ رأى قلباً فوق الرملِ، بكى، لطم الخدَّ، وقال: أنا قدمتك للسبعِ يا أمِّي.... فالتقط القلبَ ودسّه في الجيبِ ليقبره.

عاد يمشي نحو القرية، لكنَّهُ حين مشى وتعنَّز في سيره كانت أذناه تسمعُ صوتاً يصدرُ عن جيبه

He was surprised and then threw it again further more than the first time, and walked in the valley, and then he saw it standing once again. He took it up, "In this cane has a secret," he said. "That is hidden of me, if my guessing becomes true."

O' my children when he walked in the valley, suddenly a lion was coming toward him with evil in his eyes like an embers. Badr stayed trembling, with shaking teeth, as if the death itself to him walking with his feet.

The lion got ready to attack him, then the mother'cane rapidly stood in the face of the loin as a great snake as if a demon or fairy, has a mouth bigger than lion's mouth, with a tail and wings, and turned around the Lion. "I will protect my hepatic piece," It said angrily. It divided the loin into two halves, like a double-edged sword, and then it returned to its previous shape.

O' my grandchildren, Badr's mother sat in the abandoned house, waiting for the foreseeable husband until a roaming lion came around her; she thought that the husband is closed to her. "Did you come, O' my husband," she asked. "Be patient, in order to prepare myself, on my wedding night, get perfume and adore myself."

The lion devoured her, never left of her body except the heart on the sand.

Badr passed on the second day to give her a bread and drink. He did not find his mother there, but saw a heart on the sand, he cried, slapped his cheeks, "I had given you O' my mother to the lion," he said to himself... He took her heart, inserted it in his pocket to bury it, and walked back toward the village! But when he walked, he was tripping in his walking, and his ears heard a coming sound from his pocket .

"يحفظك الله يا ولدي". وتعثّر ثانيةً سمع الصوت يقول له أيضا "يحفظك الله يا ولدي...". قال: هذا الصوت لأمي، تأكّد أنّ الصوت أتى من جيبه، أخرج قلب الأمّ من الجيب والقلب يقول: يحفظك الله يا ولدي... فازداد بُكاءً، وهو يقول: دُعَاؤُكَ أَنْقَذَنِي يَا أُمِّي حِينَ عَلَى الدُّنْيَا كُنْتُ، وَالْيَوْمَ فَوَادِكَ مَازَالَ يَدْعُو لِي.

جرى نحو الزوجة كالمجنون عيناه تفيض بالدمع، وجرّ ضفائرها. قال لها: فلتأتِ كي تنظري أُمِّي حتى أوصلها إلى الدار المهجور.

ربط الزوجة في حبلٍ قال لها: سيكون مصيرك في هذا الدار، قالت وهي تبكي: لا، لا... تتركني، فالبيت عرينٌ للسبع يا زوجي، قال: أنتِ بهذا تدرين فكيف أشرتِ عليّ أن أنقل أُمِّي إليها. قالت:

سامحني، سامحني... ومشى بعيداً عنها وهو يقول لها: مَنْ يَحْفَرُ حُفْرًا لِلغَيْرِ، يَسْقُطُ فِيهَا عِنْدَ السَّيْرِ".

وصلاتي وسلامي يا فتيان. على محمد بن عبد الله خير الخلق مدى الأزمان.

سأل داود: هل يا جدّة ربّي سيغفرُ لبدري بعد أن انتقم لأُمّه؟ فصفعه عبد الحق على الرأس وقال: سيغفرُ لي الله لو قدمتك إلى (الطاهش) يأكلك يا أهبّل.

سمع سالم كلمة طاهش، وقد بدأ يستيقظ من نومه، فقام كالمذعور وهو

“God protect O’ my son,” and more he tripped more, he heard the same sound, “God protect O’ my son ...” he said, “This voice is as my mom’s voice,” and then he made sure that the voice came from his pocket. He took the heart of his mother out of his pocket, it was saying, “O’ God protect my son...” so he increased crying, “your praying saved me, O’ my mother when you were alive and today your heart still praying for me to be saved out of every evils.” He run like a crazy man to his wife cried, and dragged her from her strands of hair “Come on to see my mother,” he said. Until he arrived her the abandoned house.

He tied his wife by rope, “This house will be your destiny.” He told her. She was crying. “No, no... Do not leave me here; this house is the Lion's den, “Oh my husband” “You know this, how you suggested to bring my mom here,” he said. “Forgive me, forgive me...” she said. Then he walked away from her. “Who dug a hole in a ground for other, he falls in it,”he said.

O’ boys, my prayers and peace be upon Mohammed Bin Abdullah, the best of creation over the times.

Dawoud asked, “Did Lord forgive Badr after he took revenge for his mother’s death O’ Grandma?” Abdulhuq slapped his head. “God will forgive me if I give you to the loin, O’ stupid one,” he said. Salem heard the word of lion, while he was going to wake up from his sleeping. He stood up scared.

يقول: الطاهش أتى مرة ثانية، أتى مرة ثانية ونحن نضحك، ثم سألنا الجدة عن حكاية الغد، قالت: سأحكي حكاية (رحى دنيا) التي تدر الذهب، في وادٍ من وديان العرب.

ملحوظة:

عندما تتحدث الأم وقد أصبحت دراء، ينقلب حروف السين والصاد والشين إلى حرف الثاء، وكذا حرف الزي إلى ذال.

Saying, "A lion came again" We laughed at him, after that, we asked Grandma about the tomorrow's tale. "I will tell you a (millstone tale), that gives us a gold in a valley of the Arab valleys," she said.

رَحَى دُنْيَا

فقاعاتُ الزمنِ كثيرةٌ التي ينفُخُها إبليسُ، لُتَحَلِّقَ في سماننا تزهو بنفسها. تلك الفُقاعاتُ هي نفسها تتكرَّرُ منذُ أقدمِ العصورِ بألوانٍ وأشكالٍ عِدَّةٍ، غالباً ما تتشَبَّهُ في البشرِ، لكنَّ سلوكها واحدٌ لا يتغيَّرُ تتوارثه عبرَ جيناتها. تلك الفُقاعاتُ تعيشُ زمناً وتنفجرُ بنفسها، منها ما لا تنفجرُ إلا بحِربةٍ مُخَلَّفَةً دماراً هائلاً، وكثيراً ما حدَّثتنا الجدةُ حمامةً عن تلك الفُقاعاتِ، وهي تستعيدُ بالله من شرِّهنَّ اللاتي يلتهمنَّ البشرَ أحياناً وتبتلع بعضها بعضاً حيناً آخر وتعجز عن الهضم .

أشرفت الجدةُ حمامةً علينا من خلفِ ربوتها أضاءت مُحيانا بطلعتها، وصلت تتوكأ بعصاةٍ تسنُّدها، وكلُّنا شوقٌ لسماح حكاية جديدة.

أخذتُ مجلسها، ونحنُ ننماهى في عالمها السحري، نروي أرواحنا من نَبْعِ حِكْمَتِها المُتدفِقُ شلالاً من سِناءِ الحِكمة، لكلماتها وقعُ حَبَّاتِ الفرحِ على القلبِ. جلست ونحن نستعجلها: هيَّا، هيَّا يا جدة متى ستبدأ (السُّمائية)؟، قالت: سأحكي لكم حكايةً شنيعةً يضرب بها المثل! لكن وا أسفاه يموت فيها البطل. بدأت الجدة تسرد فنَّ حكايتها، قالت:

Donia's Millstone

The bubbles of time are many and different, that the rejected cursed devil blows them, to fly in our sky, they are priding by itself. Those bubbles are the same since the ancient times, repeating in several colors and forms, often imitating by humans, but their behavior has never has change. They inherit it through their genes. Those bubbles live for a long time and explode by itself, at the same time .Some of them, explode only by spear, leaving a massive destruction, and often Grandma Hamama tells us about those bubbles, and she seeks refuge with God from them and their evil that, they engulf humans sometimes, swallowing each other, and unable to digest at all.

Grandma brightened out from behind her hill, lighted our faces by her coming. Then she arrived leaning on her cane and we were all longing to hear a new tale.

She sat on her special own board, while we were melting in her magical world, irrigating our souls from her spring of wisdom, that flows as waterfall from the light of wisdom, occurred to her words as beads of joy on the heart . She sat and we were in hurry, "Come on, come on, O' Grandma. When you are going to start the talem," we asked. I will tell you an Interesting tale," she said. "But oh alas, the hero dies at last." Grandma began narrating the art of her tale, said,

- باسمِ الله، بهِ استفتحتُ، وعليه توكلتُ وله الحمدُ على ما أعطى،
وأعوذُ بهِ من شرِّ في الأرضِ مشى. مولاي وإلهي لا تفتنا بجنةِ سلطانِ
أو عرشٍ يُفسدُ فيه الإنسان. وتكيدَ الظالمِ بالظالمِ في نحرِهِ. وتشغلهُ
بأمره.

"قيل يا أحفادي، عن فلاحٍ يُدعى نُعمان، له سبعُ بناتٍ الأوسطُ مِنْهُنَّ
هي الأجمَلُ والأرجحُ عقلاً، تُدعى (دُنيا). مِنْهُن لها عملٌ في الحقلِ
ومنهن في البيتِ وطحنِ الحَبِّ. كانت دُنيا لا تقدرُ أن تقبضَ عودَ
المَطحنِ، كي تبدأ في الدورانِ؛ إلا بوضعِ الأحجارِ بجوارِ المطحنِ، كي
يصل الكفُّ إلى المقبضِ. في يومٍ سقطت أرضاً من فوقِ الأحجارِ،
غُشيَّ عليها، رأت في غشيتها رجلاً يرتدي ثوباً أبيضَ كيباضِ الثلجِ،
يقولُ لها: قومي يا دُنيا لرحاكِ قولي أن تعملَ ما شئتِ، ولكنَّ حذاري إن
تطحنِي فيها عند غروبِ الشمسِ؛ فإنَّ الجنَّ تطوفُ على البيتِ كثيراً في
ذاك الوقتِ، سيكشفُ سرِّكَ، ثم تلاقين الأمرَ الأصعبَ جدًّا، وتلاشي
الرجلُ عنها.

قامت دنيا من غشيتها، لتديرَ رَحاها قالت: اقصرُ يا قطبُ المطحنِ
اقصرُ ... انخفض القطبُ لها حتى وصلت يدها اليمنى لتديرَ رَحاها
كيف تشاء، وإن قالت لرحاها أن تسرعُ في الدورانِ، تسرعُ في الحالِ
ودُنيا تَلقَمها بالحَبِّ فقط. في يومٍ يا أحبابي وكما قال الراوي، رغبْتُ دنيا
أن تأكلَ خُبزَ البُرِّ؛ فقالت لرحاها: هيا أيتها المطحنُ هذه دُرَّةُ حمراءُ،

“In the name of God, by Him I began and upon Him I put my trust and praise, and thank Him for what he gave, by Him I seek refuge from the evil in the land that walks.

My Master and God fascinates us not by a sultan paradise, or throne of dignity that spoil us, plot the oppressor by another oppressor in his neck, and make him busy in his own affairs.”

O’ my grandchildren, it was telling that, “There was a farmer named No’oman with seven daughters. The middle of them was the most beautiful one and wiser than the others, called (Donia). Some of them work in the field, others work at the home and grind the cereal. Donia could not grip the mill pole to begin its rotation, only by putting stones under her feet. One day she fell down off the stones to the ground, and fell senseless. She saw during her fainting a man wearing a white robe like the snow, “Get up for your millstone O’ Donia...” he said. “Say to it to do what you want from it, but beware the milling at sunset, the fairies usually roam around the house at this time, They shall unveil your secret, then you will face a difficulty,” and suddenly the man faded away.

Donia got of her faint, to revolve the mill, “O’ pole be short be short” She repeated. Then the pole became short at once until her right hand reached to revolve the millstone as she wants that, if she says to her millstone to speed up, it does so and what she does only, feeding the millstone with cereal. One day O, my beloved ones, as the narrator said, Donia wished to eat wheat bread. She said to millstone, “Come on this red corn,

رجائي أن تتحوّل بُرّاً، فتحوّل بُرّاً. شاهدهُ الأبُ فاندَهشت عيناهُ وقال لها: من أين أتيت بهذا البرّ لنا يا دُنيا؟ وقرينتنا لا تزرع منه أبداً. قالت قِصّتها ورحاها. قال لها: يا دُنيا لا تُفشي هذا السرّ أبداً.

في يومٍ كان أبوها في الوادي، دسّ رمالاً في جيبه. عادَ إلى الدارِ عند غروبِ الشمسِ، رأى دُنيا. قال لها: يا دنيا فليُطحنُ هذا الرملُ الآن، وقولي لرحاكِ بأن تجري وتحوّل هذا الرمل إلى برّ. قالت يا أبتِ إنّي لا أطحنُ شيئاً في وقتي هذا، لكنّه قال لها: لا بدّ من الطحنِ الآن.

أخذت ذلك الرملَ وهي خائفةٌ من شيءٍ مجهولٍ، لكنّها غلِطت. قالت: يا مطحنُ حوّل هذا الرملَ إلى تيرٍ، إذ بالرملِ تحوّل تبراً وأضاء المطحن والدار معاً ببريقٍ يلمع كالشمسِ. فجرى الأبُ والأخوات إليها والدهشةُ تملّوهم حين رأوا ذلك التبرَ على مطحنِ دنيا. كادَ يُجنّ فقال لها: يا دُنيا كنت أظنُّ الرملُ بأن يصبحَ بُرّاً، لا أن يصبحَ تبراً. لكنّ الفرحةَ ما دامت، حيث الجنُّ هنالك كانت عند غروبِ الشمسِ تطوف، رأت نوراً في الدارِ. أوحوا للناس: بأن كنوزاً في دار النُعمانِ؛ فجاء الناسُ إلى داره جرياً كالطوفانِ، لتسأل نُعمانَ عن الكنزِ المخفي. أنكرَ نُعمانُ وقال: لا شيئاً في داري يا قوم، لكنّ أناساً دخلوا غصباً ورأوا بجوار المطحنِ تبراً، صاحوا: وجدنا الكنزَ، وجدنا الكنزَ.

Please change them to wheat flour,” then it did so. When the father saw the wheat flour, he was surprised, “From where did you bring this flour, O’ Donia,” he asked? “It never grown in our village’s fields.” She told her story with the mill, “O’ Donia, say nothing of this secret to anyone else,” he said.

One day her father was in the valley, he stuffed a handful of sand in his pocket. When he came back to the house after sunset, he saw Donia, “O’ Donia, let this sand to be it grinded,” he said. “Say to your millstone to rotate now and turn out this sand into wheat flour,” “O’ father, I do not grind anything at this time,” she said. But he insisted to her. “You should Grind now,” he said. She took that sand in fear of something unknown. But she was mistaken, “O’ mill turn out this sand to gold flour,” she said. It did so and the gold shined like the sun around the mill and, around the house together. The father and her sisters rushed fast with a surprise at their faces. When they saw the gold flour around the mill, the father was going to be crazy, “I thought the sand could be a wheat, not a gold,” he said. But the joy did not last completely, where fairies at sunset were roaming nearby, they saw a bright light in the house. They whispered to the men that, “There is a treasure in No’aman house.” The men rushed to the house like the flood asking No’aman about the hidden treasure. No’aman denied saying, “Nothing in my house, O’ men” he said. But they entered by force and saw around the mill a shining gold. “We have found the treasure, we have found the treasure, found treasure,” they shouted highly.

حدث الشغب بين الناس، تقاتلَ كُلُّ منهم في الدارِ، فصاح شيوخُ البلدانِ عليهم: نحنُ عقلاءُ فيكم. فليصمتْ كُلُّ منكم ولنسألْ نُعمانَ عن الكنزِ فقالَ نعمانُ لهم: ليس معي كنزٌ أبداً. لكنّ لدى ابنتي دُنيا رَحَى تعطيها ما شاءت عند الطحن بها حتى لو تطلّب منها تبراً.

جُنْتُ يا ولدان. كُلُّ شيوخِ البلدان. كلُّ يبغى دُنيا ورَحاها، وانتزِعُ الخنجرَ كلُّ منهم، وتقاتلَ منهم بالأُتباع.

ماتَ كثيرٌ منهم. حسَمَ الأمرَ أبوها، قال لهم: يكفي يا ناسُ نزاعا، ابنتي دُنيا ستقرُّرُ مَنْ تختاره زوجاً منكم.

خرجت دُنيا كالبدرِ تمشي، والشعرُ تسربلهُ حتى القدمين، أناملها رخصٌ كالأقلامِ وقالت: لي شرطٌ مَنْ يقدرُ منكم أن يرفعَ مطحنتي بيدٍ واحدةٍ، سوف أكون له زوجاً. قالوا جمعاً: لكنّ رَحاك علينا تبدو أثقلَ من صخرٍ، رَدّت: فإذا أحملها قبلَ الكلِّ أنا. ضحكَ الناسُ عليها قالوا: أتى لفتاةٍ تحملَ مطحنةً؟! همست دُنيا في المطحنِ أن تعلقو؛ فارتفعت وبها سارت تجري، ثمّ عادت مجلسها.

همست لرحاها بعدئذٍ: لا ترتفعي حتى يأتي أمرٌ منّي وأتى شيخٌ يبدو للكلِّ قويّ البنية، صلباً وكأته رُضِعَ يوماً من جنية.

صاحَ الناسُ سيرفعتها وسيحظى بدُنيا هذا العفريتُ ولكنه لم يقدرُ، ثم أتى شيخٌ آخر يحملُ سيفاً بتاراً ترمي من عيناه شراً كالنار. أيضاً لم يقدرُ، ثمّ أتى الثاني والثالثُ والرابعُ ... حتى أتى شيخٌ يُدعى (ميهاربا)

A bedlam occurred between men and they fought in the house, Sheikhs of the countries shouted, "We are the wises among you. Have to stay silent," they asked No'aman about the treasure, "I have not a treasure," he replied, "Donia has a millstone, which gives her whatever she asks it when she is milling, even if she asks for gold."

O' sons, all Sheikhs of the countries were going to be crazy, each one of them wants Donia to be his wife with her millstone. Each one of them took away his dagger or sword, some of them fought by followers, many of them died. Then the father resolved the matter, "O' people enough conflict," he said, "Donia will decide and choose a husband"

Donia came out walking, as she was the moon itself, her hair hanged down to her feet, her fingers were smooth such as pens, "I have a condition," she said "who can lift up my mill by one hand, I'll be his wife," "Your millstone looks heavier than a big rock," all of them said. She replied, "If I lift it before all of you?" People laughed, "How can a girl lift up a mill," they asked themselves. She whispered to the Mill "Rise up," then it did so, and she continued lifting it up while she was running. She whispered to her millstone, "Rise up not until I tell you." Then a Sheikh came looks strong, solid, as he had been suckled a day from fairy.

People shouted, "This demon will lift it up and have Donia," But he could not. Then came a giant Sheikh, holding a sharp sword, his eyes throw evil like fire, also he could not. Then came the second, the third and the fourth ...until a Sheikh Came, named (Meharba) ,

أصغرهم سنًا، حسنُ الطلعة، فيه أثر الركعة. همست دُنيا لرحاها: ارتفعي. مدّ ميهاربا يده اليسرى إذ به يحملها. فرح الناس كثيراً لكنّ شيوخَ البلدانِ امتلأت حسداً والغيرةُ تأكلهم وتزوِّج ميهاربا من دُنيا. عاشت دُنيا مع ميهاربا زمناً، تعطيه مما تجني رَحاها، وهو يعطي الناسَ مما كانت دُنيا تعطيه ... صار الناسُ في عزٍّ وهناءٍ وغدا ميهاربا محبوباً في البلدانِ.

في يومٍ يا أحفادي، أتى شيخٌ يُدعى شرهان أشار إلى كلِّ شيوخِ الأوطانِ، لكي يقتصّوا من ميهاربا كلَّ بنانٍ، حتى يحظى الكلُّ بدنيا ورَحاها. قال: سنقتله اليوم بضربة سيفٍ واحد. واجتمعوا كسوارٍ في المعصم حوله.

قُتِلَ الشيخُ ميهاربا يا ولدان، ومن الحُزن عليه مالت كلُّ الأغصانِ وانتكست كلُّ الأعلام، والعين انسكبت دمعاً مدراراً، وانفقوا على أن تبقى دنيا ورحاها جاريةً كلٌّ يملكها عاماً. قام الشيخُ شرهان كأنه ابن الشيطان وقال: أنا أولُ مَنْ يملك دنيا فيكم. وبقت دُنيا جاريةً عنده تطحنُ ما شاء له شرهان، وامتلك الدرّ مع الياقوت ولم يشبع.

بعد السنة الأولى، رفض الشيخُ شرهان بأن يتنازلَ عن دُنيا ورَحاها. صاح شيوخُ البلدانِ في كلِّ مكانٍ: يا شرهان ستلقى حتفك إن لم تعطِ لنا دُنيا. ردّ يقول: سأعطيكم ما تطحن منه لكم حتى تبقوا أسياًداً مثلي وانفقوا على الباطل هذا.

the youngest of them, looks handsome where in his face looks a sign of prayer.

Donia whispered to her millstone, "Rise up," And Meharba when extended his hand then he lifted it up easily. People much rejoiced but countries' Sheikhs filled with envy and the jealousy was eating them Meharba is married to Donia at once. Donia lived with Meharba a time giving him whatever she earned from the millstone and he gave the people what Donia gave him. People became in good life and blissful. Meharba became the most-loved person in the countries.

O' my grandchildren, one day a Sheikh came, called Sharhan suggested to all Sheikhs of the countries', in order to slay Meharba, to get Donia and her millstone for himself, "Today we will kill him by one hit of sword," he said.

They came around him as armlet around a wrist and they killed Sheikh Meharba. O' sons, and due to the sadness all the branches got down, the flags bowed, and eyes poured out copious of tears. The Sheikhs agreed that Donia should stay as bondwoman with her millstone. Each one of them have Donia one year, but Sheikh Sharhan stood such as the son of Satan, "I am the first one who must won Donia of you," he said. Donia is kept with him as a bondwoman, grinding what Sharhan would. He owned pearls with coral and rubies, never satisfied. After the first year, he refused to waive of Donia and her millstone to anyone. Sheikhs shouted everywhere, "O Sharhan you will face death if do not you give us Donia," "I will give you what she grinds down, to stay all of you masters like me," he said.

And they agreed about that misguidance.

مرّت سنواتٌ زاد الفقرُ، وجاعَ الناسُ، وضاع الحقُّ وصارَ الباطلُ شرعاً
يا أحفادي.

وكما قال الراوي يا أحبابي، كبرَ الشيخُ شرهانُ، وأمّا دنيا ظلّت قمرّاً لم
تكبرُ. فكّر أن يُهديها ورحاها للابنِ الأكبرِ، والجوعُ فاشٍ بين الناسِ.
صاحَ شيوخُ البلدانِ وعابوا أعماله. كُلاًّ جهّزَ جيشاً من فقراءِ الناسِ
يرتقبون تقاتلهم بالسيفِ وهم كنسورٍ، كُلاًّ يرقبُ قطفَ زهورِ المنصورِ.
سلبوا منه دنيا غصباً، وبقي يا أحفادي شرهان يُكابدُ في ألمٍ يسكبُ دمعاً
مدراراً، يتمنّى عودتها إليه أو يقتلها حتى لا يملكها الغيرُ.

اشتطَّ غضباً وهو يكيد لمن حازَ على دنيا غصباً، أسرع يجري إلى
شيخِ الجان ليعيد له دنيا، فأعانه في الحال بجيش جرارٍ لا يُنصر
وقضى على كُلاًّ من نafسه في دنيا.

منهم من هرب إلى بحر الظلمات، ولكنه لم يقدر أن يرجع دنيا إليه،
فشخِ الجان رآها فاتتة فأرادها أن تبقى له جارية. فاغتاظ شيوخُ البلدانِ،
وأسرع كل منهم إلى شيخِ عفاريت الجن، وهم يبكون على دنيا. غضب
الشيخِ العفريت، أرسل من طير الجن؛ لترمي شهباً حيث يكون شيخ
الجان وأعوانه، والناس تموت من الجوع. ضل هناك حروب ودماءً
تجري. كانت دنيا تبكي حتى أبيضت عيناها، شعرها منفوشاً كالمجنونة،
ما عادت تأكل أو تشرب، ترجو من الله أن تقنى حتى لا يقتتل الناس
عليها.

Years passed, the poverty increased, and the people got hungrier, the right lost and justice became injustice too, O' my grandchildren.

As the narrator said, O' my beloved ones, Sheikh Sharhan got old, but Donia was young as the moon. He thought to grant Donia and her millstone to his eldest son. The hunger widened among the people. Sheikhs shouted and wronged his acts. Each of them prepared an army of poor people and all Sheikhs were as if eagles watched people fighting each other, waiting to pick up of victory flowers. They took Donia from him by force and Sheikh Sharhan stayed, O' my grandchildren suffering of losing her. His eyes poured a lot of tears, hoped Donia to come back to him, or he was going to kill her in order the others never got her.

Sharhan Intensified anger to retaliate against whom took Donia. He ran to Sheikh of Elves to return her back, so he supported him by unseen huge army and crushed all whom who competed him with Donian. Some of them they fled behind a sea of darkness. However, Sharhan was not able to return Donia. The Sheikh of Elves saw her as a charming one, so he wanted Donia for himself as a bondswoman. But Sheikh's of states got angry for that. They moved fast to Sheikh's demons of jinn, crying for Donia.

The sheikh got angry and sent his birds to throw meteors, where Sheikh of Elves and his supporters were, while the people were dying of hunger... Wars and blood shedding continued. Donia was crying till her people would not fight for her. Eye became blind white, her hair was blowzy like crazy. She was no longer eating or drinking. She requested God to die.

هكذا يا أحفادي، مَنْ اتفقوا على ضلالٍ في الدنيا ضلّوا، ومَنْ اعتصم
بهُدى الله يهده في الأرضِ إليه ."

وصلى الله على المُختار. سيدنا محمد بن عبد الله خير الأ خيار. قال
سعيدُ يا جدّة: هذي الحكايةُ عجيبةٌ، فقالت الجدّة حمامة: ليست أعجبُ
من حكاية الملاك الذي طلب من الله أن يصبحَ إنساناً.

قامت تمشي وهي تقول: غداً لنا لقاء في موعدنا، التفتنا إلى الخلف فرأينا
سالماً مُنتبها ولم ينم كعادته، بل ينعس قليلاً فاستغربنا لذلك، لكن داود
قال فيما بعد وهو يضحك: كنت أقرصه كلما نعستَ عيناه.

So that the people would not fight for her.

Thus O' my grandchildren, these who agreed on misguidance in this world astray, and who adhere to the guidance of God, guide hem to the right way.

And God bless upon the chosen Muhammad Bin Abdullah master of the good guys "O' Grandma, This is a strange tale," Saeed said, "It is not stranger than the tale of that angel, who asked God to be a human," she said. Then she stood to walk, "Tomorrow we have a meeting at our appointment, O' my beloved ones," she said. We turned back then we saw Salem paying attention never sleep not as his habit. But he was drowsing a little. We surprised at that. But Dawuod said after that, "I was stinging him, whenever his eyes was feeling sleepy."

الملاك الصغير

نهر المعرفة زاخر لا ينضب منذ الأزل، لم يصل الإنسان إلى ما هو عليه إلا بعد أن نهل منه كثيراً، ولو لم يهتد الإنسان إليه لظلّ يحيا في ظلمة الكهوف، وكلما تعمق الغوص في نهر المعرفة، يرى سنا دره يزداد سناء في قاعه الذي لن يصل المرء إليه، فهو في عمق الكون الذي لا حدود له.

وكثيراً ما يرتعش القلب، حين ينظر إلى أسفل الهوة ويتهيج حين ينظر إلى الأعلى. ولكي يبقى المرء نظيفاً عليه التأمل في القذارة، ولينقن الفضيلة عليه معرفة الخطيئة أولاً. وما أكثر من وهب حياته ليعيش لحظة في حضرة المعرفة. هذه الجدة حمامة التي تُعلمنا الغوص في نهر المعرفة، كلما نكون في حضرتها.

جلسنا نتساءل: كيف ملائكة السماء، يسعى ليصير إنساناً! وهو من نور والبشر من طين وماء. وبينما نحن نتساءل والحيرة تذهلنا، أقبلت الجدة تمشي رويداً فابتهجت قلوبنا.

جلست وبعد أن أخذت قسطاً من الراحة بدأت تحكي. قالت: باسم الله، وصلاتي وسلامي لرسول الله، محمد بن عبد الله

The Little Angel

The knowledge river is abundant, endless since immemorial time. Human kind never reaches what it is now, but after quenching a lot from it, and if the human did not guide himself to it, he would continue living in the darkness of the caves. Whenever the man dives in knowledge river and deepens, he sees its gloss pearls increase more in the bottom. That the person never reaches its bottom, because it is in the depth of the universe, which has an endless border.

Often heart trembles when it sees down the deep gap, and rejoice when it see the top. In order the man to keep himself clean, he should look much at the dirt to master morality, he should first know the knowledge of sin, and many gave their lives to live a moment in the presence of knowledge.

This grandmother Hmamah teaches us the skills of diving in the river of knowledge, whenever we are in her presence.

We sat wondering how an angel of the sky, try to become a human, who is from light, and the human from clay and water.

While we are asking, the confusion amazing us, Grandmother came walking slowly, then our hearts rejoiced.

She sat down and after she had taken a break. She started telling the tale, "In the name of God, my prayers and peace to the apostle of God, Mohammed Bin Abdullah. O' God

إلهي اجعلنا يومَ الدِّينِ، ممَّن هو يُعطى كتابه في اليمين، وارفعنا الدرجاتِ العُليَّاءِ، ولا تجعلنا في الدرجاتِ السُّفلى، ولا تجعل همَّنا في الدنيا.

" يا أحفادي يُحكى أنَّ ملاكاً في العرشِ قامَ بأمرِ الربِّ بخشوعٍ يسألُ:
يا ربِّ لِمَ كَرَّمْتَ الأبَّ آدمَ والأبناءَ علينا؟! وهُم مَن يفسدُ في الأرضِ،
ونحن هنا أكثرَ منهم لك تَجِيلاً في الدهرِ. قالَ الربُّ لهم: إنِّي خلقتُ
الشهوةَ فيهم، لو كانت فيكم لعمَلتم أكثرَ منهم. قالَ ملاكُ الربِّ: وما تلك
الشهوةُ يا ربِّي؟! قالَ اللهُ: لا يعرفُها إلا مَن كانت فيه، فقالَ ملاكُ الربِّ:
إلهي ومعبودي سأضحِّي بكلِّ صِفتي العُليا كي أعرفَ تلكَ الشهوةَ. قالَ
الربُّ: إذا وجِدْتُ فيك الشهوةَ تلكَ فلن تبقى ملكاً، بل تغدو إنساناً، تحيا
في الأرضِ وتُبعثَ كالإنسانِ فقالَ ملاكُ الربِّ:

الشوقُ إلى المعرفةِ المُثلى يعصرُني، هل لي يا ربِّ بِقُدْرَتِكَ العُظمى أن
أصبحَ إنساناً؟

قالَ الربُّ له: لك ذلكَ أن تصبحَ إنساناً، تحيا في الأرضِ من أوَّلِ يومٍ
يولدُ فيه الإنسانُ على وجهِ الدنيا. ستعيشُ الأفراحَ، تعاني الأحزانَ
وسوف تحاسبُ يومَ الدينِ، فقالَ ملكُ الربِّ: إلهي، سأكونُ على الأرضِ
أكثرَ عُبَادك شكراً. قالَ الربُّ: ستنسى أنك يوماً كُنْتَ ملكاً،

make us in the Day of Judgment, who will be given his book at his right hand, and raise us to the highest grades, full us not down to the lower grades, make not our main concern in this world.”

O’ my grandchildren, it was told that an angel in the throne of the sky stood in humility in front of the Lord, asking “O’ Lord, why your majesty had honored Adam and his children more than us,” he asked. “Who they corrupt on the Earth, and we are revering you ever more than them,” “I created in them something,” the Lord said. “If you have it, you will do more than what they did.” “What is that thing? O Lord,” the angel asked, “It is the lust,” the God said. “Only those who have it know that,” “My God, my Deity,” the angel said. “I will sacrifice with my high qualities to know that lust,” “If you get the lust, you will never stay an angel but a human,” the Lord said. “You will live in the land like a human, and rebirth in the day of resurrection like human.”

“The longing to the optimal knowledge is pressing me.” The angel said. “May, O’ my lord by your Great ability I want to become a human being”

“You could be that,” the Lord said. “Live in the land from the first day since the human being has been born on this world. You will live the, happiness, sadness and be held accountable in the resurrection day,” “My God,” the angel said. “I will be on the land the most obedient servant who praise you.” “But you will forget that you were an angel one day,” the Lord Said,

حتى تستوفي على الدنيا أيامك فيها. واحذر من إبليس يُضلك في الدنيا،
يأتيك في صورٍ شتى.

يا أحفادي حوّل الرّب ملاكهُ طفلاً عمرهُ يوماً، ثم استدعى سُحباً
تحمله في ليلٍ قبل شروقِ الشمسِ إلى الأرضِ.
هبطت في لمحِ الأبصارِ، كما شاء الرّب إلى بيتٍ يُدعى بيتَ
الحطّابِ مرزوق.

ظلّ ملاك الرّب يبكي؛ حتى جاءت امرأةُ الحطّابِ إليه وجدته عُرياناً.
قالت: أيّ امرأةٍ هذه لا تخشى الله، رمتُ طفلها في اليومِ الأوّلِ من أيامه.
لَقْتَهُ بثوبٍ وهي تقول: إلهي ما أجملَ هذا الطفلُ!! أهداهُ الله إلينا يا
زوجي، سنربّيه مع الأولادِ، عسى الله أن يرزقنا به خيراً. قال لها مرزوق:
نحن لدينا سبعةُ أطفالٍ جوعانين ولا نقدر أن نطعمهم. قالت: إنّي أحببتهُ
سيعيش مع الأولادِ، وأسمته بدرأً.

عاش يا أحبابي بدرّ، في بيت الحطّابِ سنوات. عانى من الأمراضِ
والجوعِ، والحرّ إلى أن صار فتىً. قال الحطّابُ له يوماً: اليوم يا بدرّ
ستأتي كي تجمعَ أحطاباً في الغابةِ، ها هم من حولك إخوانك يأتون إليها
كي نبتاع الأحطابَ كثيراً في الأسواقِ. داوم بدرّ يعملُ في جمع
الأحطابِ سنينا.

في يومٍ اعتلى إحدى الأشجارِ ليحتطبِ الأحطابَ، إذ به يهوي نحو
الأرضِ؛ فظنّ الحطّابُ بأنه حتماً مات وصاح الأولادُ:

“Until you fulfilled your days on Earth. In addition, beware of the rejected cursed Satan to allure you in the world, comes to you in various forms.”

O’ my grandchildren, the Lord converted him to a day-old child, then he called a cloud to carry him at night into the Earth before sunrises. It has been descended as twinkling of the eye as the Lord will, to in front of door of woodcutter’s house who was named Marzouk.

The little angel kept crying on until a woodcutter’s wife came out, and found him naked, “Any kind of woman, afraid not of God, threw her child on the first day of his age,” she said. She enfolded him with a robe and said, “Oh God how much this baby is handsome. God gave him to us O, my husband, we will take care of him and nurse him with our kids, may God help us with good for that.” “We have seven hungry children,” Marzouk said to her, “We can’t feed them enough,” “I liked him very much, I will take care of this baby with my children,” she said. Then she named him Badr.

O’ my beloved ones, Badr lived in the house of the woodcutter many years. He suffered from hunger, diseases and hot, till he became a teenager. Woodcutter told him one day, “O Badr, from today you should come with us, to collect firewood from the forest. See there are around you your brothers are coming to sell much firewood in the market.”

Badr continued collecting firewood for years.

One day, he climbed a tall tree to cut a firewood, but he fell down to the ground. The woodcutter Marzouk thought Badr indeed died on the spot, at the same time the boys shouted,

أخونا بدرٌ مات. أخونا بدرٌ مات ... جرى الناسُ إليه، وجدوه سليماً لم يُخدشُ وكأنه لم يسقط من أعلى الشجرة. استغربَ مرزوقٌ. قال يا ابني: مَنْ يسقط تلك السقطة لا ينجو منها أبداً. لكنْ بدرًا كان يشعرُ بالآلام كثيراً.

في يومٍ يا أحفادي، وبدرٌ يمشي في الوادي حواليه بعض الأصحاب. إذ أقبل سبعٌ يجري إليهم، فروا جميعاً فوق الأشجارِ إلا بدرًا لم يسطع وتعثّر في حُفْرٍ.

قربَ السبعِ إليه ولم يمسه بشيءٍ. استغربَ كلُّ الناسِ مما يجري، كيف له أن ينجو من سبعٍ جائع. منهم من قال: هذا ملاكٌ، منهم قال: بل هو شيطانٌ. مضت السنوات، وصار شباباً، كان كيوسفَ بن يعقوب جماً، لكنّه يحيا في فقرٍ يرثى له.

بدأت تسري الشهوةُ فيه كالأتراب، وفي يومٍ وهو في الغابةِ يحتطبُ الأحطابَ، أتته امرأةٌ حسناءٌ عاشقةٌ، ودعتهُ إليها أخذته تراوده حُبًّا. صارت تأتيه سرًّا في الغابةِ.

في يومٍ يا أحفاد أتى إبليسُ إليه بصورةِ شيخٍ، لحيته تتدلَّى حتى الصدر. قال لبدرٍ: إنك تحيا في بؤسٍ وشقاءٍ، والحسنُ فيك كيوسفَ بن يعقوب. لو نظرت نحوك بنتُ السلطان، ستصبح في الحال لها زوجاً، وسيغدو حولك أموالٌ ورجال. تساءل بدرٌ: كيف يكون وصولي إليها يا شيخي؟! ردَّ إبليسُ يقول له: في الغابةِ أشجارٌ لم يعرفها أحدٌ غيري،

“Badr our brother is died...” The men ran to him, they found him unharmed, not even scratched as if he did not fall down from the tree.

Marzouk surprised, “O’my son, Who fall down this tumbling never be survived,” he said. But Badr was suffering much of pain.

One day O’ my grandchildren, while Badr was walking in the valley with some of his friends, then a lion running towards them, so all they fled and climbed over the trees, except Bader, he did not, because he stumbled in a dig , and thus the Lion came close to him but never touched him. All the people surprised. “How he could escape from that hungry lion, as some of them said,” “he is an Angel,” others said “He is a demon.” He became a young man as handsome as Joseph Bin Jacob, but he lives in woeful poverty.

A lust has been started in him such as cohort. One day while he was in the forest collecting a firewood a charming woman came to him as a lover. She seduced him to make love with her directly. He responded to her, and then she used to come to him, in the forest secretly.

O’ grandchildren, one day the rejected cursed Satan came to him, in an old man’s image, his beard is over hanging up to his knee, “O’ Badr,” he said. “You are living in a misery, and your beauty like Joseph Bin Jacob! If the daughter of Sultan looks at you, you would become her husband at once, around you a lot of money and men,” “How I could get her, O’ my preacher?” Badr asked. Then the Satan replied, “In the forest there are trees no one else knows them but me,

فيها عرفُ العطرِ عند الحرقِ بها. أحطبُ واهدِ منها إلى السلطانِ،
ستسحرُ مَنْ في القصرِ، ولا تنسَ أن تسجدَ للسلطانِ تُحييه عند مثولك
بين يديه. قادَ إبليسُ بدرأً يا شطارُ إلى تلك الأشجارِ وجرَّ منها سيقاناً.
لما جَعَّتْ أخذَ الحطبَ ليهديه إلى السلطانِ، وقالَ لِحُرَّاسِ القصرِ: أتيتُ
بالحطبِ اليابسِ هذا إلى السلطانِ. ضحك الحُرَّاسُ عليه وقالوا: دعه هُنا
ثم طردوه.

وضعَ الخدمُ الحطبَ اليابسَ في التَّنُورِ ففاحتْ رائحةٌ كالعطرِ، سرَّتْ
في القصرِ، وشمَّتْهُ (جُمانُ) ابنةُ ذاك السلطانِ؛ فقامتْ تسألُ عن تلك
الرائحةِ العظيمةِ. قالوا: حطَّابٌ أحضرَ هذا الحطبَ اليومَ ولم يقبضْ مِنَّا
ثمناً. قالت لأبيها: يا أبتِ احضرِ هذا الحطَّابَ إلى القصرِ لنستخلصهُ
حطَّاباً للقصرِ.

ذهبَ العسكرُ خلفهُ يا أحباب. وجدوا بدرأً في الغابةِ يحتطبُ الأحطاب.
فأتى يمشي كالبدْرِ أمامَ الجُندِ، وعند وصوله حيَّ السلطانَ سجوداً. حين
رأتهُ جُمانُ، هامتْ عشقاً فيه. قالت لأبيها: اطلبهُ زوجاً لي يا أبتِ، ثم
تزوَّج بدرُ بجمانَ. عاشَ في رغدِ العيشِ يتباهى بعد مُعانةِ الفقرِ كثيراً.
أنجبَ منها خمسةَ أولادٍ كالأقمارِ. ومضت سنواتٌ يا أحبابي، كما قال
الراوي، ماتَ السلطانُ وصارَ المُلكُ إلى بدرٍ ولما ترَبَّعَ عرشه أعطى لمن
ربَّته قصرًا وجوارٍ.

which have a fragrance when burning. Collect them and give some of them to the Sultan, you will enchant all whom in the palace, and do not forget the prostration to greet him when you stand in front of him.”

O’ clever ones, Satan led Badra to those trees. He cut some of them. When they dried he took them to be presented to the sultan’s palace, and he told to the guards of, “I came with this wood for the Sultan,” he said. They laughed and said to him, “let it here.” Then they expelled him out.

The servants put the wood in the oven, and then it smoked a smell like perfume, spread in the palace. The Sultan's daughter (Joman) smelled it. She asked about the aromatic odor, they told her that. “A woodcutter brought this firewood today and he did not even receive a price for it,” “O’ my father bring this woodcutter to the palace quickly,” she said, “We would make him a woodcutter for our palace.”

O’ my beloved one, the soldiers went to find him, and they found Badr in the forest was collecting firewood. He came walking with a face like a moon in front of the soldiers and when he arrived to the palace, he saluted the Sultan in prostration way. When Juman saw him, she fell in love with him. “Ask him, to be my husband Daddy,” she said to her father.

Badr married to Juman. He lived in the best life, after suffering much of poverty.

She gave birth to him of five children, such as moons. O’ my beloved ones. Years passed, as the narrator said, the Sultan at last died and the ownership moved on to Badr. Finally, he became the Sultan, and he gave to whom took care of him a palace and maids.

عاش حياة ملوك الأرض، غزا البلدان وصار له ملكٌ يتباهى به حتى ملك المشرق والمغرب، من حوله خدامٌ وسبايا وجواري والخمر يُعاقرها. في يومٍ يا فتیانُ أتى إبليسُ إليه بثوبِ الكُهَّانِ، وقال: مولاي قد بانَ المستورُ. وتجلَّت في الأرضِ أمورٌ. ونجومٌ عنك تقول لنا: لست إنساناً، بل أنت إلهٌ تحكُم بين الناسِ، أتيت إلى الأرضِ لتتشرَّ عدلك أنت إلهُ، أنت إلهٌ.... إذ بالناسِ تقول: نعم هو ذاك... لم يتضرَّر حين هوى من أعلى الأشجارِ، ولم يأكلهُ السبعُ وقادَ سلاطينَ الأرضِ إليه عبيداً. صاح إبليسُ عليهم كالمجذوبِ وقال: هيَّا قوموا فلنسجد للربِّ هيَّا، فتباهى بدرٌ حين سجدا الناسِ. نسجَ الناسُ أساطيراً وحكاياتٍ عنه. مرَّت سنواتٌ والناسُ تبجلُّه تبجيلِ إلهٍ، ما فرعون بمثله في شيءٍ.

في يومٍ يا أحفادي، مرض الأولادُ وماتوا جميعاً، كادَ من الحُزنِ أن يفنى. قالَ له إبليسُ: قائدُ جُنْدِكَ دسَّ السمَّ لهم كي يخلو العرشُ له من بعدك، ثمَّ تحدَّثَ إبليسُ مع القائدِ. قالَ: سيقُتلك السلطانُ، فقد شكَّ بأنَّك من سمِّ أولاده.

هربَ القائدُ والقوادُ بعيداً عنه ومن ثمَّ تكالبَ كُلُّ الأعداءِ عليه حتى هزموه. ضاعَ الملكُ على بدرٍ، ذاق مرارةَ خُسرانِ الملكِ والسجنِ أياماً. حكَمَ الأعداءُ عليه بالشنقِ، لكنَّه قبل الشنقِ تحوَّلَ طفلاً ذا يومٍ واحدٍ.

He lived the life of kings and invaded the countries. He had a famous kingdom until he had owned the east and the west, he had maids, captives, bondwomen around him, beside that he drunk wine, slayed some men.

One day O' young boys the Satan came to him wearing a dress of priests, "My master," he said. "The veiled had been unveiled, Things in the Earth had been showed, the stars telling us about you that you are not a human being, but God, judging among the people. You came down to spread your justice on Earth, you are a God ...," "Yes he is," the people said. "He never get hurt when he fell down from top of the tree, and the lion did not eat him and he drove the Sultans to him as slaves." The Satan shouted to the men like a crazy, "Come on, let us to bow down to the God." And Badr was boasted when the people prostrated to him. People weaved legends and tales about him.

Years passed on and the people revering him as God's reverence, not Pharaoh like him thereof in something.

One day O' my grandchildren all his sons got sick and died. He was going to die out of the grieve. The cursed Satan came to him, "Your commander in chief poisoned them to free the throne of dignity to him after you," he said. Then the Satan spoke with the commander saying to them, "Sultan will kill you, he has doubt that you had who poisoned his children."

All the commanders fled away from him, and the enemies gathered around him, until they defeated him. So Badr lost the throne of dignity. He tasted bitterness of losing kingdom and prison torment many days. Enemies decided to hang him, but before hanging he was turned into a one-day child,

نبتت في جنبه جناحان وطار بعيداً حتى غاب عن
الأنظار، في مُلك الجبّاز .

عاد إلى الله يرجو منه مغفرةً. قال الربُّ له: طلبت الشهوة منِّي فشربت
بها الخمرَ، زنيّت، قتلت، ولم تصبر في الدنيا، ولم تحمدي على ما
أعطيتك، ثم دعتك الشهوة في المُلك على أن تبقى إلهاً. فدعا الله خُدّامَ
النارِ، أتوه زُرّافاتٍ يجرون. أخذوا بدرّاً حيثما خُلدَ فرعون.

خرّ ملائكةُ الرحمنِ سجوداً لله. قالوا: الآن عرفنا لماذا يا ربُّ سجدنا في
بدء الخلق لأدم "

وصلّى الله على نبيّ الله الخاتم. محمد بن عبد الله بن سيّدنا آدم.
سأل داودُ الجدة: هل المُلك يجعلُ الناسَ أشراراً، يا جدة؟ قالت: نعم،
إلّا مَنْ يعصمهُ اللهُ من الزللِ يا ولدي. هذه الشهوةُ يحكمها الشيطانُ إن
لم يحكمها الإنسان، وغداً سأحكي عمّن ينقضُ عهدهُ، وعُوقبَ في ماله
وولده.

قبل ذهابها صرّبتُ سالم بعصاها ضربةً خفيفةً على رأسه وقالت: قُمْ،
أكملْ نومك في البيتِ. صحا سالمٌ وهو يقول: دعوني أكملُ حلمي...
حَلَمْتُ يا جدةُ أنني أطيّر، أطيّر... فوق البحارِ والغاباتِ ... حتى
هبطتُ إلى الأرض، ثم ضربني أحدٌ على رأسي وقمت من حلمي،
ضحكت الجدة وضحكنا معها جميعاً.

Wings were grown in his sides, and he flew away and receded from the sight in the God might's kingdom.

He returned to God, requesting forgiveness from Him. The lord said, "You asked me the lust, by which you drank wine. Committed adultery, killed, you was impatient in your life and did not praise about what I gave you. The lust of authority invited you to be a God." Then the God called the servants of the fire. They came running in droves and took him to where Pharaoh is immortalized.

The angels of the most gracious bowed down in prostration to God, "O' Lord, now we knew that why we prostrated to Adam, father of human," they said.

God bless the latest prophet Mohammed son of Abdullah descendent of Adam.

"Does the authority makes people wicked, O' grandmother?" Dawuod asked. "Yes," she said. "Except those who the God take them away of sin O' my son."

O' My beloved one, this lust is ruled by the Satan, if it ruled not by human. And tomorrow I will tell you about who has broken the covenant, and was punished with his money and son.

Before her going, she hits Salem slightly with her cane on his head, "woke up," she said. "Complete your sleep at your home." "Oh... Let me complete my dream," he said. "I dreamed that I was flying, flying ... above the sea and forest ... till I landed on the ground, then someone hit me on my head, that woke me up from my dream." The grandma laughed at him and, so we did.

العهد

لو أنّ المعرفة رمك لحملتُ جبلاً منها على ظهري، أبني بها صرحاً
يأخذني بعيداً عن هوى النفس البشرية، التي تهوي بنا إلى هوةٍ في عمقٍ
لا حدود له، وأنّ الوفاء عطرٌ له لون الحب، وبريق العطاء وشذى
الإخلاص، كلما عشقته زاد حجمه وخفّ وزنه.

وهو صلاة في محراب الحُب، وعلى الإنسان أن يخدع نفسه أحياناً
ليتعلم كيف يتقي شر الخديعة. هذه هي فلسفة الجدة حمامة التي
تشرّبت أرواحنا منها كلما نفتح ألبومها في الذاكرة.

في هذا اليوم رأينا جدتنا حمامة قد حضرت قبلنا؛ فتسابقنا إلى مجلسها
والفرحة تسابقنا، جلسنا أمامها ننظرُ إلى شفيتها، وداود يستعجلها: هيا،
هيا يا جدة، احكي السّماية.

بدأت الجدة حكايتها. قالت: اللهم فرّج عنا الكربة والضيق، ولا تجعل
منا من يحمل ما لا يُطيق، ولا تقننا بالدنيا وزينتها، وارزقنا الحكمة من
عندك، والعصمة من رُشدك. " قيل يا أحبابي إن هناك فلاحٌ يدعى داود،
يعملُ في أرضٍ الغير، وفي يومٍ كان هو يفلحُ أرضاً بالثور، رأى رجلاً
طرف الحقل، كأنه من تحت الأرض أتى،

The Covenant

If knowledge is sand, I will carry mountains of it on my back, in order to build a tower to take me away from the desire of the human soul, which drops us down into a chasm of an unlimited deep. And the loyalty is a perfume with a color of love, having a glitter of giving and perfume of fidelity, Whenever you like, it increases in its size and decrease in its weight too. Loyalty is a praying at the sanctuary of love and the human has to deceive himself sometimes, to learn how to defend himself against the evil of fraudulent, this is the philosophy of Grandma Hamama, which our souls absorb from it, whenever we open her album in our memory.

Today, we saw grandmother Hamama had attended before us. We raced to the board to sit in front of her, looking at her lips, and Dawoud was in a hurry, "Come on..., grandmother Grandma tell us the tale." She began her tale, saying,

"O' God take out our distress. Do not make us to be those who carry what we could not endure it, and do not seduce us by this world and its adornments, and sustain us the wisdom from you and inerrancy from your guides." "O' beloved ones, it was told that there was a farmer named Dawoud, works in a field of others. One day while he was plowing the field by his bull, he saw a standing man at the end of the field, like who emitted from underground,

لم يشهده من قبل في قريته.

خاف داودُ منه وقال: أعوذُ باللهِ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ، أنا لم أشهدك هنا يا هذا، هل أنت جنِّي أم إنسي؟!.

اقترَبَ الرجلُ الزائرُ يسألُ داودَ والخوفُ بادٍ فيه: يا داودُ كم سنةً تعملُ فلاحاً في الأرض؟ ردَّ عليه: مُدٌّ أن صِرت فتىً، لا أعرفُ إلا المهنةَ هذه. أحرثُ للناسِ لأكسبَ قوتي. لكنني ما شاهدتُك يوماً كيف عرفتَ اسمي؟! ردَّ: أنا عندي معرفةٌ بأمرٍ شتى، منها الناسِ. ثم أضاف: إن أرشدتك يا داودُ لتكون غنياً ماذا ستعطيني؟، قال داودُ: إنني سأعطيك النصفَ مِنَ الثروةِ تلك. قال الزائرُ: بل أقسمُ وتعهدُ. فتعهدَ داودُ، قال: الرجلُ الزائرُ: اذهبْ يا داودُ إلى البحرِ واعملْ صياداً، ثم أعطاه (منديلاً). قالَ خذْ هذا يا داودُ لتصطاد به. حين ترمي به في البحرِ سمَّ الله، وفي لمحِ البصرِ تلاشى الرجلُ الآتي بالخيرِ لداود.

أخبرَ داودُ زوجته ما قالَ له الرجلُ الزائرُ في الحقلِ. فرحت بالأمرِ وقالت: لن أعملَ خادمةً عند النسوانِ مِنَ اليومِ. قال داودُ: مِنْ أَيْنَ لِي المَالُ لأعملَ صياداً في البحرِ؟! قالت: بعْ ثوركِ يا داودُ، سيأتي الخيرُ لنا مِنْ بعده إن شاءَ الله.

never seen before in his village.”

Dawoud was afraid from him, “I seek refuge of God. From where you came?” Dawoud asked, “I have not seen you here before. Are you a fairy or mankind?”

The strange man came close to him asking Daoud, while he was trembling of fear. “Hey Daoud, how many years you have been working as a farmer in the land,” the strange man asked. “Since I became a young,” Dawoud answered, “I did not know but this job. I plow for men to earn my bread, but I have never seen you here before. How did you know my name?” “I have got a knowledge of various things including people,” Answered the man. Then he added if I told you, “O’ Daoud how to be a rich man, what would you give me?” “I will give you half of that wealth.” Dawoud said, “Swear,” the man said.

Dawoud swore. Then the man said to him “Go to the sea, work as a fisherman and he gave him a small napkin,” and said “O’ Dawoud, take this to catch fish by,” he said “You have to mention the name of God when you throw it in the sea.” After that, the man faded in twinkling of an eye away, who comes with bounty to Daoud.

Daoud told his wife what the visitor told to him in the field. She rejoiced about it “from today,” she said “I will not work as maid with women” “But from where I get money to work as a fisherman in the sea?” Daoud asked “sell your bull,” she said, “The sustenance will come to us later.”

باع داود ثوره يا فتيان وسافر يبحث عن مدن البحر الكبرى. اشترى قارب صيد وشباك أكبر من كل شباك الصيادين، تعلم صيد الأسماك، بقي أسبوعاً لم يصطد شيئاً إلا حوتاً لعشاءه. قال لنفسه: ضاع الثور عليّ، ضاع الثور... والله لم يأت إليّ سوى الشيطان ليخدعني في ثوري مصدر عيشي.

في اليوم السابع يا أحبابي، نزل البحر يُخاطب نفسه: "إن لم أصطد شيئاً سأعود إلى داري" ورمى بشبাকে في الماء ولم يعلق فيها شيء وبقي في البحر يُقلّب كفيه والدمع يجري على الخدين. تذكر ما أعطاه الزائر في القرية وهو المنديل، رماه إلى الماء يسخر منه، إذا به يكبر، يكبر... امتد على سطح الماء. وصار له فاهاً ضخماً واصطاد به حوتاً لا يقدر داود على حمله في القارب.

ظلّ الحوت سريعاً يسحبهُ إلى البحر بعيداً، حتى أوصلهُ إلى شاطئ إحدى الجزر المهجورة. وترجّل داود يا أحفادي عن القارب؛ كي يرتاح على الساحل. استلقى فوق الرمل والماء يسيل حواليه حتى بان له صندوق مدفون في الرمل، فقام لإخراجه إذ به مملوء بالدرّ وبالياقوت. حمل الكنز يا أحفاد وعاد إلى القارب والفرحة تغمر دنياه إبتاع له قصرًا وعبيداً وجوارٍ، ودكاكين يبيع بها الدرّ وعاش حياةً فيها رغداً وهناء. مرت سنوات يزهو بالثروة، تلك كقارون زمانه.

Daoud sold his bull, and he went looking for big cities of the sea. He bought a fishing boat and the largest net of all fishermen's nets. He learned fishing a week, but during that period, he caught nothing except one fish daily for his dinner, he said to himself "ah ... alas I lost my bull, I lost my bull..."

I swear in God, that who come to me only the devil to deceive me in my bull, a source of my living."

On the seventh day, O' my beloved ones. He came down to the sea, telling himself "unless I catch something, I will return to my home," and he threw the net into the water but never caught anything. He stayed at the sea turning his hands and the tears are shedding like a stream on his cheeks.

He remembered the napkin that the strange man gave him in his village. He threw it into the water, mocking of it. Suddenly it was enlarging, growing up ...extended on the surface of the water, has a large mouth and caught a big whale. Daoud was not able to carry it.

The whale continued dragging him away through the deep sea, until the whale took him to an uninhabited island beach. Dawoud come down, O' my grandchildren from his boat to relax on the beach sand. He laid down on the sand and the water flaw around him until a buried box appeared in the sand. He got it out, and found it filled with pearls and rubies.

O' my grandchildren, he carried the treasure and came back to the boat with joy floods his world. He bought a palace, servants, maids and shops, where he sold pearls and lived a blissful life. Years passed on and he was priding with the wealth like Karun in his time.

في يومٍ بعدَ صلاةِ العصرِ أتاهُ الرَّجُلُ الزَّائِرُ في قصره. خاطبَ داوُدُ نفسه: سُبْحَانَ اللَّهِ لم يتغيَّرْ مُنْذُ سَنِينٍ وَأنا أبدو كهلاً، وتظاهرَ داوُدُ أَنَّهُ لم يعرفه. حاولَ ذاكَ الرَّجُلُ الزَّائِرُ أَن يخبِرَ ما بينهما مِنْ عَهْدِ.

" أَن يعطيهُ نصفاً مِنْ ثروته تلك " فقالَ داوُدُ له: صِرْتُ غنياً بالكِدِّ وبالتعبِ ليلاً ونهاراً. هذه ثروةُ أولادي من بعدي، لن أعطي لك شيئاً منها. خرجَ الرَّجُلُ الزَّائِرُ وهو يقولُ له: ستعود كما كنت فقيراً يا داوُد...

في يومٍ يا أحفادي، ركبَ الخيلَ داوُدُ وأتجه نحو الصحراءِ ليصطادِ الغزلانَ وكان عبيدهُ من حوله. يزهو بين الناسِ وحين أتى الصحراءَ على خيله، إذ هي تعدو في عمقِ الصحراءِ بعيداً. ظلَّ ثلاثةَ أيَّامٍ في الصحراءِ وكادَ أَن يهلكَ فيها عطشاً. إذ أقبلَ شابٌ يجري على جملٍ نحوه. قالَ داوُد: حمداً لله أتى مَنْ يُنقذني. ناداهُ يسألهُ: جرعة ماءٍ، جرعة ماءٍ؟ قالَ الرَّجُلُ الشابُّ له: ألدك لها ثمنٌ قال: سأعطيك ما تطلبُ مني. قال الشابُّ له: اعطني بالجرعةِ هذه ما تملكُ مِنْ ثروة. ردَّ داوُدُ قال له: بل أعطيك النصفَ، فقال الشابُّ: أريدُ الثروةَ كاملةً يا داوُدُ وتكتبُ لي صكاً في البيعِ الآن.

لم يجدَ داوُدُ حلاً إلا أَن يعطيه الثروةَ كاملةً في شربة ماء.

◌

◌

One-day afternoon prayer came to him the strange man in his Palace. Daoud whispered to himself, "Glory the God, he has not changed since years and I looked old."

Dawoud pretended himself that he did not know him. The strange man tried to tell him about the Covenant. (To give him half of his wealth). But Dawoud told to him "I became rich by my own tiredness, and hard working day and night and my best effort. This wealth will be for my children after me, I will not give you anything from it." The man came out, by saying "You will return as poor as you were before, O' Daoud."

One day O' my grandchildren, Daoud rode a horse to the desert to hunt deer with his servants around him. He was proud among the people. When he came to the desert the horse ran away deeply in the desert.

He stayed three days in the desert almost he was going to be perished. Suddenly a young man came running to him on a camel. "Thank God, thank God" Dawoud said. Someone came to save me, and asking him "a little of water, a little of water please" "Do you have a price for that?" the young man asked. "I will give you whatever you ask me." Dawoud said "Give me all of your wealth" the young man said, "I will give you half of it," Dawoud said. The young man said, "No, I want all of it and write a sales' contract just now."

Dawoud find not any solution, but to give him all the wealth for a little drink of water.

عادَ داوُدُ يا أحابي إلى القرية لا يملك إلا قيمة ثورٍ، يبكي على نكته
بالعهد، فالعهد على الإنسان دينٌ لا بد له أن يوفى به".

وصلّى الله على رسولي محمدٍ، أوفى الخلق وأصدقهم جمعاً.

سألها أحمدُ قال: وماذا عن حكاية الغدِ يا جدّة، ردت قائلة: لقد سمعتم
حكاية من خانَ العهدَ، وغداً سأحكي لكم من أوفى به وكيف تحوّل
منصورٌ إلى عصفورٍ؛ ليبقى بجوارِ حبيبته حُسن.

قامت الجدّة وهي تقول: أيقظوا سالمَ من قيلولته قبلَ رحيلكم. لكننا
عُدنا منازلنا ولم نوقظه؛ فقد مللنا من تكرارِ ذلك حتى أيقظهُ نهيق
حمارٍ، فقام مفزوعاً يجرى وقد مالت الشمس إيداناً بالغروب.

O' my beloved ones, Dawoud returned to his village, have nothing only the price of a bull, crying that he fulfill not the covenant with the strange man that the covenant is debt on human, he must fulfill it.

And peace be upon the messenger of the world, Mohammed, the honest and trustworthy.

“What about the tale of tomorrow O' grandmother” Ahmed asked. “You had heard the tale of those who betrayed the Covenant,” she replied, “Tomorrow I will tell you about who is loyal with covenant and how Mansour turn to a bird, to stay next to his sweetheart Hosn.”

When grandma stood up to go home, “awake up Salem from his sleeping,” she said. But we returned our homes, without waking him up, we fed up of repeating that until he woke up by braying of a donkey in the village. He woke up scared running while the sun had tended to sunset.

قَبْرُ العُشَّاقِ

لم أسمع يوماً أَنَّ الحُبَّ سُنْبُلَةٌ تنمو في القلب، تُروى من ضِفَافِ بحرِ
الحنينِ الطافحِ بخمرِ الغرامِ، وَأَنَّ للحَبِيبِينَ روحاً واحِدةً مشطورة بينهما،
إذا لم تلتقِ في دنيا الفناءِ، التقتِ في دُنْيا البقاءِ؛ إِلَّا مِنْ الجِدةِ حمَامَةٍ
التي زرعت فينا سنبلةً وأروته من بحرِه. وهي من قالت إِنَّ الحُبَّ بَوَصْلَةٍ
القلبِ، تعملُ في كُلِّ الاتجاهاتِ حيثما اتَّجه الحبيبُ.

لؤلؤة لما استمرت الحياة، فهو عبيرها المُسافر عبر الزمن، لا ينضب
أبدًا وخمرها، كلما ثَمَلْنَا منه زادنا صحوة لنرى الجمال في كل شيءٍ حتى
في القُبْحِ، لأن الحب نور في القلوب والكرهية ظلام.

وصلت إلينا الجِدةُ تمشي، ففرحنا والقلبُ يرفرف طرباً لحكايتها وسعيدُ
يقول: ستكون سُمَايَةٌ اليوم يا أصحابِ أفضلَ مِنْ سُمَايَةِ الأمسِ.
أخذت الجِدةُ مجلسها وبدأت حكايتها، قالت:

The Lovers' Shrine

I have never heard, that love is spike grows in the heart, quenching from the bank of longing sea, that brimful with wine of love, and the two lovers have one soul splited between them. If they did not meet in the life of death, they would meet in the life of survival, except from Grandma Hamama, who implanted in us their spikes and quenched them from the sea of love. And she who told that the love is a compass of the heart, works in all directions where the lover head on.

Life without a love never be continued, so love is the fragrance of life, travels through the time that inexhaustible and its wine. Whenever we drink from it, it increases our awakening to see the beauty in everything, even in the ugliness, which we can not see inside but with love eye, because the love is a light in the hearts and the hatred is a darkness.

Grandma reached to us walking, we enjoyed, and our hearts were flapping in happiness to hear a new tale, and Saeed was saying, "Today's tale will be better than yesterday's tale O' friends." Grandma sat at her board and began her tale, by saying,

- اللهم أسألُ في هذه الدنيا الهدى، والعفافَ والثقى. إلهنا يا ذا الجلال،
ترزقنا في هذه الدنيا الحلال، لا تدلنا إلى دُنيا السؤال. اللهم أشكو إليك
ضعف قوتي في دنيتي، فكُن معي في وحدتي.

"يا أحفادي يُحكى أنّ راعيّةً تُدعى حُسنٌ، كانت ترعى الأغنامَ لها ابن
عمّ راعي، يُدعى منصور. كان الاثنانِ يحبانِ بعضهما جدّاً وتعهدا أن
يبقى كلٌّ للآخرِ حتى آخرِ يومٍ في العمرِ، وكان كلُّ يتلقى بالآخرِ في
المرعي، وهناك ينامانِ على فرش واحد. لكنّ العِقّةَ كانت أكبرَ من ذاك
الحُبِّ، فحيث ينامانِ معاً يضعانِ على فرشهما سيفاً بينهما، حتى لا
يقرب كلٌّ نحو الآخرِ سهواً.

وإذا أحدٌ منهم كان يحسّ ألماً فيه أو جوعاً، فالثاني يحسّ به وكأنّهما
جسداً واحد.

في يومٍ يا أحبابي، كان ابن السلطانِ قريباً منهم يصطادُ غزالاً في
المرعي، فرأى حُسنًا تسقي الأغنامَ أمام البئرِ.

فُتِنَ الابنُ بها وأصرَّ بأن يتزوجها. بعثَ السلطانُ إلى والدها رُسلًا
وهدايا، كي يخطبوا حُسنًا لخليفته.

فرح الأبُّ بالخطبة هذه، كُنَّ بناتُ القريةِ يحسدن حُسنًا وأتين إليها
يتودّدن. قالت إحداهن: يا أُختي كوني عوناً للقريةِ، أنتِ منذُ اللحظة
سلطانة. لكنّ حُسنًا كانت تبكي، تذرّفُ دمعاً مدراراً، تدعو الرحمنُ

“My God I ask you a guidance, chastity and piety in this world, sustain us in this world the lawful sustenance, and do not humiliate us to the question life.

O’ God, I complain to you my weakness of my life, so be with me in my loneliness.”

O’ my grandchildren,it was told that, “There was a Shepherdess grazing the sheep. Her name was Hosn. She has shepherd cousin, his name Mansour. Both fell in love with each other, they swore by God to be for each other until the last day of their lives. Both were meeting each other in the meadow. They were sleeping there together many days, but chastity was greater than that love. Where they sleep together on the meadow, they put a sword between them as a border to do not come close to each other intentionally. If one of them has felt a pain or hunger, the second felt the same feeling, as if they were one body. One day O’ my beloved ones, the son of the Sultan was walking close to them, hunting deer. He passed nearby the well, and saw Hosn there, while she was watering the sheep. He charmed by her and insisted to marry her. The sultan sent to her father messengers and gifts, to engage Hosn for his son. The father got happy with by this engagement. All the village’s girls felt envy toward Hosn. They came to her, "O my sister be helper of the village," one of them said, “You are from this moment became a princess.” But Hosn was weeping, shedding copious of tears, by praying the God the Most

ليصرفَ عنها ابن السلطان بعيداً. استغربين بناتُ القرية: لما حُسنٌ يبدو
الْحُزْنَ عليها وقريباً ستترُفُّ إلى قصرِ السلطان!
وتزوَّجها ابن السلطان، عاشت في القصر في أرغد عيش من حولها دُرّاً
وجوارٍ وحريرٍ وملاعقُ من ذهبٍ للأكلِ، لكنَّ الفرحةَ فيها ميتةٌ لم تقدِرُ
أن تُبديها إلا في خلوتها. استشعرُ ابن السلطان ما حلَّ بها. حاول أن
يسعدها بالدّر وبالمرجانُ ولكنه لم يقدرُ.

بعد شهورٍ يا أحفادي. وفراقِ الخِلالِ عَنِ الخِلالِ، رأت حُسنٌ عصفوراً
ينقرُ (رُوشنها) ويغرُدُ أحلى الألعان. لون جناحيه سُبْحان الرحمن.

ظلَّ العصفورُ شهوراً يأتي، وبنى عُشّاً في إحدى الأشجارِ أمامَ
الروشن. في كُلِّ صباحٍ ينقرُ روشنها؛ حتى تستيقظَ حُسنٌ ويغرُدُ لحناً من
ألعانه. لم تسمع عصفوراً غرّد مثله يوماً فأحبّته. كانت تطعمه الحَبَّ
صباحاً بيديها، تقولُ له: يا عصفورُ بالله بلِّغ محبوبي منصور. أنه في
القلبِ محفور. سجني شديداً. بابي حديد. ثم تذرِفُ دمعاً كالمزِن، فيبكي
العصفورُ في يدها ويطيرُ بعيداً عنها.

مرّت أيامٌ والعصفورُ جوارِ الروشن، يدخلُ عُرفتها تحضنُه المرّة تلو
المرّة عدّة ساعاتٍ، وهو يغرُدُ أحلى الألعان.

Gracious to distract him away of her, the Sultan's son. Village's girls wondered why Hussn looked sad, and she will be soon wedding to Sultan's Palace.

Sultan's son married to her. She lived in the palace around her bondwomen, pearls, silk and gold spoons to eat with. But the joy is dead inside her, and could not show her sadness but only when she is alone where she was crying.

The son of the sultan felt what happened to her. He tried to make her happy by giving her coral but he could not.

O'grandchild, many months later from separation of the two lovers from each other, Hosn saw a sparrow was clicking her window, warbling sweetest melodies, he has a wings' color glory the most Merciful.

The sparrow continued coming many months. Built a nest nearby on a tree in front of her window. Every morning he clicked the window until Hosn wakes up. It warbled a melody of his melodies. She had never heard warbling before like that.

Hosn liked that sparrow, so she was feeding him by her hands telling him "O sparrow, for sake of God, tell my beloved Mansour that he is carved in my heart, my prison is strong and the door is iron" .Then she shedded tears like rain. Therefore, the sparrow also wept on her hand and flew away from her.

Days passed and the sparrow nearby the window usually comes in her room. She embraces him for several hours in her bosom, and he warbles a sweetest melodies

بدأ الحُزْنُ يَنْزَاحُ قَلِيلًا عَنْهَا وَالْعَصْفُورُ بِجَانِبِهَا، فَتَعَجَّبَ ابْنُ السُّلْطَانِ
وَوَظَلَّ يُرَاقِبُهَا؛ حَتَّى عَرَفَ السِّرَّ. وَجَدَ الْعَصْفُورَ بِجَانِبِهَا هُوَ سِرٌّ سَعَادَتِهَا
فَاسْتَعْرَبَ: أَتَى لِعَصْفُورٍ يُسَعِدُ حُسْنًا مَا لَمْ يَقْدِرْ ابْنُ السُّلْطَانِ عَلَيْهِ.
ثُمَّ فَكَّرَ فِي الْقَبْضِ عَلَيْهِ.

قَبِضَ الْجُنْدُ عَلَى الْعَصْفُورِ وَلَكِنْ يَا أَحْفَادِي، كُتِرَتْ رِجْلُ الْعَصْفُورِ
وَسَالَ دَمٌ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ أَمَامَ الْجُنْدِ وَفِي لَمَحِ الْأَبْصَارِ، تَحَوَّلَ إِنْسَانًا
شَابًا كَالْبَدْرِ.

أَسْتَعْرَبَ ابْنُ السُّلْطَانِ وَمَنْ فِي الْقَصْرِ جَمِيعًا، حِينَ رَأَتْ حُسْنَ
مَنْصُورًا سَاعَتَهَا عَرَفْتُهُ وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَكْتُمَ مَا فِي الْقَلْبِ، بَكَتْ حَوْلَهُ،
قَالَتْ: هَذَا ابْنُ عَمِّي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، لَا أُدْرِي كَيْفَ تَحَوَّلَ عَصْفُورًا.

أَفَاقَ مَنْصُورٌ مِنَ غَشِيَّةِ وَالِدَمْعِ يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ
السُّلْطَانِ: بِاللَّهِ خَبَّرْنَا كَيْفَ تَحَوَّلْتَ إِلَى عَصْفُورٍ يَا هَذَا. رَدَّ عَلَيْهِ: عِشْتُ
عَامًا أَبْكَى فِرَاقَ الْأَحْبَابِ، وَهَمَّتْ صَحَارِي، وَدِيَانًا وَجِبَالًا أَمْضَعُ حُزْنِي
قَبْلَ مَعَاشِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لِيَجْمَعَنِي بِالْمَحْبُوبِ، وَلَوْ عِشْتُ عَصْفُورًا مِنْ
حَوْلِهِ يَكْفِي أَنْيَ أَرَاهَا أُمَامِي.

فَبَدَأَ لِي يَوْمًا رِجْلٌ وَأَنَا أَدْعُو اللَّهَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ، فَقَالَ: أَنَا سَوَاحٌ فِي
أَرْضِ اللَّهِ.

The sadness began to go away from her when the sparrow beside her. Sultan's son wondered, and he kept observing her until he knew the secret. He found the sparrow was the secret of her happiness. He surprised that how a sparrow can please Hosn, what I could not do it myself. He thought to catch the sparrow.

O'my grandchildren, the Sultan soldiers caught the sparrow, but the sparrow broke his leg during catching. The blood shed on the ground in front of the soldiers; suddenly he converted into a young man with face like the moon.

The son of the Sultan surprised and all who were in the palace. When Hosn saw Mansour, at the time, she knew him and could not able to keep silent what is in her heart. She cried around him, by saying, "He is my cousin, my flesh and my blood. I do not know how he convert into a sparrow." Mansour got up from his unconsciousness and tears were dripping from his eyes. The son of the Sultan told him "for the sake of God, tell us how you a convert into a sparrow?" Mansour told him "I lived one year of weeping and separation from my beloved," he replied. "I wandered in the desert, valleys and mountains, chewing my sadness before my diet, I prayed God in order to gather me together with my beloved ones again, even if I stay a sparrow around her in front of me, it will be enough to see her. One day a man appeared to me while I was praying to God, I asked him, "Who are you?" "I am a tourist on the Earth of"

سَمِعْتُ دُعَاءَكَ. هَلْ تَرَعِبُ حَقًّا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَصْفُورًا كِي تَبْقَى بِجَوَارِ
المحِبُّوبِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ: لَكِنَّ يَا وَلَدِي سَتُعَانِي مِنْ حَرِّ
الشمسِ والبردِ والجوعِ مع العطشِ المُهْلِكِ والخوفِ على نفسِكَ من صقْرِ
في الجوّ. قُلْتُ لَهُ: مَا دَمْتُ سَابِقِي بِجَوَارِ المحِبُّوبِ فَإِنِّي رَاضٍ. قَالَ
الرجُلُ الزائرُ لي: سَأَلْتَنِي فِي الحَالِ الرغْبَةَ هَذِهِ، لَكِنَّ احْذَرِ إِنْ سَأَلَ دَمُّ
مِنْكَ عَلَى الأَرْضِ سَتَقْنِي فِي الحَالِ وَلَوْ قَطْرَةً.

عَشْتُ عَصْفُورًا أَحْيَا حُرًّا بِجَوَارِ حَيَاتِي حُسْنِ زَمَنًا، مَنْ هِيَ أَكْثَرُ حُبًّا
لِي مِنْ نَفْسِي. ثُمَّ تَأَوَّهَ مِنَ أَلَمِ، شَاهِدَ حُسْنًا فِيهِ وَدَاعُ المَوْتَى وَصُورَتَهَا
فِي عَيْنِيهِ.

بَعْدَ أَنْ مَاتَ مَنْصُورًا يَا أَحْفَادُ رَمْتُ حُسْنًا نَفْسَهَا فَوْقَهُ وَهِيَ تَبْكِي كَثِيرًا،
ثُمَّ مَاتَتْ هِيَ أَيْضًا بَعْدَهُ، إِذْ بِالْإِثْنَيْنِ تَحَوَّلَا عَصْفُورَيْنِ وَطَارَا نَحْوَ الأَفْقِ
وَعَابَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

فُجِرَ الإِثْنَانِ مَعًا. وَبَنَى النَّاسُ قَبْرًا ضَخْمًا لِهَمَا، صَارَ مَزَارًا لِلْعُشَاقِ،
يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ شَمْلَهُمَا فِي الدُّنْيَا دُونَ فِرَاقِ.

قِيلَ يَا أَحْبَابِي أَنْ رُوحِيهِمَا كَانَتَا سَبَبًا فِي تَوْفِيقِ المحِبُّوبِينَ عَلَى العِقَّةِ.

فَهَمَا كَلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ حَوْلَ القَبْرِ تَطُوفَانِ عَلَيْهِ "

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَوْمِ الدِّينِ، حَبِيبِنَا أَجْمَعِينَ.

he replied. "I heard your praying for God, is it really you wish to be a sparrow to stay nearby your beloved?" "Yes," I said. "I hope that so much." "But O' my son," he said, "You will suffer from the heat, cold, hunger, thirst, fear and atmosphere falcons which may snatch you." I said to him, "As long as I will stay nearby my beloved one, I agree." The man said to me, "I will help you in your desire soon, but be careful that even if a drop blood of you shed on the ground, you will die."

"I lived free sparrow for a time, near my life Hosn, who is more lovely than myself." Then Mansour groaned, and watched Hosn last watching in that a dead farewell. Then he died and her image reflected in his eyes.

O' grandchildren, after Mansour had died Hosn threw herself up on him. She cried and died at once after him. Suddenly the two were converted into two sparrows, and they flew toward the horizon and both disappeared in the God's kingdom.

The two were buried together in a single grave. The men built a huge grave for them, which became a shrine for the lovers, visited it to pray God to gather them together inseparable in this world. O' my dears, it was said that, "Their souls were cause for unifying the lovers lived on chasteness only. In addition, every morning and evening, their souls were roamed around the grave. And God prays upon His messenger until the day of Judgment, our beloved ones."

بكى داود، وتأثرنا جميعاً، وقالت الجدّة وهي تتأهبُّ للعودةِ إلى دارها:
الحُبُّ يا أحفادي هو مفتاحُ الخيرِ والكُرهُ مفتاحُ الشرِّ، فتمسكوا بمفتاحِ
الخيرِ تسلموا. ولو لا الحُبُّ في القلوبِ لكانت الحياةُ جحيماً ذهبت ولم
نسألها عن حكايةِ الغدِ. صحا سالمٌ من نومهِ صُدفةً يسألُ: لماذا يبكي،
داود؟ مَنْ ضربَه...!؟

Dawuod wept, and his tears were shedded on his cheek. We are all affected of that tale, and Grandma said while she was preparing to go back home. "O' my grandchildren, the love is the key to well-being, and hatred is the key of evil, and hold by a well-being is the key of and. If there is not love in the hearts, the life is going to be a hell." She went and we did not ask her about the tale of tomorrow. Salem woke up suddenly from his sleeping, asking "Why Dawuod is weeping. Who beats him?"

جميلُ وشيخُ الجان

كم هو عالمُ الجدةِ حمامةِ فاتنٍ وساحرٌ حدّ الدهشةِ التي ليس لها مدى، حتى أنها لا تتركُ مجالاً لدهشةِ أخرى في العقل. في إحدى عوالمها نتنسمُ شذى الخُريةِ، وفي آخرِ شذى الوفاءِ، وآخرٍ نرتدي منه لباسَ الحكمةِ. وحين تُحلّقُ بنا في عالمِ الحورياتِ؛ تعطينا تعويذةَ الفتنةِ حتى لا نفتن بسحرهن. حينما تنقلنا إلى عالمِ الجنِّ والمردةِ، تعطينا سيفَ الحكمةِ وكثيراً ما نتسلّحُ بسلاحها. وكم قالت لنا: كثيرون هم المرعبون الذين في داخلهم وحوشاً إذ أنّهم لم يصبحوا بشراً بعد، إنّهم يغرقون في كآبة عميقة.

تأخرتِ الجدةُ حمامةُ هذا اليومِ، فجلسنا ننظرُ إلى عصفورين يتعانقان كأنهما يُقبّلان بعضهما، فأدركن أن الحُبَّ ليس بين البشرِ فقط بل بين الحيواناتِ والطيورِ والوحوشِ أيضاً.

أقبلتِ الجدةُ والفرحةُ معها، أخذتِ مجلسها وبدأتِ حكايتها قالت:

- إلهي لا تجعلِ أفئدةَ البشرِ حجراً، وامطرنا برحمتك العُليا مطراً،

وامنحنا على الباطلِ أزرأ. إلهي ورجائي يا مَنْ أعلمُ بالخلقِ منّا، أبعدُ

Jameel and Sheikh of Fairies

How much Grandma Hamama's world was glamorous and charming to the high limit of surprising, which leaves not for another surprise in the mind. In one of her worlds we smell aroma of freedom, in another aroma of loyalty, and in another, we wear a dress of wisdom from hers. Sometimes she takes us to the world of nymphs, and gives us a charm of fascinating, in order not to be fascinated by nymphs magic. When she takes us to the world of the fairies and goblins, she gives us a sword of wisdom. Often we armed ourselves with her weapon, and how many times she tells us. "Many people are horrific who hide monsters within themselves, where they have not yet become human beings, because that they drown in a deep depression."

Grandma Hamama was late today. We sat down looking at two sparrows embracing each other by their pickers, as if they were kissing each other. We realized that, love is not only among humankind but also among animals, birds and monsters as well.

Grandma came and the joy with her. She took her board and began her tale, she said,

“O’ God make not the heart of human as stone, shower us a rain from your supreme mercy, and grant us strength against wrong doings. My God and my hope, you know

عَنَّا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، لَا تَجْعَلْ لِلظَّلْمِ طَرِيقاً فِينَا، فَبِرَحْمَتِكَ نَحْيَا، وَبِعَدْلِكَ نَرْضَى وَبِقَوَّتِكَ الْعُلْيَا نَسْعَى وَبِرُشْدِكَ نُهْدَى.

"قِيلَ يَا أَحْفَادِي أَنْ هُنَاكَ بِلَادٌ كَانَتْ تَدْعَى يَزْنَ، فِيهَا وَلَدٌ يُدْعَى (جَمِيلٌ)، فِيهِ حُسْنٌ كَالْبَدْرِ الْمَشْبُوبِ، كَأَنَّهُ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ.

فِي يَوْمٍ قَابَلَ شَخْصاً يَبْدُو غَرِيباً عَنِ قَرِيْبَتِهِ. قَالَ: يَا وَلَدِي هَلْ تَعْرِفُ أَيْنَ (جِنَاح) الَّذِي يَسْكُنُ فِي قَرِيْبَتِكُمْ؟ قَالَ جَمِيلٌ: أَعْرِفُ دَارَهُ، يَسْكُنُ خَلْفَ التَّلِّ هُنَاكَ، فَقَالَ الشَّخْصُ لَهُ: هَلْ تَأْخُذْنِي إِلَيْهِ.

عَبَرَ الْاِثْنَانِ طَرِيقاً فِي جَبَلٍ صَلْدٍ يُدْعَى (الضَّاحَةُ). بَدَأَ الشَّخْصُ هُنَاكَ يَقُولُ كَلَاماً لَمْ يُفْهَمَ: إِذْ بِالصَّخْرَةِ تَفْتَحُ بَاباً ضَخْماً. دَخَلَ الْبَابَ جَمِيلٌ مُنْدَهْشاً يَمْشِي كَالْمَسْحُورِ. وَرَأَى بِلْداً فِيهَا قُصُورٌ بِمَنَارَاتٍ عُليَا، وَخِيولاً تَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ كَمَا الْإِنْسَانِ، وَمِنْهَا طَائِرَةٌ فِي الْجَوِّ وَحَيَوَانَاتٌ تَضْحَكُ كَالْإِنْسَانِ، بِيوتاً مِنْ ذَهَبٍ، وَنَوَافِذَهَا مِنْ يَاقُوتٍ وَحَمِيرٍ تَتَحَدَّثُ كَالْإِنْسَانِ، تَتَادِيهِ: أَهْلاً بِجَمِيلٍ، أَهْلاً بِكَ فِي أَرْضِ الْجَانِ، مَتَى خَطْفُوكَ؟. عَادَ جَمِيلٌ مِنْ دَهْشَتِهِ الْكَبْرَى، نَظَرَتْ عَيْنَاهُ إِلَى الْخَلْفِ، رَأَى الْبَابَ مَسْدُوداً لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ.

أَخَذَتْهُ الْجَنُّ إِلَى شَيْخِ الْجَانِ يَحْوِلُهُ فِي الْحَالِ حِمَاراً، لَكِنَّ ابْنَتَهُ الصُّغْرَى (مَرْجَانَةُ) كَانَتْ بِجَوَارِ أَبِيهَا، قَالَتْ: يَا أَبَتِي إِنِّي أُرِيدُ هَذَا الْإِنْسَانَ لِيَبْقَى لِي زَوْجاً، فَهُوَ جَمِيلٌ فِي الْخَلْقِ وَشَجَاعٌ. قَالَ جَمِيلٌ فِي نَفْسِهِ،

the creature more than us, take us away from whom who does not have a mercy on us. Do not lit path for injustice on us, through your mercy by which we live, in your justice that we are satisfied, and through your almighty we earn our living and we by your guidance we have been guided.”

O’ my grandchildren, it was told that, “There was a country called (Yazan) where is a boy lived, named (Jameel). He was shining as the moon, as Joseph, son of Jacob

One day he met a strange man in the village, that man asked Jameel, “O’ boy do you know where is (Jenah), who lives in your village?” “Yes, I know his house,” Jameel said .He lives behind that hill, “Would you take me to him?” the man asked.

They crossed a rocky road in a mountain named (Aldh-ahh), and there that man began saying words were understood not by Jameel. Suddenly a huge door opened within the rock. Jameel was surprised, and he walked through it like a bewitched.

He saw a town with high palaces, large beacons, horses were walking on two legs like a human, some were flying, some animals were laughing as human, houses made of gold, their windows from Corundum and donkeys were talking like human, saying, “Welcome Jameel, welcome Jameel...in the land of fairies. When they kidnapped you?” Jameel came back from his great surprise. He looked back and saw the door had locked, and he could not come out. Fairies took him to their Sheikh in order to convert him into a donkey. But his youngest daughter, (Morgana), was beside her father, “O my father, I want this human to be my husband,” she said. “He is looking a handsome and brave.”

هذا أفضل لي من أن أبقى حماراً وتزوجها. كان زفافاً لم يُشهد في بلد
الإنس مثيلاً، رأى زهراً تتمايل راقصةً وعصافيراً عزفها مسك وهي ترش
العطر على الجنّ وحيوانات تشربُ خمرًا، ترقصُ كالإنسانِ، وأمّا الأكلُ
فكان يُحضّرُ من أرضٍ تُدعى جُزرِ الشمسِ له طعمُ الشهيد.

صارَ جميلٌ صهراً للجنّ يا أحفاد، بقي يتأملُ كيف تحوّل هذا الإنسانُ
حماراً. منهم يحرثُ في الأرضِ، ومنهم من يحملُ أثقالاً مُرهقةً، منهم
يُضربُ حتى الموتِ.

ساد جميلُ الحزنُ عليهم. كان يأتي إليهم، منهم من يعرفهم، فيقول
لهم: ظنّ الناس بكم أمواتاً من زمنٍ. قالوا: خطفتنا الجنُّ ونحن هنا من
زمنٍ، منّا عشرون من الأعوامِ، منّا خمسون ومنّا من مات، وهم يبكون
على ما يجري لهم. قالوا: إنك ما زلتَ هنا إنساناً تقدرُ أن تعملَ شيئاً،
ساعدنا كي نخرجَ من هذا الأسرِ، نعودُ كما كُنّا بشراً، وسنعطيك أراضٍ
وكذا أموالاً إن أصبحنا أحراراً من هذا الأسرِ.

يا أحفادي عاشَ جميلٌ وهو يُفكّرُ كيف يُخلّصهم من سجنِ الجنّ،
ومرجانة كانت تتصوّر صوراً شتى في شكلٍ أجملٍ حتى تُسعده.

في يومٍ سألَ جميلٌ مرجانةً: هل يقدرُ إنسان أن يهربَ منكم؟ قالت:
لا، فلدينا بابٌ لا يُفتحُ إلا بمفتاحٍ يتدلّى على صدرِ أبي، لا يمسه أحدٌ
غيره.

Jameel whispered to himself, “This is better for me, than to be a donkey” and he married her.

The wedding was not compared to any country of humankind before. He saw flowers swaying, dancing and birds their odors as musk fragrance spraying a perfume on fairies, animals drinking wine, dancing with two legs as a human being, food is brought out from the land of sun islands with a taste of honey.

O’ my grandchildren, Jameel became a brother-in-law to the fairies, he kept thinking, “how the man became a donkey here, some of them plow the ground, some carry exhausting weights, some were beaten to death.” Then for that, the sadness dominated Jameel life.

Sometimes he was coming to them, he knew some of them and said, “People thought that you were dead long time ago,’ Fairies have kidnapped us since a long time,” they said. “Some of us had been living here since twenty years, some fifty, some of us had died. You are still here as human, can you do something to help us? And they were crying about what is going on to them,” the donkeys said, “give us a hand to get rid of this captivity, to come back as we were human beings. We will give you, fields as well as money if we become free.”

O’ my grandchildren, Jameel thought a lot about how to save them from the captivity of fairies. Morgana was shaping herself in various beautiful shapes, in order to make Jameel happy.

One day Jameel asked Morgana, “Can any donkey escape from here?” “No,” she said. “We have only a door, which open with a key that is hanging on the chest of my father. Thus, no one else can touch it at all.”

قال جميل لبني جنسه سرّاً: للشيخ مفتاح يتدلّى في صدره، لا بُدّعنا أن نستولي عليه يوماً. ردّ أحدهم، قال: كيف ونحن قد صرنا حميراً لا نقدر أن نفعّل شيئاً، لكنّ سمعنا أنّ الشيخ له سيفاً لا يُقتل إلا به إذ وقع السيف بكفّ الإنسان، تذلّ له كلّ الجان، ومنّ ثمّ يقدر أن يقتل شيخ الجان أو يسلب منه المفتاح. قال: اجتمعوا ليلاً بجوار نوافذ قصر الشيخ وأبوابه، ولينهق كلّ منكم بالصوت الأعلى حتى يخرج مفزوعاً وسأدخل سرّاً كي ألتقط السيف عليه لحظة أن يشغله الصوت.

في منتصف الليل يا فتیان، أتى كلّ منهم ينهق بالصوت الأعلى، حتى خرج الشيخ لهم يتوعدهم أن يمسخهم جرداناً إن هم ما صمتوا في الحال؛ ولكنّ الأصوات ارتفعت أكثر من قبل. احمرّ واصفرّ الشيخ، وكاد يُجنّ من الصوت فلم يدر ماذا يفعل.

دخل جميل سرّاً أخذ السيف بقبضته اليمنى إذ بالجنّ تصيح: السيف مع الإنسان الويل لنا، الويل لنا...خاف الشيخ على نفسه حين جميل استلّ السيف عليه وقال: اعطيني المفتاح وإلا ستقتل في الحال؛ فارتعب الشيخ وأعطاه المفتاح. قال جميل: ارجع هؤلاء كما كانوا بشراً أو أقضي عليك بسيفك هذا، فجنّى الشيخ وقال له: يا صهري لماذا تعمل بي هذا؟ وأنا لم أمسخك حماراً. صرت للجنّ نسيباً، ستخلدّ يا ولدي في الدهر كثيراً.

Jameel secretly once said to his human being, “Sheikh has a hanging key on his chest. We must seize it one day,” “We had been became donkeys, so we could not do anything,” the donkey said. “But we heard that Sheikh has a sword, by which will be he kill only, if it falls in a human’s hand, then all the fairies will be humiliated by him, who will own Sheikh’s sword.”

Jameel said, “You should come together all of you at night, near by the windows and doors of Sheikh’s palace, and bray nearby the palace one sound until he comes out frightened, and secretly I’ll go in to pick up the sword at the moment that he will have been disturbing by sound.”

O’ boys. In the middle of the night, all of them came and brayed in the highest sound until Sheikh of fairies came out, threatening to deform them rats if they do not shut up soon. However, the voices rose more and more .And then the Sheikh got reddish and yellowish. Almost he was going to be crazy on from the voices. He did not know what to do.

Jameel stealth in hidden way and took the sword by his right hand, “The sword with ... human, woe to us woe to us, Fairies shouted.” The Sheikh feared when he saw Jameel unsheathed the sword upon him, “Give me the key,” he said, “Otherwise, I will kill you soon.”

The Sheikh got afraid and gave him the key, “Return these donkeys as they were human being as before.” Jameel said. Then the Sheikh bowed down to him, “O’ my son- in-law you why are doing this to me,” he asked? “I turn you not a donkey as others. You became a kinsman of fairies, you will be perpetuated in the era forever, my son.”

ردّ جميلٌ: لا أقدرُ أن أتحمّل أن يبقى الإنسانُ حماراً. لن أهنأُ بنعيمِ
والإنسانُ هنا مظلومٌ... هيا أرجعهم بشراً أو أقتلك الآن، فقال الشيخُ له
وهو مرعوباً:

حين يخرجُ كلُّ منهم من بابِ الصخرةِ ثم يرى النورَ أمامه منتشراً سيعود
كما كان بشراً في الحال.

فتح الصخرةُ بالمفتاحِ جميلٌ، خرجوا منها. حين رأوا نوراً في الأفقِ
منتشراً عاد كلُّ منهم إنساناً وتحرّر من أسرِ الجنِّ، يكتون العرفان كثيراً
لجميل. أعطوا لجميلٍ أرضاً في كلِّ بلادٍ، أصبح أغنى رجلٍ في عصره.
قيل يا أحفادي أن زوجته مرجانةٌ بعد عدةِ أيامٍ لحقته وقد حولها أبوها
إنسانةً " .

وسلامي لرسولي محمد بن عبد الله له الفضل علينا والمنة.

سألنا الجدةَ كيف يا جدّة هؤلاء الجنُّ يقدرّون أن يُحوّلون الإنسانَ حماراً؟
فقلت: لا يستغربُ أحدٌ منكم من هذا؟ حتى بعض البشرُ يقدرّون على
أكثر من ذلك أيضاً، فهناك من يُحوّلُ السلاطينَ عبيداً وحميراً أو ثيراناً
وأقزاماً... وهم باقون على عروشهم وسأحكي لكم في الغدِ حكايةَ
السلاطين العبيد.

تقدّم عبد الحق عند رأسِ سالم وهو يغطُّ في النومِ وصاح: الحميرُ
عادوا بشراً يا سالم... فقامَ سالمٌ مفزوعاً يسألُ: كيف استطاعوا؟... كم
كانوا؟

“I can not stand to see the human a donkey,” Jameel said. “I will not feel happy while a human is oppressed here...Turn them back into human beings otherwise, I will slay you now,” “Ok,” the scared Sheikh said,

“When all of them go out of this rocky door and see the light spread, they will return soon to human beings.”

Jameel opened the door by the key. Then they got out, and saw the light widespread in the horizon, so all of them turned back to mankind as they were and every one of them became free of fairies’ captivity, they had gratitude to Jameel. Therefore, they gave him what they had promised, fields in each country, and he became the richest man in his period.

O’ my grandchildren, it was told that, his wife Morgana after many days she reached him, after her father turned her to human being.

And peace be upon Muhammad son of Abdullah for him our thanks and gratitude.

We asked grandmother, “How those fairies can turn a man into a donkey?” “Do not surprise any one of you from this,” she said? “Also some of mankind can do more than that. They can turn sultans into slaves, bulls, donkeys... at the same time, while the sultans are staying on their thrones of dignities, and tomorrow I will tell you a tale of the (Slave’s sultans)”

Abdul Haq came close to Salem’s head, while he was in a deep sleeping and shouted, “The donkeys returned men O’ Saleeeeeem,” Salem woke up scared, “How could they? ... How many were they,” he asked.

السلاطين العبيد

منذ بدء الخليقة والسلاطين تتوارثُ سوطَ الهمجية والتعسفِ المشبّع بزهو الذاتِ والنرجسية، والعامّة تتوارثُ أقداحَ الخنوعِ المترعِ بالصمتِ، المصفوفةِ على قارعةِ الزمنِ. هكذا السلاطين همُ أصنامٌ يمشون على الأرض، وكثيرٌ من الناس يطوفون حولهم دون الشعور بعبادتهم. يكتلون الآخرين بغطاياهم. ينهلون منذ القدم من نهرٍ واحدٍ لا ينضب، يصبّ إبليس سلافته ومكره فيه .

يتسلقون كالقروذ الرشيقة على ظهور بعضهم بعضاً؛ لإدراكهم أن السعادة فوق العرش، وهم يسقطون في وحل الهاوية. كلما ازدادوا ثراءً ازدادوا فقراً. هم وحوش باردة يكذبون ويقتلون ببرود. يتمسكون بالحياة كما يتمسك الغريق بقشة، وهم من دعاة سرقة أنفسهم. هكذا الجدة حمامة كانت تخبرنا عنهم.

أقبلت الجدة باسمة، جلست ونحن ننظرُ إلى شفيتها متى ستبدأ حكايتها التي تأخذنا إلى عالم الروعة والخيال. بدأت الجدة تسردُ الحكاية؛ فصقّ سالم: هه... بدأت السّمائية. ضحك أحمدُ عليه وقال: تفرحُ بالحكاية وتنامُ في منتصفها.

The Slaves Sultan

Since the beginning of the creation and the sultans are inheriting barbaric whip and arbitrariness, which was saturated with self-pride, and narcissism, and the common are inheriting cups of servility filled with soundless that is ranked upon the side of time. Therefore, the sultans are idols walking on Earth; many of people are roaming around them without feeling that they are worshipping them. Sultans restrain the others by their grants since long time. They are drinking from one inexhaustible river, where the rejected cursed devil pours his guile and wine in it.

They climb like slim monkeys on the backs of each other, for their realization that happiness on the throne of dignity only, but they fall in the abyss mud. Whenever they increase in richness, they increase in poverty. They are cool monsters, lay and killed coldly; cling with life as a drowned man clings with straw. They are callers of stealing themselves, and thus the grandma was telling us about them.

Grandma came with a smiling face. She sat down while we were looking at her lips when she would begin her tale, which would take us to the magnificent and fantasy world. When Grandma began to tell the tale, Salem clapped, “haaa ..the tale began.” Ahmad laughed at him, “You rejoice with the tale, but you will sleep in the middle of it,” he said.

قالت: اللهم صلِّ على النبي العدنانِ، محمد رسولي في الأزمان، اللهم
تجيرنا من كِلِّ سلطانٍ مُهين. ولا تُملِكهم على العبادِ الصالحين.
وترميمهم بسهم الذِّلِّ يوماً أجمعين.

" يا أحفادي يُحكى أنّ سلطاناً يُدعى قحطان، يحكم أرضاً عرضها سنةٌ
مشياً بالخيَلِ عليها، والطولُ لها أكثرُ من سنتين، له أربعُ زوجاتٍ أنجبَ
له اثنتين وعشرين من الولدان. كان محبوباً بينَ الناسِ جميعاً، يعدلُ لا
يُظلمُ في أرضه إنسانٌ، يملك جيشاً جرّاراً، والأعداءُ يخافونه ليس بمقدور
أيّ منهم أن يتعدّى على شبرٍ من أرضه.

في يومٍ قامَ السلطانُ يُصلي، إذ بجواره شخصٌ عملاقٌ لم يرَ مثله من
قبل. خافَ السلطانُ وقامَ ليسأله: كيفَ دخلتَ وحراسي في الأبوابِ، فقالَ
العملاقُ: أنا مُرسَلٌ من ربِّ الأربابِ، مُفرِّقٌ كُلَّ الأحبابِ، وهادمٌ كُلَّ
اللذاتِ، أدخل في كُلِّ الأوقاتِ، ولا أستأذنُ عند دخولي أحداً من كان.

عرفَ السلطانُ بأنَّ الآتي له ملكٌ الموتِ أتى يقبضُ روحه. قالَ:
أمهلني يوماً حتى أوصي الأَوْلادَ لكي يبقون يداً واحدةً وأقولُ لهم عن
كنزي المدفون. قالَ له الرجلُ العملاقُ: أنا لا أمهلُ إنساناً أبداً، واللحظةُ
هذه آخرُ يومٍ لك في الدنيا ... وماتَ السلطان.

جاء الأَوْلادُ سريعاً ليكون عليه كثيراً، والناسُ بكته لما يُعرفَ عنه عن
العدلِ والإنصاف. بعدَ الشهرِ يا قطع الأَكبادِ، بدأ بين الأَوْلادِ نزاعٌ، على
عرشِ السلطانِ.

She started, “O’ God, bless the Adnani prophet, Muhammad peace be upon him, my apostle in all times, O’ God protect us from every oppressive sultan, and let not one day as such people rule us, and throw all of them by humiliation arrow someday.”

O’ my grandchildren, it was told that there was a sultan named Qahtan, governs a land, which its width was one year walking by a horse, and its length was more than two years. He had four wives given birth to him twenty-two sons. He had well-liked among all people, a fair king ,not human being be unfair in his kingdom ,and he has a huge army, so all enemies afraid much of him ,that they not able to assault upon even a span of his land.

One day while the Sultan was praying safely suddenly he saw a giant person sitting beside him that he had never seen like him before. The Sultan dread, “How did you enter?” he asked. “My guards at the door,” the giant said, “I am messenger of the Lord the Super mighty of God, separator of all the lovers. Crushers of the pleasures. I enter any place at all times, I ask not any one a permission of entering.”

Sultan knew that the visitor is the angel of death, the catcher of souls Izraeil, came for taking his soul, “Give me time one day,” Sultan said. “I would recommend my sons, to be one heart and one hand, I should tell them about my buried treasure,” “I never give anyone a moment. This is the last day for you in the world,” the giant man said. Then the sultan died at once.

His sons came to him crying, and the people cried so much for his fairness and equity too. After a month, a dispute created, O’ our livers pieces, the sons around the throne of Sultan.

أتى إبليس إليهم يلبسُ ثوبَ الزهَادِ وصاح عليهم: ما هذا! أصرّاحٌ بين الإخوةِ يا أولادَ السلطانِ على الجاهِ؟

استمعوا إليّ، أنا عندي الحلُّ لكم... نظرَ الإخوانُ إليه، وقالوا: هذا رجلٌ يبدو الزهْدُ عليه، حكيمٌ لا بدّ لنا أن نسمعُ منه. قالَ لهم إبليسُ: سأجعلُ كُلاًّ منكم سُلطاناً. سألوا: كيف ونحن لنا مملكةً واحدة؟ قال لهم: أنتم اثنان وعشرون أحياناً، فلتقسّم هذا الميراثَ إلى اثنين وعشرين نصيباً، فيها يكون للواحد منكم بلدٌ هو سلطانٌ فيها.

هتفَ الأولادُ لقد أحسنتَ فهذا حلٌّ لا يقدرُ حتى إبليسُ عليه. أرادوا أن يعطوه عطاياهم، لكنّه ردّ هداياهم، قالَ لهم: يكفي يا أبناءَ السلطانِ، عليكم أن تسمعوا قولي وأكونُ الأقربَ من كُليّ الناسِ إليكم، أحفادي مثلي يبقون لأحفادي فيكم.

صاحَ العقلاء من الناسِ على ما يجري في أرضِ السلطانِ قحطانَ وقالوا لهم: هذا فيه خطرٌ ستكونون بلداناً متفرّقةً والأعداءُ ستطمعُ فيكم، لكنّ الأولادَ لم يسمعوا أحداً منهم. قالوا: بل أنتم أعداءٌ ودُعاةُ الفتنةِ بين الإخوانِ.

سألوا إبليسَ قالوا: يا هذا الرجلُ الصالحُ، ماذا نعملُ في هؤلاء القومِ؟ فقال لهم: لا يسمعهم أحدٌ منكم أبداً. هل ترضون بأن يبقى أحدٌ منكم سلطاناً والباقيون بلا سلطان. قالوا لا، لا ... لا بدّ بأن يبقى كُلاًّ منّا

The rejected cursed Satan came to them, wearing the ascetic dress, “What is this, O’ sons of Sultan,” he shouted,” Afighting for wealth, while you are brothers?”

“Listen to me, I have a solution for you,” the brothers looked at him. “This man seems to be an ascetic one prudent man too,” they said, “We must listen to him.”

The Satan said to them, “I will make each one of you sultan.” “How is that?’ and we have one kingdom,” they asked. “You are twenty-two brothers,” he said. “You should divide the inheritance into twenty-two parts, each one of you shall have a country for himself alone, where he should be there a Sultan.” “You have done well,” the sons shouted. “This is a solution couldn’t be done even by the Satan.” So they wanted to reward him for this advice by giving him gift, but he returned their gifts, “O’ sons of Qahtan it is enough to hear my advice,” he said. “I would be the closest of all to you, and my descendants should stay like me to yours.”

The wise men of people shouted ever where, on what is going on the land of the Sultan Qahtan. All wise men of the countries came to them, “This is a risk to you,” they said. “Your country will be scattered and the enemies will dominate you,” but the sons didn’t heard to any one of them, “You are enemies and callers of trial among the brothers.” they said.

They asked the Satan, “O’ good man, what should we do with these men?” “No one of you hear to them at all. Are you happy that one of you to become a sultan and the others are none,” “No, no...” they said, “that each one of us must be of a sultan in a country.”

سُلطاناً في بلدٍ. قام، الأولادُ كُلُّ يسعى أن يختارَ بلاداً، لكنهم ما انتفقوا
أبداً منهم، مَنْ كان يريدُ الأرضَ الخضراءِ ولا يرغبُ في الجرداءِ، وهم لا
يدرون بأنَّ في الأرضِ الجرداءِ كنوزٌ مدفونة.

فأتى إبليسُ يمدّ لهم خارطة السلطانِ وقسمها بالسيفِ وأجرى القرعةَ
بينهم قال لهم: كُلُّ يأخذُ قرعتهُ المحدودة، فيها بلدته. مَنْ يتعدى على
مُلك أخيه أو يسعى لإرجاع المُلك كما كان لكم في عهد أبيكم، ليس هو
ابن ابنيه، وامتلك كُلُّ منهم بلداً.

يا أحبابي مَنْ امتلك الأرضَ الخضراءِ، بقي يتباهى بما يملك، مَنْ
امتلك الأرضَ الجرداءِ، بقي مِنْ فقراءِ الأرضِ.

مرّت سنواتٌ كُلُّ يحكمُ في بلدٍ. ضعفوا، طمعَ الأعداءِ بهم وبقي الإخوةُ
بعد القوةِ والعزةَ يرجون مِنْ الأعداءِ صلحاً وسلاماً، مِنْ بعد سيادتهم في
الأرضِ وكانوا مِنْ الأسيادِ ومَنْ حاولَ توحيدَ الإخوةِ صقياً صقياً، قالوا:
عنه هذا ليس ابن ابنيه.

في يومٍ يا فتيان. مرَّ شيخُ شيوخِ الجان، يقال له (مدراس) الغواصِ دهوراً
في عهدِ الملكِ سليمانَ على أرضِ سلاطينِ الأرضِ الجرداءِ، وهم في
فقرٍ يرجون عوناً من إخوتهم في الأرضِ الخضراءِ. قال لهم ماذا لو
أجعلكم أغنى من اخوتكم في الأرضِ الخضراءِ.

O' my grandchildren, every one of them came to choose a country. But they did not agree because some of them wanted the Green land, not the barren one, and they did not know that there are treasures, were buried in the Barren Land.

The Satan came and handed them a map of the Sultan, and divided it by a sword into twenty-two parts, and held a lottery among them, "Each one of you should take his lottery," he said, "wherein his country is. Who will try to assault or annex other brother land to his land, or unite the brother's sultanates to return the father Kingdom as it was, he is not his father's son," and each of them has got a country alone.

O' beloved ones, who had owned the Green Land kept rich, proud in what he had, and who owned a Barren Land kept poor.

Years passed every one of them ruled a separate country. They became weak and the enemies invaded their countries. The brothers kept after the power and proudness, they searched a reconciliation and peace of the enemies, after they were the masters of the earth, and who tried to unite the brothers in one rank, they said about him he was not his father's son.

One day O' boys, came Sheikh of all fairies' Sheikh who is called Medras. Who was a diver at the time of the King Solomon upon Sultans of Barren Lands, while they were suffering the poverty and hoping for help from their brothers in the Green Land, "What if I make you richer than your brothers in the Green Land, Sheikh of fairies," said to them.

قالوا: لك ما شئت يا شيخُ الجانِ، ستبقى سيّدنا نحن والأحفادُ، فقالَ لهم: عليكم أن تكتبوا لي ميثاقاً ولمن بعدي من صُلبي. قالوا: لك عهدٌ منّا يا شيخُ بما شئت.

أمرَ الشيخُ مرداسُ كُلَّ عفريةٍ غواصٍ من جانٍ، أن يحفر في كل مكانٍ، في الأرضِ الجرداءِ إلى أن ظهرت كُلُّ كنوزِ السلطانِ المدفونة.

ابتهجَ سلاطينُ الأرضِ الجرداءِ كثيراً، غنّوا، رقصوا، ذبحوا ما شاءَ لهُ شيخُ الجانِ، وصاروا أغنى سلاطينِ الأزمانِ. أمرَ الشيخُ بحفرِ أخاديدٍ في الأرضِ لتبقى مخازنهم، ثمَّ أحضرَ أفعالَ الملكِ سليمانَ وقالَ ستبقى كُلُّ مفاتيحِ خزائنكم عندي، يحرسها مُردٌ من آل الجانِ. ترمي من يأتيها بالرمح ويقذف بالنيران. صارَ كنزُ الإخوةِ جمعاً لدى شيخِ شيوخِ الجانِ ولم يقدرُ أحدٌ أن يأخذَ منه شيئاً إلا بإذنه. هكذا يا أحفادي في الفرقةِ ذلٌّ والوحدةِ عزٌّ". وصلاتي وسلامي لرسول الله محمد سيد الخلق وإمامي.

قامت الجدةُ حمامةٌ لتعودَ إلى دارها، سألتها عبد الحق: ماهي حكايةُ الغدِ يا جدة ردت: حكايةُ ثورِ الشيخِ هَدّاش بن ربّاش مع عبده فنحاس في هذا اليومِ لم ينمَ سالمٌ، فكُلما كان ينعسُ، كان عبد الحق يقولُ له: السلاطينُ أقبلوا يوزعون الذهب... فشهدَ سالمُ رجالاً يمشون عن بعدٍ، قالَ وهو فرح: نعم إنني أراهم... نعم.

“You will be our master and for our grandchildren,” they said. “You have to write covenant for me and for my grandsons after me,” he said to them. “We agree,” they said.

Merdas ordered all pucks divers of fairies, to dig everywhere in the barren land to get out the buried Sultan’s. The sultans of barren land rejoiced much, sang, danced and slayed what as Sheikh of fairies wanted, and they became the richest sultans on the earth.

Sheikh after that ordered by digging grooves in the ground, to be as stores for them, to keep their treasures in. Then he brought the king Solomon’s locks. “The key of yours will kept be with me,” he said, “In addition, a giant puck from fairies will guard them, and throw any one approach to them with fire and arrow.”

So the treasure became with the Sheikh of all fairies, while the treasures belonged to all the brothers. They were not able to take from it anything without his permission. So, my grandchildren in the division, humiliation and the union is strength.

And my prayers and peace be upon the Apostle Muhammad, my master and my Imam.

Grandma Hamama stood in order to go to her house, Abdul Haq asked her, “What is tomorrow’s tale O’ grandma?” “Tale of bull’s Sheikh Haddash’s Bin Rappash with his slave Finehas,” she replied. At this day Salem didn’t sleep.

Whenever he was going to doze Abdulhaqq was telling him, “Sultans are coming, handing out gold” And Salem saw men walking far away, “Yes,” he said with joy, “I see them .. I see them.”

ثور الشيخ هداش

حينما نكونُ في حضرةِ بريقِ الحكمةِ وضياؤها، نتحوّلُ فراشاتٍ تجيد التطواف حول ذلك البريق، نُحلّقُ في سماءها، نطرزُ صفحاتنا البيضاء من بريقها كطفلٍ يجمعُ الفراشاتِ في صفحاتِ ألبومه، ليزيده بهاءً وروعة. الجدة حمامة تارة تحدثنا عن ذباب السوق الذي ترى البراءة في وجهه وهو مُتعتّشٌ لدمائك، وتارة تحدثنا عن العناكب الضخمة السامة التي في مديحها معانة للإنسان ويتخفى استبداده خلف الفضيلة، وكم قالت لا تصدقوا كثيراً عن مَنْ يتحدث عن عدالته. وكثيراً ما قالت لنا إن الحياة تجدد نفسها، والشيء الذي صمت عنه الأب، يتحدث عنه الابن فهو سرّ أبيه.

هذا هو عالم الجدة حمامة الذي نُحلّقُ في فضاءاتها الشاسعة.

وصلنا اليوم قبل الجدة حمامة. قال داود: أنا مُشتاقٌ لسماعِ حكايةِ ثورِ الشيخ، هل هذا الثورُ مثل ثورِ قريتنا؟! ردّ أحمد: المشايخ لهم أثورٌ غير أثارنا، فهم يمشون كالبشر لهم قرون كأنيابِ الفيلة. حضرت الجدة ونحن في شوقٍ لحكاياتٍ لا تنسى. جلست وهي تننُّ، بدأت تحكي. بعد أن صلّت على النبي المكي، قالت:

Sheikh Haddash's Bull

When we are in the presence of wisdom's glitter and its light, we turn to butterflies, which are good at flying, we fly in the sky of her wisdom, embroider our white pages with a glitter of her wisdom, as a kid collecting butterflies to decorate the pages of his album, to increase its splendidence and magnificence.

Sometimes she talks about the flies of market, which we see innocence in their faces while they are hungry for your blood. Sometimes she talks about huge poisonous spiders which in their compliment a suffering for human beings, and they hide their oppression behind virtue, and have not to believe who talks so much about his fairness. She often tells us that life renews itself and the thing that father kept silent about the son talks about, because he is the secret of his father.

This is the grandma Hamama's world, which we fly in her vast spaces.

We reach today before Grandma, "I am interested to hear the tale of Sheikh's bull," Dawuod said. "Is that bull like the Sheikh's bull of our village?" "Ash-Sheikhs have bulls, unlike our bulls." Ahmad answered. "They walk as human beings with horns like elephants' tusks."

Grandma reached us and we were in longing for unforgettable tale. She sat down, moaning and started telling her tale, after she had prayed on the Mecca's Prophet, peace and prayers be upon him, she said,

إلهي أجرنا مِمَّنْ يستعبدُ خلقك في الدنيا وانصرْ مَنْ ليس له في دنياك نصيرٌ، واحفظنا ليلاً ونهاراً من شرِّ يأتينا من بين الأقدام أو يعبرُ براً وبحاراً.

يا أحفادي يُحكى أنّ شيخاً يُدعى هَدَّاشُ بن دَبَّاش، يسكنُ قُرب الأحرشِ، أرادَ أن يشتري عبداً، فسعى نحو السوقِ يُفتِّش عن عبدٍ، فرأى عبداً ضخماً يبدو عليه غباءٌ. سألَ هَدَّاشُ مالكَ ذلك العبدِ: كم دينار للعبدِ تريد؟ فردَّ المالكُ: عشرون فقط لا غير. انظر يا سيِّدنا قوَّتَهُ العُظمى، يقدرُ أن يحرثَ أرضك أفضلَ من خمسةِ أثوارٍ.

فرحَ الشيخُ بهِ يا أولادي، حدَّثَ نفسه " لا بدَّ ليَّ أن أشتري هذا العبدَ لقوَّته المُتلى ". قال الشيخُ إنِّي قبلتُ بهِ ثم قالَ المالكُ: لكن يا سيد حتى ابرِّي ذمَّتي عند الله " هذا العبدُ بهِ عيبٌ إنه يكذبُ في كلِّ سنةٍ كذبةً. ضحكَ الشيخُ وقال: هذا ليس عيباً فيه، نحنُ نكذبُ في الساعةِ أكثرَ من ذلك. سألَ الشيخُ أيضاً: هل هو مخصيٌّ؟ ردَّ المالكُ: لا، فإذا أردتَ أن تخصيَّه، هو ملكك. رجَعَ الشيخُ إلى الدارِ يجرُّ العبدَ بحبلٍ من عُنقه. واختار له إسمًا آخر، اسماه فنحاس.

في اليومِ الثاني كَبَلَ رجليه ويديه بحبلٍ ثم خصاه. فبقى العبدُ خُنثى، لا ذكرٌ لا أنثى، يحرثُ أرضَ الشيخِ هَدَّاشَ أفضلَ من خمسةِ أثوارٍ وابتهجَ الشيخُ بهِ، سمَّاه أهلُ القريةِ (ثورُ الشيخِ هَدَّاش).

“My God protect us from those who enslave your creatures in the world, and grant a victory to whom has no assistant but you. Save us a day and a night from the evil stems within feet or crosses the land and seas at the same time.”

O’ my grandchildren, it was told that, “Ash- Sheikh who is named Haddash Bin Rabbash, who lived near the bush. He wanted to buy a slave, so he went to the slave’s market to look for a slave. He saw a giant slave seemed to be stupid. Ash-Sheikh Haddash asked the slave owner.” “How much the price do you want for this slave?” “Twenty dinar,” the owner replied. “O’ our master have a deep look at his muscles, he can plow your fields better than five bulls alone.”

Ash-Sheikh rejoiced, O’ my children, whispered to himself “I must buy this slave for his strength” I accepted.” he said.

“O’ master,” the owner said. “To be innocent of my conscience with God, this slave has a defect; he lays one time a year.” Ash-Sheikh laughed, “This is not a defect,” he said. We lay at one hour more than once, “Is he castrated?” Ash-Sheikh asked. “No, he is not,” the owner replied. “But if you want to castrate him he is yours now.” Ash-Sheikh returned to his house dragging the slave with a rope from his neck. He named him Finehas.

On the second day, he tied his legs and hands and castrated him. The slave became hermaphrodite. Neither male nor female, who just plows Ash-Sheikh’s fields better than five bulls

Ash-Sheikh Haddach rejoiced by him and his work, and the villagers called him (Ash-Sheikh’s bull).

في يومٍ يا أحبابُ أتي ، شيخٌ آخر يُدعى عرجاش بن ربّاش إلى هدّاش
يخطبُ ابنته الكبرى (فتنة)، في ذلك الوقتِ كانتِ تطحنُ حَبًّا في دارِ
أبيها، تُغني أحلى الألحانِ، تُلالي: ألا له له له له له له
" ألا ليت الحبيبُ اليومُ يكون في داري.. شا سَكَنَه قلبي وأطفي بُه ناري "
نادى الشيخُ: يا فنحاس قُل للبنتِ بأن تصمتِ حالاً. نزلَ العبدُ وقالَ لها:
ما أحلى صوتك يا فتنة، أبوك يقولُ لك: زيد غناءً، كي يزداد الثمنُ فيك.
سمعوا صوتها يعلو أكثرَ، صاح الشيخُ: يا فنحاس ألم تُخبرها بأن
تصمتِ؟! ردَّ العبدُ: لقد قُلْتُ لها يا سيدي. قال الشيخُ له: ارجع، اخبرها
بأن تصمتِ أو سوف أقصّ لسانها.

نزلَ العبدُ إليها قال: يا فتنة مَرَحِي بالصوتِ، فقد ازدادَ الثمنُ إلى
ضعفين، زيدي غناءً، زيدي.

سمعَ الأبُّ صوتَ الابنةِ يعلو أكثرَ من قبل، صاحَ على العبدِ يثور
غضباً: يا عبدَ النحاسِ انزلْ أخرسها، اقطعِ السانَ بعيداً. الملعونة هذه
أخزنتي.

نزلَ العبدُ بالسكينِ وجزَّ لسانَ البنتِ وعادَ إلى الشيخِ وقالَ:
لقد أخرستُها ثم رمى بلسانها في الديوانِ أمامَ الخُطَّابِ. لطمَ الشيخُ العبدَ
وقالَ: لِمَاذا عَمَلْتَ هذا بها يا عبدَ السوءِ؟ فردَّ العبدُ: عملتُ بأمرِك يا
سيدي. قالَ الشيخُ: هل كُنْتَ تقولُ لها أن تصمتِ؟ ردَّ العبدُ: لا

One day O' beloved ones came to Ash-Sheikh Hadash another Sheikh, named Erghash Bin Rappash to engage his eldest daughter (fitnah) .At the time she was grinding a cereal in her father's house millstone, singing the best song. "Ala , leh, leh ,leh ... Oh I hope shall my beloved one now in my house, I will dwell him in my heart and turn off my blaze." Hadash called the slave, and told him, "O' Finehas tell the daughter to shut up her mouth immediately." The slave came down to her, "What a sweet voice you have," he said. "Your father saying to you raise your voice more and more in order to raise the price of you."

They heard her voice upraised more and more than before, Ash-Sheikh shouted, "O Finehas did not I tell you to tell her to shut up?" "I have told her that sir," replied the slave. "Return soon and tell her to shut up," Ash-Sheikh said. "Otherwise, I will come down to cut her tongue." The slave came down to her, "hurrah, hurrah," he said. "What a sound that O' Fitnah, your price has doubled. sing more"

Father heard the voice of his daughter rising more. He erupted anger, shouted upon the slave, "O' curse on you slave, come down and cut off her tongue, she accursed one, she shamed me."

The slave came down with a knife and cut out the girl's tongue, and returned to Sheikh, "I shut up her forever" he said. And he threw the girl's tongue in the Divan in front of the guests. Ash-Sheikh slapped the slave, "Why have you done this, O' evil slave?" "I had fulfilled your orders, O' sir" reply the slave. "Did you tell her to shut up?" Ash-Sheikh said,

“No, I did not,” the slave replied

كُنْتُ أَقُولُ لَهَا: غَنِّي أَكْثَرَ كِي يَزِدَادَ الثَّمَنُ فَيْكَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: لِمَا يَا عَبْدَ السُّوءِ كَذَبْتَ، فَرَدَّ الْعَبْدُ لَهُ: هَذَا عَيْبِي رَضِيَتْ بِهِ أَنْتَ وَهَذَا الْيَوْمُ مِنْ السَّنَةِ هُوَ يَوْمُ الْكُذْبِ عِنْدِي.

وَبَقِيَ هَدَّاشُ حَزِينًا يَبْكِي ابْنَتَهُ الْخُرْسَاءَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ أَصْبَحَ ثَوْرًا يَحْرَثُ أَرْضَهُ وَأَرَاظِي الْقَرْيَةِ.

هَكَذَا يَا أَحْفَادِي مَنْ اسْتَصْغَرَ أَمْرًا كَبُرَ عَلَيْهِ، وَمَنْ يَظْلَمُ لِأَبَدٍ لَهُ أَنْ يُظْلَمَ يَوْمًا أَوْ يَسْرِي فِي وَلَدِهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ الْمُسْلِمِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ.

تَاهَبَتِ الْجَدَّةُ لِلْعَوْدَةِ إِلَى بَيْتِهَا وَهِيَ تَقُولُ: فِي الْغَدِ سَأُحْكِي لَكُمْ حِكَايَةَ الْحَمَارِ الْمَسْحُورِ، فَفَرَحْنَا بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ الْغَرِيبَةِ، مَمْتَنِّظِينَ مَتَى سَيَأْتِي الْغَدُ. فِي هَذَا الْيَوْمِ كَانَتْ الْحِكَايَةُ قَصِيرَةً، وَلَمْ يَنْمِ سَالِمٌ.

“I was telling her to raise her voice more and more in order to increase your price,” “Why you, O’ evil slave lied on her,” Ash-Sheikh said, “This is my defect and you had accepted it when you bought me before,” he replied. “And today is one day of the year, is my lying day.”

Ash-Sheikh Haddash remained sad about his dumb daughter, but the slave stayed as bull, plowing the Sheikh’s and the village’s fields.

Thus, O’my grandchildren who minimizes something, it enlarged upon him one a day, and that who oppress people, he must be oppressed one day, if it is with his son.

And my God bless upon the Muslims’s prophet, Mohammed son of Abdullah the honest and truthful one, peace and prayer be upon him.

Grandma got ready to go back to her house, by saying, “Tomorrow I will tell you the bewitched donkey’s tale.” We rejoice in this strange tale, waiting for tomorrow when it will come.

Today, the tale was short, so that Salem did not sleep at all up till now.

الحمائر المسحور

تعبُر بنا الجدة حمامةً على أجنحةٍ مِن الضوءِ حاجزَ الزمنِ إلى عالمٍ
آخرٍ غيرِ زماننا، حيث نرى الجنّياتِ يحملنَ عُصيهن السحريةَ ويحوّلن
الرملَ إلى ذهبٍ، بلونَ البهجةِ ونعومةِ الحبِّ مُشبعاً ببريقِ الشوقِ، ذاك
المعدنُ النفيسُ الذي تتمرّعُ عند قدميه المعادن الأخرى لتزهو بشموخه،
وكما النفسُ البشريةُ حين ترتدي حُلَّةَ الحُسن لتستر قُبجها وهي تفتقر إلى
روح الضمير واحترام الذات، فهي قملة تنفخ نفسها لتبدو فيلاً، يمشي
فوق بساطِ الشموخ.

أتينا في هذا اليومِ قبل الجدةِ حمامةً بوقتٍ طويلٍ، لشوقنا لهذهِ الحكايةِ
الغريبةِ؛ ولتأخرها ذهبَ سالمٍ يستطعُ الطريقَ جرياً فضحكنا ونحنُ نقولُ:
يشتاؤُ إلى الحكايةِ ثم ينامُ في منتصفها. عادَ يجري والبهجة في وجهه،
يقولُ: إنها آتية ... آتية.

وصلت الجدةُ فقالَ داودُ الحمدَ لله ستبدأ السُمّائيةُ. جلست الجدة تأخذ
قسطاً من الراحة ثم قالت: اللهم حيّ على خير الفلاح. ونسألُ مِنَ الله
الصلاح. اللهم بوجهك الكريم. اهدنا إلى الصراطِ المُستقيم وأعطنا القلب
السليم، واجعلنا مِنْ أربابِ جنّةِ النعيم.

The Enchanted Donkey

Grandma Hamama takes us on the wings of the light, crosses the time barrier into another world that was not ours, where we are seeing the fairies holding their magic sticks and turn the sand into gold, has a delight color and softness of love, saturated by a glitter of longing.

That precious metal which wallowing beneath its feet other minerals to bride by its majesty, as human's soul when she wears a beautiful suit to cover up her ugliness, while she lacks to conscience and self-respect. She is a louse that blowing herself to look like an elephant, who walks on the rug of majesty.

We came today before Grandma Hamama by long time, for longing to this strange tale and because of her delay. Salem ran to explore the way looking for her. We laughed saying, "He yearns to the tale, and sleeps in the middle of it." He came back quickly shouting, "She is coming, she is coming," he said happily.

Grandma arrived her board, "Thank God, the tale will begin," Dauod said. She sat down and got relaxed for a little bit and said, "O' God, we seek a success and ask you in this world a righteousness. O' God, by your generous face, guide us to the straight path and give us a perfect heart, and make us from those who are companions of paradise."

"يا أحفاد قَيْلِ يوما إنَّ حماراً حاولَ أن يمشي برجليه كما الإنسان، رآته إحدى بناتِ الجانِ اسمها (فرزانة). سألتُهُ: لماذا تحاولُ أن تمشي كالإنسان فردّ: أريدُ أن أصبحَ إنساناً ثم أتاها يرجو منها لتحوّله إنساناً. فكُفرتِ الجنيّةُ، قالت: ماذا لو حوّلتُهُ إنساناً؛ لأرى ماذا يمكن أن يفعل.

طارَت (فرزانة) يا شطارُ إلى الغابةِ في لمحِ الأبصارِ وعادت في يدها ذرّاتُ رمادٍ سحريّ، ذرّته عليه، وهي تقولُ: يا شرهوم. يا برهوم.. حوّل هذا المخلوقَ إلى إنسانٍ معلوم. فتحوّل في لمحِ الأبصارِ إلى رجلٍ حَسَنِ الصوِرةِ، والصوتِ له أفضلَ من صوتِ الكروانِ وقالت: سيكون من الآن اسمُكَ (جعدان) وأعطته حُلّةً سُلطانٍ ومن الرّأسِ شَعرتِها. قالت: خُذْ هذه يا جعدان وحين تحتاجُ إليّ أحرقْ طرفَ الشعرةِ هذه، قل " احضري يا فرزانة" وسأحضرُ في الحالِ، وحذاري أن تنفِذَ مِنك الشعرةُ يوماً. ثم اختفتِ الجنيّةُ فرزانة.

قامَ الحمارُ وقد أصبحَ إنساناً، يلبسُ أزهى حُللٍ يمشى بين الناسِ مغروراً. مرَّ على السوقِ أحسَّ كثيراً بالجوعِ، رأى دُكاناً فيه طعاماً. قال لصاحبه: اعطني مِنك طعاماً. قال له البائع: أين نقودك يا هذا، ردّ جعدانُ: أنا لا أدفعُ مالاً بل أكلُ مجاناً. ضحك البائع منه وقال: اذهب يا هذا... اعملْ حتى حمّالاً في الأسواقِ ولا تستجدِ وأنت بخير. لم يجدْ جعدانُ له عملاً؛ فاضطرَّ إلى أن يعملَ حمّالاً.

“O’ my grandchildren, it was told that a donkey tried to walk on his two back-legs only like a human being. One fairy of the fairy girls saw him she was called (Farzana). She asked him, “Why are you trying to walk like a human?” “I want to be a real human” he replied. Then requesting her to convert him into a human being. The fairy thought a while, “What will be happened if I convert him into a human being, to see what he is going to do.”

Farzana flew, O’ intelligents to the forest in a blink of an eye and returned holding in her hands a magical ash. She sprinkled it on his body, by saying, “Cherhom O’ Barhoum convert this creature into a human being.”

He turnover in a twinkling of eye to a handsome man, who has a voice, which is better than Karawan’s voice. “Your name will be from now (ja’adan)” she said. And she gave him a Sultan’s suit like, and from her head’s hair a single hair, “take this O’ ja’adan” she said. “When you are in need of me, you have to burn the end of this hair and say O’ Farzana come at once, I will come soon, and beware to finish this hair a day.” Then Farzana disappeared at once.

The donkey became a man; he is wearing a bright garment walking cocky among the men.

Once he was passing near the market. He felt hungry, he saw a shop full of food, “Give me some food,” said to the seller. “Where is your money?” The seller said, “I do not pay money, replied ja’adan I eat for free.” The seller laughed at him. “Go to work even a porter in the market,” he said. “You should not beg, while you are okay.” Ja’adan find not a work but to be a porter.

وبقى زمناً يعملُ حمّالاً كي يكسبُ قوتهُ. كان الأقوى من كُلِّ الحَمَّالين
ولكن لا يكسبُ إلا قليلاً.

في يومٍ رأى شيخاً والناسُ تحومُ حوالِيه وهم يهدونه عسلاً وعطايًا...
لم يدفع شيئاً قيمة ذلك. فكَّر بالأمرِ وقال: لِمَذا لا أبقى شيخاً أكلُ
بالمجانِ؟ تذكَّر جعدانُ الشعرة، أخرجها من جيبه، أحرَق منها جزءاً، إذ
بالجنَّة تُقبَلُ في الحالِ وقالت: ماذا يا جعدانُ تريدُ؟، بكى وهو يقولُ لها:
تعبتُ كثيراً كي أكسبُ قوتي، ولا أكسبُ ما يكفي وهُنا شيخٌ يأكلُ مجاناً،
أرجو أن أصبحَ شيخاً أرجوك، أرجوك... قالت اذهبْ خلفَ الشيخِ ومز
بجوارِ دياره كُلَّ صباحٍ ومساءً.

ظلَّ جعدانُ يمرُّ أمامَ ديارِ الشيخِ، رأتهُ سعادٌ ابنته، أعجبتها فرمتهُ بورِدٍ
من نافذةِ الدارِ، رأى جعدانُ الوردةَ، لم يفهمَ معناها. ظلَّ يمرُّ أياماً وهي
ترميه بالوردِ، حتى خرجت إحدى بناتِ الدارِ إليه تقولُ له: هل أنتَ
حِمَارٌ لا تفهمُ؟! ابنة شيخِ القريةِ تهديكَ سلاماً وتقولُ عليك بأن تخطبها
من والدها.

يا أحفاد تقدّم جعدانُ إليها وتزوجها. عاشَ في أرغدٍ عيشٍ وهناءٍ
والبنْتُ به مُغرمةٌ، فهو قويٌّ ومطيحٌ... مرّت سنواتٌ، ماتَ الشيخُ وليس
له أولادٌ، إلا سعادٌ زوجة جعدان. اجتمع الناسُ وقالوا: لا بدّ لقرينتنا من
شيخٍ، والشيخُ المرحومُ بغيرِ ذكورٍ. قالت بنتُ الشيخِ سعاد: هذا زوجي
جعدانُ لكم شيخٌ والسيد فيكم.

He kept a time working as a porter to earn his food. He was the strongest porter in the market, but did not earn enough.

One day he saw a Sheikh and men hovering around him, giving him honey and gifts... and he pays nothing for that. Ja'adan thought about it and said to himself "Why am I not able to be a Sheikh like him, eats free?" He remembered the single hair, took it out of his pocket, and burned part of it quickly. The fairy attend immediately, "What do you want O' Ja'adan?" she asked.

"I am tired so much to earn my bread," he cried. "Do not earn enough and here a Sheikh eats free, I want to become a Sheikh Please, Please."

"Go behind this Sheikh" she said. "Pass near his home every morning and evening."

Ja'adan kept many days passing in front of Sheikh's house, until his daughter (Souad) saw him; she impressed by him, and threw a rose from a house's window at him. He does not understand its meaning. He continued passing a lot and she always threw him with flowers, until one of the girls house got out, and told him. "Are you a donkey? you did not understand, the sheikh's daughter she is sending you her greeting and saying. You should come to engage her from her father to be your wife." O' my grandchildren, Ja'adan came to her father and married to her. He lived in blissful life and the girl filled in love with him, because he was strong and obedient. Years passed and Ash-Sheikh died and had no sons, but only his daughter Souad the wife of Ja'adan. The people met, "There must be a Sheikh for our village," they said. The late Sheikh was without sons only a daughter, Souad, "This is my husband ja'adan," she said to them. "He should be your master and Sheikh

اختارَ الناسُ لهم جعدانَ على القريةِ شيخاً.

كان لا يحكمُ في أمرٍ حتى يحرقُ من تلك الشعرة؛ كي تحضرَ فرزانة
تخبرهُ بالحلِّ وأصبحَ مشهوراً بين الناسِ كأفضلَ شيخٍ عرفتهُ القريةُ.
ظلَّ يحرقُ من تلك الشعرة حتى نفدت منه.

في يومٍ غادرَ جعدانُ إلى السوقِ صباحاً يا أحبابي، والناسُ تشيّدُ به،
جاءَ إليه أناسٌ فيهم رجلٌ غضباناً، بين يديه فتىٌّ مضروباً. قالَ الرجلُ
الغاضبُ: يا شيخُ جعدانُ ابنتي كانت ترعى الأغنامَ وهذا الشابُ الفاجرُ
أغتصبَ البنّتَ، وينكرُ فعلتهُ الشنعاءِ، أريدك أن تقتي وتقيم الحدَّ عليه
وتجبرهُ أن يتزوجها.

صمتَ الشيخُ (جعدانُ)، لا يدري ماذا يعملُ والشعرةُ لم يبقَ منها شيئاً،
قالَ: سأتي بالحلِّ غداً، لكنَّ الرجلَ الغاضبَ قالَ له: لا، بل اقضِ في
هذا الأمرِ الآن لكي لا أقتلُ هذا الشابَ.

فكرَ جعدانُ قليلاً ثم بدأ يضحكُ مثل نهيقي حمارٍ. قالَ لماذا تبغي أن
تقتلَ هذا الشابَ، وليس الأمرُ به ما يدعو لذلك، فهَي تحلُّ له كأتانٍ
يأتيها حمارٌ حين يشاء.

ضحكَ الناسُ جميعاً من حُكمه، كيف يحلُّ زنى والشرعُ بهذا يُفتي
بالجلدِ تعزيراً. اجتمعَ الناسُ حواليه، وقاموا بضربه، كاد يموتُ على
أيديهم. كان يُنادي:

People have chosen Ja'adan Sheikh for the village," He was not judging in any matter, until he burnt a part of that single hair, in order to attend Farzana to tell him the solution. So he became famous among the people, as the best Sheikh the village knew. He continued burning for time of that single hair until it runs out.

One day in the morning, Ja'adan left to the market, O' my beloved ones, and people recommended him. An angry man came to him with some people, in his grasp a beaten young man, "O Sheikh Ja'adan," he said. "My daughter was grazing the sheep in the meadow and this evildoer young man, had robbed her virginity, and he is now denying his heinous work. O' Sheikh, I want you to think of this matter and force him to marry her."

Ja'adan kept silent, does not know what he should do and the single hair has not left any more of it, "Tomorrow I will come with the solution," Ja'adan said, "No," the angry man said. "I want you to judge in this matter now otherwise I will kill him at once."

Ja'adan thought awhile, and then started to laugh like braying, "Why you want to kill him," he said. "There is no matter calls for that, she is permissible for him like a she-donkey permissible to a donkey, when the donkey wants."

All people laughed of the judgment, surprising how was he lawful the adultery, while the law finds the lashing in this matter. people gathered around him, and beaten him until he was going to die on their hands. He was calling.

يا فرزانة النجدة... النجدة. حضرته الجنية في الحال، أعادته إلى ما كان عليه حماراً، فتوقف ضرب الناس وكلُّ مُدهش مما يجري. منهم مَنْ قال: لقد هرب الشيخُ ومَنْ قال: لم يهرب بل حوله الضربُ حماراً، حوله الضربُ حماراً... صاحوا. كان الشيخُ حماراً... كان حماراً يحكمُ قريتنا...

هكذا يا فتیانُ صارت تلك القريةُ بين الأقطارِ، حديث السُّمَّارِ"،
وصلى الله على النبي المختار محمدٍ خيرِ الأخيار.
ضحكنا من هذه الحكاية كثيراً. قام سالمٌ من نومه ونحنُ نضحكُ،
فضحك معنا دون أن يعرف لماذا نضحك. ذهبت الجدة دون أن نسألها
عن حكاية الغد.

“Hey Farzana, help me.” She attended immediately and returned him into what he was before a donkey.

All the people stopped beating him they were surprising what was going on. Some of them said, “What is going on. He has fled from us.” “He did not escape, but the beating convert him into a donkey,” other said, “Sheikh was a donkey,” they shouted, “Sheikh was a donkey ...A donkey was ruling our village”

O’ boys that village became in the countries a talk of chatters.

And peace and prayers be upon our chosen Prophet Mohammed the best of good guys.

We laughed too much of this tale. Salem woke up from his sleeping while we were laughing. He laughed with us without knowing why we are laughing at.

Grandma went without we asking her about tomorrow's Tale.

ماكر أبو العكابر

عندما تبتسمُ الخيائنةُ ترى نواجذها بارزةً أكثرُ من اللازم، لتوهمك أنّها من القلبِ، ترخّبُ بك لتُحلَّ ضيفاً في رحابه. وحين يد الخيانة تمدّ لتصافحك، تهديك أولاً باقاةً وردٍ وتضمّك إلى صدرها. بهذا تكون قد أسلمت نفسك لنواجذها، وقد زودتنا الجدةُ حمامةً بقبسٍ من نورِ المعرفةِ نعرفَ بريقَ الخيائنةِ الذي تواريهما العينانِ والنواجذُ، مهما كان زيفَ البريقِ، والسباحة في بحر الخيائنة، يجرّك إغصارها إلى قلبه المُدمّر الذي لا نجاهَ منه مهما كان درعك.

أتت الجدةُ حمامةً تتهادى ونحن ننظرُ إليها وعصافيرُ البهجة تَلقُ بنا في سماءِ الفرحة. وصلت مجلسها. قالت: ساحكي حكاية ماكر أبو العكابر. سأل داود: هل ستكون سُماية اليوم على عكابر (فئران) قريتنا يا جدة؟ ضحكتُ الجدةُ وبدأت حكايتها، قالت:

- اللهم صلِّ على النبي العربي، محمد خيرُ مَنْ أتت به الدنيا نبي. أعودُ بالله من كلِّ شرٍ غادرٍ أتى، وكلِّ ظالمٍ على الأرضِ مشى، وأكثرَ في هذه الأرضِ الفساد. واستعبدَ فيها العباد. إلهي لا تملِّكْ أمرنا أشرارنا على ديارنا، وأعنْ أختيارنا على الثبات في بلادنا.

Maker Abu Al-Akaber

When the treason smiles for you, you see its fangs visible more than necessary; to show you it comes from the heart, to welcome by you in order to keep you a guest inside, and when the hand of treason extended to shake your hand, first it grants you bouquet of flowers and hugs you into her breast. By this you may had been given yourself to its fangs, and our Grandma Hamama has provided us with a little light of knowledge to know the glitter of treason, which the eyes hide and the fangs whatever the falsity of the hidden glitter in them.

The swimming in the sea of treason its devastating cyclone drag you to its center, which you cannot escape, whatever your shield is.

Grandma Hamama came waddling and we were looking at her, and the sparrows of delight taking us in the sky of joyfulness. She reached her board and said. "Today tale is (Maker Abul akaber)" .Then Dawuod asked her, "Is today's tale will be about the rates of our village, O' grandmother Grandma laughed and she began her story, by saying,

"O' God, bless upon the Arabi prophet Mohamed, the best human is brought by this world. I seek refuge with God from every treachery evil came, and all the unfair guy walked on the land, and did more corruption, and enslaved the people.

O' God give nothing of our matters to evil guys on our homes, and assist the good guys to be firm for the country."

"يا فتیانُ یحکى أنّ شیخاً یُدعى هادي له إمرأتان، الأولى تُدعى (دواهي) وهي ساحرةٌ والثانية تُدعى (شواهي) وهي من الجنّ. توقى هادي ولديه اثنتانٍ من الأولاد، الأول ابن دواهي يُدعى (ماكر). لقّبه الناس (أبو العكابر)، والثاني ابن شواهي يُدعى (ناجي). كان الشيخُ له بُستانٌ في العرضِ! مسيرةٌ يومٍ في الخيلِ وأما الطولُ مسيرةٌ خمسة أيام. فيه من كلّ فاكهةٍ ألوانٌ، يشبعُ منها الطيرُ مع الحيوانُ ويقتات منه الإنسان.

مات الأب هادي، فاقتمسَ الإخوانُ البُستانَ وعاشوا كلٌّ بسلامٍ، لكنّ شواهي ودواهي كلٌّ تكرهُ ضُرَّتَها، وكُلُّ منهما تسعى ليكون لابنها حظاً أكبر.

كان كيدهما بين الأخوين عظيمًا، سعى كلٌّ لقتالِ أخيه واقتتلا فيما بينهما صار ماكر أعور. وأخاه ناجي أقور. فصلا البستانينَ بحدٍّ بينهما، وأتى ماكر للبُستانِ بعمّالٍ من أرضٍ تُدعى (بلاد العكابر) فيها أقوى رجالٍ. كلٌّ منهم يأكلُ عشرَ مرّاتٍ في اليومِ وما يشبع، أمّا ناجي أحضرَ عمّالاً من أرضٍ تُدعى الأرضُ الكسلى يتغذّى الواحدُ منهم حباتٍ من تمرٍ في اليوم.

مرّت أيّامٌ يا أحبابي، كما قال الراوي، بُستانُ الأخ ماكر يقرضهُ العمّالُ وأمّا بستانُ الأخ ناجي يبسَ به الزرعُ وجفّ الضرعُ سنينا.

O' boys it was told that an old man named Hadi. Has two wives the first is called (Dawahi), she is witch, and the second is called (Shawahi) from fairies.

Hadi died and had two sons, the first one from Dawahi, was named (Maker), his nickname Abu Al akaber, and the second one from Shawahi, was called (Nagy). Ash-Sheikh Hadi had an Orchard its width a day march by horse, and the length it is was about five days of march, where of many fruit types and colors, satisfied the birds, humans and animals.

Father Hadi was died, and the brothers divided the Orchard between them, and they lived peacefully for some time, but Shawahi and Dawahi were hated each other so much, every one of them seeked more fortune to her son to be the best.

Their trick was great between the two brothers. Both seeked her sons to fight his brother, and they fought much against each other. Maker became one-eyed, and his brother, Naji amputated ear.

They separated the orchard into two parts with a great wall between them. Maker brought to his own part many workers from a land was called (Abu al-Akaber). They are powerful men; but they ate ten times a day, they were filled in a day never. But Naji brought workers from the land was called the laziness' land, the one of them ate in a day some of palm - dates only.

Days passed O' loved ones, as the narrator said. Maker's orchard was eaten by his workers, but his brother Naji's crops withered, and the udders dried.

خسر الإخوان كثيراً، ما ربحا شيئاً. كانت دواهي حين يخسر ابنها
ماكرُ تعطيه الياقوتَ مع المرجانَ ليبقى أفضلَ من حال أخيه ناجي،
حتى يصلح بُستانه.

في يومٍ يا أحبابي، نبتت في حدِّ البستانين شجيرةٌ نخلٍ، صارت
أكبرهنَّ وفيها تمرُّ أحلى من عسلِ النحلِ وزنُ الحبةِ رطلاً. قالَ ماكرُ:
إنَّها ملكي وهي في أرضي، وقالَ أخوه ناجي: بل ملكي أنا، واللهِ لن
تأخذها مِنِّي حتى أفنى دوناً عنها.

كانت دواهي وشواهي كلُّ يوقدُ نارَ الفتنةِ بين الأخوين لتَهزَمَ كلُّ
ضُرَّتْها واقتتل الإخوان وسالَ دمٌ في البُستان كثيراً بينهما.

غضبت الأم دواهي مما يجري. مسخت ابنها ماكر ثوراً كالطودِ يقاتل
ناجي، وأما شواهي مسخت ابنها خرتيتاً ليس له في الأرضِ مثيلاً.

بدأ الثورُ قتالاً ضدَّ الخرتيتُ، دمرَ كلُّ جزءاً من بستانِ أخيه وانتصرَ
الأخ ناجي على ماكر. سادَ الغضبُ الأم دواهي، حثَّت في الرأسِ تُرابَ
الأرضِ عليها واختطبت في الناسِ وقالت: لن أهدأ أو يأتيني نومٌ حتى
أقتصَّ سريعاً من ناجي وشواهي. فدعت ماردَها العملاقَ لكي يفتك
بالاثنتين معاً. ذهبَ الماردُ نحو شواهي، نفخَ العينان رماداً سحرياً،
صارت عمياء ولا تقدرُ أن تعملَ شيئاً ونجى ناجي منه

Both of brothers had lost a lot, and thus gained nothing whenever Maker lose. His mother gave him more sapphires and corals in order to be better than his brother Naji, to maintain his orchard.

One day O'my beloved ones, a palm tree grew in the orchard's border, it became the largest tree and has date-palm sweeter than honey. One date was weighing about a pound. "It is mine, it is in my ground," Maker said. "No, it is mine." Naji said, and he swore. "By God you will not take it from me even if I die for it."

Dawahi and Shawahi, were burning the fire of tumult conflict between the two brothers in order each mother defeated the other. Brothers met in the orchard and fought each other. The blood shed so much between them on it Dawahi got angry with her son and thus she converted him into a huge bull like a mountain to fight his brother, while Shawahi tore her robe of anger, and she converted her son Naji into a Rhinoceros, nothing like on Earth.

The bull began fighting with the Rhinoceros each of them destroyed a part of his brother's part of orchard, till Naji won the war. Anger dominated Dawahi, she scattered dust on her head, talked to men. "I will not calm down," she said, "or never come to sleep until I defeat Naji and his mother Shawahi."

Dawahi called her giant to kill them both Shawahi and her son The giant went toward Shawahi, and then he blew magical ashes on her eyes, so she became blind, and could not do anything but Naji survived from the giant of Dawahi .

مرّت سنواتٌ يا أحفادي واصطَلح الأخوان، أُعيد البستانُ كما كان
عليه في عهدِ الأبِّ، قالَ ماكر لأخيه ناجي: بُستانِي يا ناجي بين يديكَ
اعْمَلْ مَا شِئْتِ بِهـ،

صار ناجي سعيداً وبنى قصرًا ضخمًا فيه، لكنَّ أخاهُ ماكر كان مكارًا
صالحَ ناجي كتصالحِ قَطِّ مع فأر.

مرّت سنةٌ يا شَطَّارُ وفي قلبِ الماكرِ تستعُرُ النارُ، وفي يومِ حملِ
السيفِ لكي يَقْتَلَ ناجي ففرَّ ناجي إلى بستانِهِ بين العُمَّالِ، جهَّزَ منهم
جيشًا ضخمًا. أمَّا ماكر كانت أمُّهُ تدعو بالنصرِ لَهُ تعطيه المالَ،
تصارَعَ جيشهما حتى انتصرَ الأُخُ ماكر. فرَّ ناجي إلى البحرِ ولم يقدرْ
ماكرٌ أن يلحقَ به.

استولى ماكرُ والجُنْدُ على البستانِ وقامَ بطردِ العُمَّالِ جميعاً من بُستانِ
أخيه واحتفلَ بالنصرِ كثيرًا وتجمَّعَ حوله زَمَّارون وطَبَّالون ورقاصون.
كان يحشو الأفواهَ بالدُّرِّ مع المرجانِ وأحضرَ عُمَّالًا للبستانِ مِمَّنْ لا
يشبَعُ أبدًا، وكانَهُمْ إخوَةٌ يأجوج وماجوج. أكلوا ما في البستانِ ولم يبقوا
منهُ شيئًا.

ازدادَ الجوعُ بهم، قامَ كُلُّ كَالشَّيْطَانِ لينهشَ بعضاً وجروا خلفَ أبو
العكايرِ ماكر والفؤوسِ بأيديهم. فرَّ ماكرُ كأخيه ناجي من قبله وهو يقولُ
لنفسه: مَنْ يرجو من نارٍ عوناً، تحرقهُ يوماً... "

Years passed O' my grandchildren, the brothers reconciled, and restored the orchard as it was in the era of their father. Maker said to his brother, "O' Naji my orchard is in your hands, do what you ever want to do by it,"

Naji became so happy and built a huge palace for himself in it, but Maker was foxy of his reconciliation with Naji as if they were a cat and mouse reconciliation.

A year had passed O' clevers, and raging fire inside Maker's heart. One day he carried the sword to kill Naji, but Ngji fled to his Orchard among his workers, and prepared a great army of them, and Maker's mother was praying a victory for him and she gave him money. The two armies struggled against each other until Maker won the war. Naji escaped away by the sea and Maker was not able to catch him at all.

Maker captured the entire orchard and expelled his brother's workers, and then celebrated by his victory so much. A lot of pipers, drummers and dancers gathered around him. He was stuffing mouths with pearls and coral, and brought workers to the orchard whom never be satisfied, as if they were the brothers of Yagog and Magog. They have eaten what was in the orchard and they left nothing in it.

Their hunger increased more and more, and every one of them rose like the devil itself to eat each other. They ran behind Maker Abu Alakabir with axes and knives in their hands to eat him. So Maker escaped as his did brother Naji before. "Who expects help from fire one day; it will burns him a day later." He whispered within himself.

هكذا يا أولادي، انتقمَ الله لناجي، مِنْ ماكرِ أبو العكابر. قيل يا
أحفادي أنهما يلتقيانِ سرًّا كُلُّ يضحكُ مما يجري يلعبانِ (كُسيبة) ' في
الرمل، وصلّى الله على النبي الهادي، محمدٌ خير مَنْ به اللسان تنادي،
في كل سهل ووادي.

انصرفت الجدةُ وهي تقولُ غداً يا أحباب، سأحكي حكايةَ سراب،
وفتنة صوتها الجذاب.

صحا سالم مِنْ غفوته وهو يقولُ: مَنْ غلبَ، ناجي أو أبو العكابر؟ فردّ
أحمد: الاثنانِ غلبا وهربا مثل العكابر وتركوا البُستان للغير....

' هي لعبة شعبية من بعرات الأغنام يحاول فيه المرء كسب ما عند
الأخر من بعرات

O my children, thus God revenged for Nagi, from his brother Maker Abu Alakabir .O' my grandchildren it was told that they meet each other secretly, all laughing at what is going to them, playing(kocibah)² in the sand. "And peace be upon the beloved Prophet Mohammad the best guide, the chosen one."

Grandma went out and she was saying, "Tomorrow I will tell you the tale of Sarab, and her charming voice O' beloved ones."

Salem woke up from his slumber, "Who defeat, Naji or Abu Alakabir?" he asked, "The two have been defeated and they escaped a way as they were rates, and then both left the orchard for the others," Ahmed replied.

² (kocibah is a popular game of granules' sheep feces each one is trying to gain what the other has of granules)

سراب

يُسافِرُ بنا الزهو على سهيلِ المجدِ، يعبرُ عواصفَ جمرِ الشغفِ
المُتقدِّ بالحنينِ إلى العرشِ المُجَنِّحِ بضبابِ الاحتضارِ وشظايا الهاويةِ
هذا ما أخبرتنا به الجدةُ حمامةٌ عن العروشِ الموشاةِ بالنظراتِ ونبضِ
الأحلامِ. وكثيراً ما قالت عنهم: أنهم رغوهُ الزمنِ وفُقاعاته الطافحةِ من
ثغرِ الملحمةِ المُعقَّرةِ بلونها القاني المُفضَّلِ، الذي تخوض فيه وهي
تسعى إلى الخلودِ، لتحياي جنتها التي ليس لها غيرها. تلك الفُقاعات
تعصرُ من الزمنِ كُلَّ لَذَّةِ.

تأخرت هذا اليومَ الجدةُ حمامةٌ وكُنَّا في شوقٍ لسماعِ حكايةِ سرابِ
الموشاةِ بالنغمِ. قال سعيد: أنا مُشتاقٌ لسماعِ هذه السُمّايةِ، تُرى لماذا
الجدّةُ تأخرت؟! ونحنُ نرقبُ الطريقَ بعينِ الصبرِ. أطلّت الجدةُ علينا
من خلفِ ربوتها فصفّقنا طرباً لحضورها. وصلت مجلسها ونحنُ نُحصي
الثواني لبدءِ حكايتها. بدأت الحكايةِ، قالت: إلهي يا صمداً يا جبارِ.
احمينا من كيدِ الأشرارِ. لا تفتننا بالدنيا وزينتها، وأزلّ عنا سواتها ونقمتها،
وارزقنا الحكمةَ والعصمةَ، يا ذو الفضلِ والمِنَّةِ.

Sarab

Pride travels by us on the neigh of glory, passing through the storms of embers passion, which is fiery with the longing to the winged throne with dying fog and fragments of the abyss.

This was what Grandma Hamama told us about embroidered thrones by glances and dreams' pulse and she described them a lot by saying about them. That they are the timefoam and bubbles, exuded from polluted mouth of epos with their favorite red color. Where they swim in, when they seek to immortality, to live their paradise that they have another. Those bubbles squeezing every pleasure from the time with hopeless.

Today Grandma Hamama delayed, and we were longing for hearing the tale of Sarab, that is embroidered by melody. Saeed said, "I am so interested for hearing this tale. Did you know why Grandma delay?" While we were watching the road by the eye of patience. Finally, Grandma appeared from behind the hill. Then we clapped with joyfulness for her attendance.

She arrived her board while we were counting the seconds for starting her tale. She began the tale by saying, "O' God, the Eternal, the Great, protect us from the deception of the wicked people. Do not seduce us by the life and its adornments and recover of us far away from its evils and its revenge, and sustain us with wisdom, inerrancy and have us a mercy on, O' the owner of bounty and gratitude."

"يا أحفادي يُحكى أنّ راعيةً في القرية تُدعى سراب، لها صوتٌ عذبٌ فتّانٌ سُبْحانَ الرحمنِ، وفي يومٍ كانت ترعى في المرعى، تسجع أحلى الألحان، بدا شخصٌ تتدلّى لِحَيْتُهُ البِيضاءِ على صدره، لا تدري من أين أتى فجأة. خافت منه سراب، سألت: يا هذا مَنْ أَنْتَ، إنسي أم جني؟! . ضحك الشخصُ وقال: أنا الخضرُ الموصوفُ فلا خوفٌ مِنِّي، سمعتُ أذني صوتاً فتّاناً؛ فوقفتُ هنا كي أسمع. ما أعذب صوتك.

قالت وتكادُ تطيرُ مِنَ البَهْجَةِ: يكفي أنّ الخضرَ المبروكِ يزور سراباً، قيل لنا حيثُ وقوفك في أي مكانٍ تخضرُ الأرضُ وتنساب مياهٌ كالنبيع. قالَ هذا بإذنِ الله، وَمِنْ ثَمَّ أضاف يقول لها: لك صوتٌ عذبٌ سيكون هلاكك فيه يوماً؛ فامتنعي عن سجعكِ هذا لتعيشين الدنيا بسلامٍ ثم اختفى عنها كأنه صار بخاراً.

خافت يا أحبابُ سراب، لكنّها قالت ما يُدريني أنّ الزائرُ هذا هو الخضرُ الموصوفُ وليس الشيطانُ ولكنَّ غداً سأرى إن سال الماءُ هنا نبعاً فهو الخضرُ.

في اليوم الثاني حضرت والماء يسيلُ فخافت أكثر مما حدّثها. كبتت أهواء النفسِ شهوراً، لكنّها لم تقدر. عادت كالبلبلِ فوق الأغصانِ تُغني بصوتٍ عذبٍ حتى الأنعامُ حوالَيْها وطيورٌ ووحوشٌ تبقى تنصتُ عن قربٍ منها.

O' my grandchildren, it was said that. "There was a Shepherdess in a village, her name was Sarab, has a melodious, glamorous voice, glory the Most Gracious.

One day she was grazing in the meadow, singing lovely and sweet Melodies. Suddenly somebody appeared to her, had white beard overhanging on his chest. She did not know from where he came. She got afraid of him, "O' who are you? Are you a human or a fairy," she asked. The person laughed, "I am the Angle who is known by the name of Alkhadhr whom I was described to you before", he said. "Do not be afraid of me, I hear your charming voice, while I was traveling in the world, here I stood to hear you. What a melodious voice you have got!" While she was about to fly from joyfulness, "It is enough that Khedr visited Sarab," she said. "We have been told that, where you stand on a ground a spring of water comes out and the land becomes green around," "This is by God's will," he said. He added "You have a melodious voice that will cause harm to you, for that do not sing again, in order to live in peace in this world." Then he disappeared like a vapor.

O beloved ones, Sarab was afraid of that, but she said to herself, "How can I know that, this visitor is the Alkhadhr himself not the Satan? But I will see tomorrow if a spring of water flows here, then surely he is the Alkhadhr."

On the second day. She attended the meadow, and a spring of water was flowing. She got more afraid of what Alkhadhr said. She tried to suppress self-passions for months, but she could not, and returned to sing once again like a nightingale on branches, a voice that admired even by cattle and birds around her. Some of them stayed nearby for listening of hers.

في يومٍ غنّت في المرعى، وكان قريباً منها حطّابٌ يسمعها
كالمسحورِ، مشى نحوها يستمتع بالصوت العذب وبقي قريباً منها. أسرع
يطلبها من والدها لتكون حليلته.

وافق والدها وتزوجها الحطّابُ، وقال لها سيكون غناؤك لي وحدي
وحذاري أن يسمع صوتك غيري ولا تخرجي من داري أو تفتحي باب
الدار لغيري.

مرّت أيامٌ وهي تُغني في بيت الحطّابِ فقط، لا يسمعها غيره في
البيت. وفي يومٍ صعدت سطح الدارِ تُغني إذ بطيورٍ تقربُ منها وامتلأ
سطح الدارِ بها. ظلّت في سطح الدارِ تُغني أياماً.

في يومٍ يا أحفادي، كما قال الراوي: سمع الصوت العذب جيراناً ثمّ
انتشر الخبر.

عرف بها السلطانُ عُجیلان، من يشتري أي جارية لها صوت فتان. زاد
جنونه واستدعى عجوزاً، ماکرةً من تجلب للقصرِ فتياتٍ وجوارٍ. قال لها:
عليك بإحضار فتاة هي زوجة حطّابٍ في ملكي.

ذهبت تلك الماکرة الملعونة ساعةً نحو الدارِ بقت حتى خرج
الحطّابُ إلى الغابة كي يجلب أحطاباً. ذهبت تطرق باب الدارِ تُنادي:

One day she sang in the meadow, and there was a woodcutter nearby listening to her. He walked toward her, as enchanted one by her voice, and stayed close to her, enjoying the melodious voice. Then he went rapidly for requesting her father to marry her to him.

The father agreed and he married her. He told her, “Your singing will be only for me, beware of the others to hear your voice. You do not go out of my house, or open my house door to anyone except me.”

Days passed while she was singing in the woodcutter’s house, and she was not heard by others but the walls of the house and her husband only. One day she ascended the house roof, and sang a sweet song with a nice voice. The birds approached toward the sound, and they filled the roof. She continued singing in the roof of the house many days later.

One day, O’ my grandchildren, and as the narrator said. The neighbors listened to her charming voice, and the news spread everywhere. The sultan (Ojeelan) knew about her, who used to own a bondwoman with a glamorous voice.

His craziness increased. Therefore, that he called an old foxy woman who used to bring girls and bondwoman to his palace, and told her, “You have to bring me the girl who is a woodcutter’s wife in my kingdom to be one of mine.” That cursed foxy woman went at the present time toward the house. She stayed nearby until the woodcutter went out to the forest to bring firewood. After that, she knocked the door of house calling,

يا أهل الدار... يا أهل الدار. يا أهل الكرم يا أبرار. عِنْدِي عِلْمُ الحَرْفِ،
أقرأ ما في الكَف.

سَمِعْتُ يا أَحبابُ سرابٌ ما قالتهُ الماكرةُ الملعونةُ نادتها مِن خَلْفِ
البابِ، وقالت: لا أَقدِرُ أنْ أَفتَحَ بابي لكنَّ يَدِي اليُمْنى هذه انظري فيها
ومدَّتْها مِن خَلْفِ البابِ، فقالت ماكرةُ السلطانِ: يكفَى هذا.
نظرت في الكَفِ فأبدت لها دهشتها: كيف تكونين زوجة حطَّاب. أنتِ
سُلالةُ زرياب.

في الطربِ موهوبة.

وعلى أمرك مغلوبة.

مكائك بين الذهبِ والمرجان. ستعيشين قريباً في قصرِ السلطان.

ضحكت في الحال سرابٌ. قالت: أتى ذلك لي وأنا حبيسةُ هذا الدار،

فقالت كاهنةُ السلطانِ: سيأتي لخالصكِ بعدَ ثلاثةِ أيامٍ، شخصٌ يركبُ
خيلاً أبيضَ، وسوف يمرُّ بقربِ البابِ يقولُ: أنا السَّعدُ، أنا السَّعدُ أتى.

فاقفزي مِن نافذةِ الدارِ إلى خلفه فوق الخيلِ، سيحملُك الفارسُ في لمحِ
الأبصارِ إلى دُنْيا السَّعدِ وهممتِ الملعونةُ: هَمَّ، هَمَّ، هَمَّ ... السَّعدُ آتٍ،
حظُّ مكتوبٌ، وعدُّ محسوبٌ.

بعدَ ثلاثةِ أيامٍ أقبلَ شخصٌ يركبُ خيلاً ويُنادي: أنا السَّعدُ، أنا السَّعدُ،
قالت: صدقتِ تلكِ المرأةُ.

“O’ owner of the house O’ owner of the house, she repeated. O’ people of hospitality, O’ benefactors. I have a knowledge of reading hand-palm.”

Sarab heard, O’ my beloved ones what the foxy woman said, and she called her from behind the door, “I can not open my door,” she said. “However, this is my right hand-palm you look at it and she extended it from behind the door.”

The foxy old woman said to Sarab, “that is enough.” She looked at the hand-palm of Sarab and expressed a surprise about her, “O’ Sarab, how are you a wife of a woodcutter?” And she told her that, she is descent of Ziryab.

“You are talented in singing.”

“You are quite helpless in your affairs.”

“You dwell among the gold and coral, soon you will live in the sultan's palace.”

Sarab laughed at the time, “how can it be?” she said. “I’m trapped in this house,” “You will be free after three days by the hands of somebody riding a white horse.” The old woman said. “He will be passing beside this door, saying, I’m the happiness, I’m the happiness,” so you do not be hesitate to jump down of the house window upon the horse. The knight will carry you in a blink of an eye to the world of happiness. Then she murmured to herself "ham, ham, ham ...the happiness is coming, written luck, written promise.”

Three days later a person came riding a horse and passed under the window, calling out, “I’m the happiness, I’m the happiness,” “The old woman told the truth,” Sarab said .

ثم قفزت مِنْ نافذةِ الدارِ إلى خلفِ الفارسِ وانطلقَ الفارسُ يعدو بها حتى
أوصلها إلى قصرِ السلطانِ عُجیلان.

أخذتها جَواري القصرِ إلى الحمام. اغتسلت، لبستُ أحلى ثيابٍ كي
تمثّل بين يديّ السلطانِ وحين بدت بين يديه قال لها: قيل أنّ لك صوتٌ
فتانٌ، هلا غنّيتِ لنا يا جاريةً.

غنّت بالصوتِ الفتانِ إلى أنّ ثَمَلَ السلطانُ، فقال: حرامٌ أن يبقى
صوتُكِ مَحجوبٌ في بيتِ الحطّابِ، هنا ستكونين في أعلى منزلةٍ في هذا
القصر.

عادَ الحطّابُ إلى بيتهِ يا أحبابي، وسرابٌ ليستُ في الدارِ. ذرفت عينه
دمعاً مدراراً وكأنته ماء سحابٍ. ظلّ حزيناً يبكي، يبحثُ عنها في كلّ
مكانٍ، حتى قيلَ له إنّ جاريةً في قصرِ السلطانِ لها صوتٌ عذبٌ
خلابٌ. قال الحطّابُ لهم: يا ناس كفى كذبٌ ليس هُنالك أعذبُ مِنْ
صوتِ سرابٍ، ترى هل ما أخبره الناس صحيحاً؟!

فكّر كي يدخلَ قصرَ السلطانِ عُجیلانَ معَ الحطّابينِ ممن يعملُ في
قصره حطّاباً ثمّ كان له ما فكّر فيه.

رأها يوماً تضحكُ في غُنجٍ ودلالٍ، وهي تُغنى أحلى الأنغامِ فصاح:
سرابٍ، سرابٍ... هذه زوجتي، يا سلطانُ، أعيدوا لي سراباً... لكنّ الجُندَ
أحاطوا به ورموهُ إلى خارجِ قصرِ السلطانِ.

She jumped down of house window to the back of the knight. Then he ran taking her to the Palace of Sultan Ojeelan.

The palace's bondwomen took her to the bathroom, and dressed her the best clothes to be between Sultan's hands. When she sat down beside him, "It was said that, you have a glamorous voice, sing us now, a song," he said to her. She sang with glamorous voice till the sultan has become intoxicated, "such a charming voice, should be not blocked in woodcutter's house," he said. "You will be in the top position of this palace."

O' beloved ones, the woodcutter returned to his house, and Sarab was not there. His eyes shed tears like a cloud water, and stayed sad, crying, looking for her everywhere, till he was told that a bondwoman in the Sultan's palace has a bewitching melodious voice. The woodcutter said to the men, "There is no voice better than Sarab's voice. She would be there, and how she reached him?"

He thought how to enter into OJeelan's palace with other woodcutters. He entered and worked as a woodcutter in the palace.

One day he saw her sitting with the sultan, laughing with a coquetry, singing tuneful melodies, "Sarab, Sarab" He shouted. "My wife O' sultan, return my wife Sarab" But the soldiers surrounded him and threw him out of the sultan's palace.

رحل الحطّابُ يهيمُ كالمجنونِ يقولُ: لن يأخذوا مِنِّي سراباً لن يأخذوا مِنِّي سراباً... ظلُّ يُعاني زمناً حتى قيلَ له: إن كُنْتَ تُريدُ أن تُرجعَ زوجتَكَ المسلوبَةَ فاشكوهُ إلى السلطانِ نِجادِ بنِ شدادِ.

ذهبَ الحطّابُ إليه، يشكو. قالَ له: يا ناصرَ مَنْ جاءكَ مظلوماً في الأرضِ، وحامي الخلقِ مِنَ الأشرارِ لقد سلبتُ زوجتي مِنِّي. ظلٌّ يذرفُ دمعاً.. فرشى السلطانُ لحاله، قالَ له: مَنْ سلبَ الزوجةَ مِنكَ؟ فقالَ الحطّابُ: السلطانُ عجيلانُ - وقد كانَ هناكَ حروبٌ بينهما يا أحفادُ - رأى هذا سبباً كي يغزو بلادَه. أرسلَ مکتوباً يتوعّدُ فيه السلطانَ عُجیلانَ: إن لم تُرجعَ امرأةَ الحطّابِ سراب. ستري أرضكَ كُلها أرضُ خراب.

وصلَ المکتوبُ إلى السلطانِ عُجیلانَ وفكَّ خطابَ السلطانِ نِجادِ بنِ شدادٍ ثمَّ مرَّقَ مکتوبه. قالَ لحامله: هذا رديّ إلى المدعو نِجادِ بنِ شدادٍ وتوعدهُ بالموتِ إذا فکَرَ أن يغزو بلادَه يوماً.

غضبَ السلطانُ نِجادُ. قامَ يخطبُ في الناسِ وقالَ لهم: قد زارني أقدسُ خَلقِ اللهِ في نومي وهو رسولي محمدُ بن عبدِ اللهِ. قالَ وهو غضبانٌ: إن الله يأمركَ أن تقتصَّ ممَّن يفسدُ في الأرضِ وأقامَ للشيطانِ مقاماً يعبدُه في قصره. ماذا ترون؟ فقالَ له علماءُه: إن عُجیلانَ نراه رجلٌ مُرتدٌّ عن دينِ اللهِ وقتالهُ فرضُّ واجب. أنضمَّ الناسُ إليه زُمرًا والعلماءُ تُنادي جهاداً؛ كي ينصروا دينَ اللهِ في الأرضِ.

The Woodcutter left wandering like a crazy man by saying, "They will not take Sarab from me, whatever will be the cost of me." He continued suffering till he was told that, "If you want to bring back your stolen wife, complain him to the sultan (Nejad) son of Shaddad."

Woodcutter went to Nejad, and complained, "O' supporter of the oppressed ones, whom came to you," he said. "And a protector of the poor people from the powerful ones. My wife has been kidnapped from my house." He continued crying, crying ... till the sultan sympathized with him, "Who robbed your wife from you?" he asked. "The sultan OJeelan" the woodcutter_replied. In the same time, there was war between them. O' my grandchildren, Shadad found this a good chance for him to invade OJeelan's land.

He sent a threatening letter to the Sultan OJeelan, "If you do not return the woodcutter's wife Sarab, you will find all your land ruined by my army."

The letter arrived sultan OJeelan, and he read the sultan Nejad's letter. Then he torn it out saying to the holder, "This is my response to the named (Nejad son of Shaddad)." Moreover, threatened him to death, if he thought to invade his country.

Sultan Nejad has got angry. Talked to the people, and said to them, "O' people the holiest of God's creators, Mohammed son of Abdullah, visited me in my sleep." He told me with anger, "God commands you to demolish those who are corrupting on Earth, and established a temple for Satan in his palace, to worship him. What do you suggest in this matter?" The clergyman said to him and the people, "Yes, OJeelan runaway from God's religion and the fight against him impose duty upon us." People joined him factions declaring for Al jihad, to support God's religion on Earth.

بدأ الحربُ وكُلُّ يدعو كي ينصرَ سُلطانهُ في الحربِ. سال دُم الخلقِ كثيراً حتى هُزِمَ السلطانُ عُجيلان.

باتت كُلاً نساءه في القصرِ جوارٍ، فيهنَّ سرابٌ. شاهدها شدّادٌ عُصناً يتنثى وجمالٌ سبحانُ الخلاق. جلست بجواره ثمَّ قالَ لها: قيل لنا إن صوتك فتانٌ، هيّا غنّينا أشجى الألعان.

غنّت بالصوتِ العذبِ، فكادت أن تسحرَ مَنْ في القصرِ جميعاً. قال السلطانُ لزوجِ سرابٍ: خذ ما شئتَ مِنَ الأموالِ ودعها لي. جُنَّ الحطّابُ لهذ الأمرِ.

مرّت أياماً يذرفُ دمعاً مدراراً، وهو يصيحُ: مَنْ في الأرضِ يعيدُ سراباً لي وهام مجنوناً في الوديان.

مرّت أيامٌ يا أحبابي وسرابٌ في قصرِ السلطانِ نجادٍ. أمّا السلطانُ عُجيلان فقد جَهّز جيشاً جرّاراً ليردَّ سراباً مِنْ قبضةِ بن شدّادٍ، واجتمع الجيشانِ، تبارزَ كُلُّ مِنْ بن شدّادٍ وعُجيلان ثلاثةَ أيامٍ وكانهما عفريتانِ مِنَ الجنِّ، حتى قُتِلت تحت الأقدامِ سرابٌ وكُلُّ كان يضحك نحو الآخر حين رأى جثتها: ها ها ها.. حرمتك منها، حرمتك منها ها ها ها... وانفضَّ قتالهما. تركا سراباً في الأرضِ أشلاءً هامدةً تتخطفها الأطيّار "

وصلّى الله على المُصطفى، محمدٍ خير من به الخلق احتفى. قامت الجدة لتعود إلى دارها وهي تقولُ: غداً سأحكي لكم حكاية قرون الثيران

The war started and every nation calls to stand with its own special sultan in the war. People's blood shed a lot till the sultan OJeelan finally has been defeated.

All the sultan OJeelan's women became maids in the palace of Nejad, among them Sarab. He saw her a twig, swaying with beauty, glory the Creator. She sat beside him. He said to her, "It was told that, you have a glamorous voice, come on. Sing us for your best melodies."

Sarab sang a melodious voice. She almost enchanted whom were in the palace

"O' woodcutter, take what you want of money," Sultan said. "Let Sarab be for me." The woodcutter became crazy for this matter.

Days passed, and he is shedding copious of tears shouting, "Who is on the earth could return Sarab to me" Wandering as insane in the valleys.

Days passe, O' my beloved ones and Sarab lived in the palace of the Sultan Nejad. Sultan OJeelan prepared a great army in order to return Sarab from Shaddad's grasp.

The two armies met each other. Shaddad and OJeelan dueled three days, as if they were Goblins of fairies, until Sarab had been killed under their feet, and when they saw her dead body, both of them laughed at each other, "ha, ha .. I deprived you from her, I deprived you from her, ha ha ..." then the fight ended, and they left Sarab's body in the ground lifeless, snatched by birds.

God bless the chosen one, Mohamed the best creature ever seen. Grandma stood up to go back to her house and was saying, "Tomorrow I will tell you about the Bull's horns"

التي نبتت في أرض الأحزان.

اقترَبَ عبد الحق مِن سالم وهو يَغطُّ في نومِه صاح: ماتتُ سراب يا
كيسَ النوم. صحا سالم وهو يقول: مَنْ قتلها. مَنْ هذا المجرم؟ رد عبد
الحق: السلاطين يا كيسَ النوم، السلاطيينيين...

which grew in the land of sorrows.

Abdulhaq came close to Salem while he was sleeping, and shouted “Sarab died O’ sleeping bag ... Salem woke up,” “Who killed her...Who is the criminal one, killed her,” he asked. Abdulhaq replied,” “The sultans O’ sleeping bag, the sultaans.”

قرون الثيران وأرض الأحزان

يحترقُ الشوقُ عند عتباتِ النظرِ، ونحن نحدِّقُ بالمُقلِّ إلى شروقِ
الحكمةِ الراجلةِ إلينا رويداً تتوكأُ بعصاها حتى أطلَّت تمشي، تُشاركُ وقع
خطوتها نبضاتُ قلوبنا في الصدورِ، نتمنّى وصولها على أجنحةِ السرعةِ
المتقدِّ بجمرِ الشوقِ إلى مجلسها المُوشى بنجومِ الأساطيرِ والحكمةِ. كثيراً
ما حدَّثتنا الجدة حمامة عن ثيران تحملها رياح الزهو فتثير غباراً في
صِراعها تحجب الرؤية رداً طويلاً من الزمن، فغبارها كما قيل تباركه
السماء .

حضرن اليوم بعض الأمهات والفتيات مجلسَ الجدة حمامة، وقد
حضرت الجدة باكراً هذا اليوم جلست في مجلسها المعتاد، قالت إحدى
الأمهات: يا عمّة اشقنا لسماع حكايةٍ لم نسمعها من قبل.

بدأت الجدة حكايتها بقولها: أعوذ بالله من شرِّ الإنسِ والجانِ، وما
خُفي علينا أو بان، ومن شرِّ جورِ السلطانِ، وأسأله في السرِّ والجهرِ أن
يرشدنا طريقاً فيه صلاحُ الأمرِ، ويُبعد عنا فتنَ العصرِ.
مولاي ورجائي أنت أعلمُ بالخلقِ منّا، فابعد عنا من لا يرحمنا، ولا تجعل
للظلمِ طريقاً فينا. فبرحمتك نحيا وبعذك نرضى وبِقوتك نسعى وبرُشدك
نبقى.

Bull Horns and the Land of Sorrow

The desire is burning at the sight of thresholds, and we are staring with eyes to the rising of wisdom, that is walking slowly with her cane toward us till she appeared, that our hearts pulse in our breasts, participate her stepping.

We wish her arrival upon wings of quickness, that aglow with longing embers to her board, embroidered with myths of stars and wisdom. Grandma often tells about bulls that are carried by the winds of pride. They raised dust in their fighting, obscure the vision for a long time. Their dust assumed to be blessed by heaven rain.

Today girls and mothers attended grandmother's board. She had come early, and sat in her usual board. One mother said, O' aunt, we have been yearned by our children to hear a tale that we have not heard it befor.

Grandmother began her tale. She said, "I seek refuge with God from the evil of humankind and fairies, and what is hidden or apparent, and from the evil of sultan. I ask him in secret and speak out, to guide us to the righteous path, and protect us from time trial.

My Majesty and my hope, you know the creatures better than us. Get us out of those who have not mercy on us. Make not to oppression to take away in us, we are in your mercy living. In your justice, we satisfy. In your power, we seek and by your guides, we are guided."

"يا أحبابي، يحكى أن هناك بلاداً أسمتها الناس بلادُ الثيرانِ، لما ينبتُ فيها قرونٌ كقرونِ الثيرانِ، عليها يبدو القرنُ عظيماً في الطولِ يحملُ جوهرةً في الرأسِ مثل الشمسِ تضيءُ السهلَ مع الوديانِ.

نبتَ القرنُ الأوّلُ قبل مئاةِ الأعوامِ، تهافتتْ كُلُّ الناسِ عليه، كُلُّ يبغى أن يصعدَ ذاكَ القرنَ ليملكَ جوهرةً ليس لها في الأرضِ مثلاً. مَنْ يملكها يبقى ملكاً وله عبيدٌ ورجال.

حاولَ منهم أن يصعدَ ذاكَ القرنَ فلم يقدرُ، إلا إنساناً يُدعى (بدار) أرجحهم عقلاً ذو حكمة. قويّ البنية والهمة مسموع الكلمة. صعد القرنُ إلى القمّة. هتف الناسُ له، وبقي ملكاً وإماماً فيهم، وعلى الناسِ الطاعةُ حتى لو خاضَ بهم ماء البحرِ.

مرّت سنواتٌ يا أحفادي حتى نبت القرنُ الثاني أمامَ القرنِ الأوّلِ، صاحَ الناسُ، وقالوا: ما شاء الله طلعَ القرنُ الثاني للثورِ، فسَمّى الناسُ تلكَ الأرضَ (بلادِ الثيرانِ).

صعدَ القرنَ رجلٌ اسمه (صرواح) له لبُّ خلاب، حكيمٌ، قويّ الحجةِ يا أحباب. قرعَ الناسُ الأجراسَ له في كُلِّ مكانٍ. صارَ المَلِكُ الثاني، في أرضِ المَلِكِ الأوّلِ. يشدو في الأرضِ ويقولُ: أنا المَلِكُ الأفضل.

بدأت حربٌ بينهما سالَ دمٌ في أرضيهما كالأنهارِ، وكُلُّ منهُم يدعو اللهَ النصرةَ في الميدانِ على الأشرارِ.

O' beloved ones, there was a country in which the people used to call it (Land of Bulls) where the horns are grow in the earth like bull horns. Each one looked great in length, held a jewel at its top, illuminating plains and valleys as the sun.

The first horn grew hundreds of years ago, all people rushed to climb it, in order to have the jewel, which had on Earth not an example. Who got it he become a king with slaves and men around him.

Many of them tried to climb that horn, but could not except. A man named (Bedar) a wiser among them had wisdom, strong body and will, audible word. He climbed up the horn to the top. People shouted for him, and he became a king and an Imam at them. The people obeyed him even if he crossed them the sea.

Years passed, O' my grandchildren, and the second horn grew in front of the first horn. The people shouted, "It is the God's will, a second horn raised up," they said. Therefore, people called this land by the (Land of Bulls)

O' my beloved ones, the second horn climbed it a wise man, his name (Serowah) has strong proof and a bewitching mind. People knocked the bells for him everywhere. He became the second king in the land of the same kingdom, by saying, "I'm the best king on this land."

The war began between the both of kings. A bloodshed in their land as it was a stream, and each of them was praying to God to support him on the land against the wicked one.

مرّت يا أحبابي سنواتٌ نبتَ القرنُ الثالثُ في الأرضِ وكان الأطولَ فيهم
والعينُ تراه منَ المشرقِ والمغربِ. قامَ إليه شخصٌ يدعى (ليث) يربضُ
حوله كالليثِ ومنَ حوله أعوانه. يدعو اللهَ أنْ يُعطيه العونَ لكي يصعدَ
ذاك القرنَ. أتته سحابٌ منَ جهةِ المشرقِ تحملُهُ، حتى وصلتِ قِمةَ ذلك
القرنِ. يا أولادي صار حوله أتباعُ كسباغ، يدعو منَ حوله أنْ يقتلَ منَ
أجلِ الرحمنِ، وأعطى الأتباعَ صكوكَ الغفرانِ.

في يومٍ يا أحفادي، جاء ملكٌ للأرضِ جديداً، يدعى (كُليب) وبنى قَرْناً
منَ أحجارٍ وحديدٍ، فيه شَبهُ لقرونِ الأرضِ الأولى. كان يصعدُ سراً كي
يلقى أتباعاً مسحورين. يرمون بأنفسهم لهلاكٍ في طرفةِ عينٍ، حتى
يملكوا حورَ العينِ.

بدأت تمشي قرونُ الأرضِ كما الثيرانِ وأتباعُ حولها تنطخُ كالجنِّ، وحين
يخفّ صراعُهُما، تنطخُ صخراً أو شجراً، وتثيرُ غُباراً، يزداد صراعُهُم
حين يأتهم مطرٌ من غير سحابٍ يا أحبابٍ، فهي لم تخلق يوماً إلا
لنطاحٍ حتى كسّر كُلاً قرنَ الآخرِ. لكن ليث بعد عراك دام سنينا جاءته
سُحب تمطره ياقوتا. وسيوفا ملتبهة. حارب كل ملوك البلدان وصار
البعض له أتباعاً، منهم غاص كما بدأ من القاع ومنهم من فرّ يطلب
عون البلدان. عاد بالسيف البتار. وصقور ترمي شُهباً من نار. وساد
الجوع في أرض الأخيار. هل عرفتم منه يا شطار

O' my beloved ones years passed, the third horn raised up out of the ground. It was the longest one. The eye could see it from the east and the west too. A person his name (Laeth), has crouched around it as if he was a lion, there were around him his supporters. Calling God to help him to climb that horn. A cloud came to him from the east carried him, until he reached the top of the horn.

O' my children, many followers as if they were real lions came around him. Both call around them to fight with him by the name of Most Gracious, and he gave the followers forgiveness charters.

One day O' my grandchildren. A new king called (kuleab) came and built a horn, from stones and iron. It was similar to those horns. He was climbing it secretly to meet an enchanted follower, who is throwing himself to a destruction in blink of an eye, to possess the lustrous eyes of heaven.

These horns began walking on the ground like huge bulls. All followers around them they butte each other like devils until they had broken horn of each other, and when their fighting weaken they butt rocks ,trees, gave rise of dust in the land, because they were created only for butting, until each of them broke the horn of the other. The fighting increased when a rain came them without cloud.

But Laeth after a fight lasted for years, came to him a cloud raining Garnet and flaming swords. He fought all the kings until they became his followers, some of them dived underground, as he came before and some of them fled, requests for help from countries. He returned by sharp sword, and falcons throw with meteors, while the hunger prevails in the land of the good. Did you know of him, smart?

وصلّى الله على من كشف العُمةَ عنّا، سيّدنا محمد بن عبد الله من وحد
هذي الأمة.

بعد أن توقّفت الجدّة عن سردِ حكايتها. سألت هل فهمتم هذه الحكاية؟
رفع داود يدهُ سريعاً قال: نعم، نعم. يا جدّة أنا فهمتُ من هم القرون
الأربعة، وقد رأيتهم يتناطحون أمام بيتنا، هم قرنان حقّ ثور شيخ قريتنا،
وقرنان حق بقرّة أمي، وقد كسرَ ثور الشيخ قرني بقرّة أمي. فضحكنا
كثيراً، أمّا سالم استيقظَ من نومه يضحكُ معنا، دون أن يعرفَ على ماذا
نضحك.

My God bless upon whom he removes the sorrow from us, Muhammad son of Abdullah who united this nation.

After grandma stopped talking her tale, she asked us by saying, “Did you understand this tale?”

Dawoud raised his hand quickly saying, “yes, O’ grandmother I understood, these four horns, I saw them, they were butting in front of our house, two horns of Sheikh’s bull, and the other two horns of my mother’s cow ,Sheick’s bull broken cow’s horns of my mother.” We laughed a lot, Salem waked up from his sleeping, he laughed with us without he knowing why we were laughing at

الغُولة

إذا اللهُ أحبَّ عبداً في الدنيا، أكرمه بالزوجةِ الصالحةِ، فهي حورُ الجنةِ في الأرضِ وقصيدةُ عشقٍ تمشي رويداً في فضاءِ القلبِ، وكنزٌ لا يُرى بالعينِ وجنةُ الدنيا ونارها وأفيونِ الغرامِ ومُدامها والبسمةُ المُعتقةُ في الشفاهِ. تزيدك فرحاً عند الفرح وتزيل حزنك عند الحزن، عكس تلك التي يرسلها اللهُ لعذابك. هذا ما قائلتهُ لنا الجدةُ حمامةُ عن الزوجةِ الصالحةِ، التي كانت لنا الحكمةُ التي تمشي برجليها ونهتدي بنورِ حكمتها. في هذا اليومِ حضرَ عددٌ كبيرٌ من فتَيانِ القرى المُجاورةِ بعد أن سمعوا بِحكاياتِ الجدةِ حمامةِ وحكمتها، صرنا أمامها مجموعةً تزيدُ على العشرين فرداً.

حضرتِ الجدةُ وهي مبهجةٌ لحضورِ العددِ الغفيرِ مِنَ الفتَيانِ. جلست ثم رحبتُ بالفتَيانِ الجُددِ وبدأتُ حكايتها قائلةً: اللهم صلِّ على النبيِ المُرتضى، حبيبنا محمدٌ مَنْ به الخلقُ ارتضى. أعودُ باللهِ مِنْ شرِّ فُبحِ أحتقى، وبالمحاسنِ اكتسى، وترزقُ الإنسانَ بالخلِّ الوفي، من به في هذه الحياةِ يحتقى.

The Ogress

If God loves a person in the world, He honored him with a good wife, who will as the lustrous paradise on Earth and a lovely poem walking slowly in the space of the heart, and a treasure that eye has never seen before. She is the paradise and its fire in the same time. She is opium of love and its wine and the ripe smile on the lips, increases your joy in happiness and removes your sadness when you are sad, unlike whom sent by God to make you suffer and suffer for nothing.

That is what grandmother Hamama told us about a wife good, who was the wisdom walking on her feet, we are guided by her light of wisdom.

In this day, a large number of boys from surrounding villages attended her board, after they had heard about grandma Hamama's tales and her wisdom. We became in front of her group more than twenty.

Grandma attended cheerfully for attendance a lot number of boys. She sat down, and welcomed by the new boys and began her tale, by saying,

“O’ God, praise the accepted prophet the beloved Muhammad whom embraced by the creature. I seek refuge of the God from every hidden ugliness of evil, enrobed by prettiness, and help the man with loyal wife, whom by her he celebrates the life.”

"يا أحفادي يُحكى أنّ شخصاً في إحدى المُدنِ الكُبرى يُدعى شادي، شاهدَ يوماً امرأةً تبدو في الحُسنِ كحور العينِ، مشى خلفها يتبعها يتبين مسكنها وتقدّم يطلبها زوجة. قالت: شَرتي أن تبقى في هذا الدار معي. وافقها شادي وتزوجها في الحال. بدأت بعد شهرٍ تُظهِرُ في دارها جشعاً، تطلبُ مِنْه أشياءً لم يقدِرُ أن يأتي بها.

غضبتُ مِنْه يوماً، زادت ثورتها، احمرتُ عينانها، أظافرها طالت كمخالب، في رأسها نبت قَرنانِ كقرني الثور. قالت: ستكون مساءً زوجي، في الصُبحِ ثوري، طيري وحماري. قالَ شادي مَرعوباً: لك مَنّي السمُعُ والطاعةُ يا غُو... غُولُ وبقي في الدارِ كثورٍ وحمارٍ. كانت حينَ تَريدُ سوقاً تسحره في الصبحِ حِمَاراً. حين تَريدهُ يحرتُ أرضاً تسحره ثوراً وغُراباً حين تَريدهُ أن يسرقَ شيئاً. في الليلِ تُعيدهُ إنساناً سيرتهُ الأولى. مرّت سنواتٌ وهو على هذا الحال.

في يومٍ يا أحفادي مرّ جنودُ السُلطانِ، يُنادون الناسَ إلى عَرسِ بدورٍ إحدى بناتِ السلطانِ، تزيّنتِ الغولَةُ بالذهبِ والمرجانِ، بدتُ في أحسنِ صورة.

حضرت ورأتُ بنتَ السلطانِ على صِدرها عِقْدٌ مِنْ مرجانٍ فتمنّت تلك الغولَةُ ذاك العِقْدِ لها. رجعت تجري مُسرعة تسحرُ شادي غُراباً.

O' my grandchildren, it was told that. A man lived in a great city, he was named (Shadi). One day he saw a woman looked in beauty like a lustrous eye. He followed her to know her house, and immediately asked her to marry him. She told him, "My condition is that you have to live in my house."

Shadi agreed and married to her at once. After many months, she began to appear her greed in her house asking Shadi of things he could not afford t.

One day she got angry, and her outrage increased more and more. Her eyes turned reddish, nails elongated like claws, and grew two horns in her head like the bullhorns, she said, "You will be my husband in evening, my bull, bird and donkey in morning." Chadi terrified, saying, "ok, ok..." he said. "My obedience for you O-Ogr, Ogr.." And he stayed in the house like a bull and a donkey for her.

When she wanted to go to the market, she converted him in morning a donkey. When she wanted to plow a field, she enchanted him a bull, and a crow, when she wanted him to rob something. And at night, she returned him as he was before a man. Years passed and he was surfing in this case.

One day, O' my grandchildren, the soldiers of sultan passed among the people, inviting them into wedding of (Bdoor), one of the Sultan's daughters. The Ogress ornamented herself by gold and coral; she looked in the best form.

She attended the wedding and watched a necklace of coral overhanging on the chest of the sultan's daughter.

The Ogress wished she had that necklace for her, and returned quickly, enchanted Shadi a crow,

قالت طر في الحال إلى نافذة القصر وإلا نلت عقاباً مني. راقب أين ستُخفي ذاك العقد واحضره إلي. طار شادي إلى (روشن) قصر السلطان وشاهد عرساً لم ير مثله من قبل، وحين بدورُ أنها حفلتها وضعت بجوارها ذاك العقد، فانقض عليه شادي. حاول أن يهرب لكن الناس أحاطوا به أصبح بين أيديهم.

بدأوا يا أحفادي بنزع الريش، فكان يصيح بصوت كالإنسان: آآح، آآآح ... أي أي .. فاستغرب كل من في القصر.

نادى السلطان على السحار والحكماء لكي ينظروا ما في الأمر. قال الأول وهو حكيم: يا سلطان يُقال عن الغربان بأنهم الأذكي طيور في الأرض قاطبة. هذا غراب عاش مع الإنسان، تعلم منه كيف ينطق كالإنسان وقال الثاني من عنده علم النجم وعلم الحرف معاً: هذا غراب حلت فيه روح فاسدة، كانت في الدنيا تحيا في إنسانٍ شرير.

قال الثالث كاهن دير: إنه شيطان يبدو للعين غراباً فلنحرقه حالاً. قال الساحر: يا سلطان إنني أرى أنه إنسان مسحور، وعلى فعلته مجبور، ساحره الملعون عظيم، ليس من البشر بل من جان، لنفك السحر عليه.

حاول ذاك الساحر فك السحر فلم يقدر. قال حكيم: نربطه في بستان القصر ثم نراقب من يأتيه ونحبسه.

“Fly to the sultan palace window,” she said to him, otherwise you will be punished. You have to watch where she hides the necklace, snatch it, and bring it to me soon.

Chadi flew to the window; he saw a wedding that he had never seen such before at all. When Bdoor put her necklace beside her, Chadi snatched it, and tried to escape away, but people surrounded him, and he became in their grasp.

O’ my grandchildren, they began de-feathering him. He was shouting like a human’s voice, “Aaah, Aaaah ...” all of them in the palace got surprised.

The sultan called out magicians and wise men to look, what was the matter of that unique bird. The first of them was a wise man said “O Sultan, the crows are the cleverest entire birds; this crow lived with human so it learned from him how to speak like a human.” The second prudent man who has knowledge of the stars and letter, “A corrupted soul dwelled in this crow.” he said. “She was living in the life in an evil man.”

The third one was monastery priest, he said,

“It is a demon, seems to the eye a crow. We must burn it soon.” The magician stood, by saying, “O Sultan. I see that he is an enchanted human. He had been forced to do that, his cursed magician is a dangerous, not a human being but from devils. Let us remove that magic from him soon.”

The magician tried to remove the magic out of Chadi, but he could not. One of the prudent men said, “We have to tie him in the palace’s garden and then we have to watch whom will come to visit this crow, then we have to catch him.”

في اليوم الثاني يا أحباب. حضرت تلك الغولة في شكلٍ غرابٍ. طارت حول القصرِ حتى وجدتهُ مربوطاً. هبطت لِتفكّ وثاقه ثُمَّ رمى الجُنْدُ عليها شِبَاكَ الصيْدِ، وألقوا القبضِ عليها، ثم حملوها إلى السلطان. حضرَ الحُكَمَاءُ لكي ينظروا في الأمرِ. قَالَ حَكِيمُهُمْ: فلتُحَضِرْ قُرْبَ النَّارِ وَحِينَ اقْتَرَبْتُ مِنْهَا، إذ بها تتحوّلُ امرأةً في أحسنَ صورة.

اندَهَشَ النَّاسُ فَقَالَ حَكِيمُهُمْ: احضروا مرآةً لنراها فيها فالصورةُ لن تخذعنا. فأرادتُ أن تهرب لكنَّ النَّاسَ جميعاً كان لها في المرصادِ، فبانَت في المرآةِ لهم (غولة).

غضبتُ، احمرتُ، اسودتُ، وتحوّلَ شكلها أفعى. خافوا جميعاً منها، خرجت تسعى من قصرِ السلطانِ إلى البستانِ ولكنَّهُ شادي انقضَّ عليها. مرّقتها إرباً حتى ماتت، ثُمَّ تحوّلَ يا أحبابي إنساناً، يشكرُ مَنْ خلّصه من جشعِ الغولة"

وصلّى اللهُ على نبينا محمدٍ وآله وصحبه مَنْ لَهُ اتّبع وأعوذُ باللهِ مِنَ الجشعِ، وَمِنْ عَيْنِ مَلَأهَا الطمع.

وانصرفت الجَدَّةُ وهي تقولُ: لا بدّ أن تبحثوا عن مجلسٍ أفسحَ من هذا المكانِ ليكفي الحضورُ وسأحكي في الغدِ لكم حكايةَ ملكِ الجنِّ والإنس. في هذا اليومِ لم ينمّ سألّمُ كعادتهِ لوجودِ عددٍ كثيرٍ مِنَ المُستمعين وأدركنا أنه لن يستطيع أن ينامَ مرةً أخرى وقتَ الحكاية.

On the second day, O' my beloved ones, the Ogress attended in the form of a crow. She flew around the palace until she found Chadi was tied by his leg. She descended to untie him, then the soldiers threw a hunting net over her, and they caught her, and carried her to the Sultan's palace at once .

The prudent man, said to them, "Bring her nearby the fire" and when they did so, she converted in to a beautiful woman. The men surprised. Then the prudent man shouted, "bring a mirror to see her real self quickly, that the picture in the mirror will not deceive us."

She wanted to run away but all men have surrounded her, and they took her in front of the mirror, then she appeared an Ogress.

She got angry, and her face turned into red and black color, then she converted into snake. All of them scared of her, then she tried to escape out the Sultan's palace but Chadi flew after her and torn her apart until death. Then he was converted in to man at once as he was before, thanking whom he saved him from the greedy Ogress.

May God bless upon our prophet, Muhammad and his family and followers. I seek refuge of God from the greediness, and eye filled with greed.

Grandma left us, and she was saying, "You may have look for a wider board to be enough for the new attendants and tomorrow I will tell you a tale of king's faeries and humankind."

Today, Salem did not sleep as usual, because of the presences of the big number of listeners. We realized that he would not be able to sleep again in the time of the tale.

السيرة الذاتية:

أحمد قاسم علي العريقي

بكالوريوس صيدلة (باكستان)

العمل: المركز الوطني لعلاج الأورام صنعاء

عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين

عضو نادي القصة (المقة)

عضو بيت الشعر اليمني

الإصدارات الأدبية:

مقامات العريقي

غلطة قلم (مجموعة قصصية)

الرماد الأخضر (ديوان شعر)

كرات الثلج قصص من وحي التراث عربي - إنجليزي

Ahmed.mkamat@gmail.com